غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

السبت ١٤ أيار ٢٠٢٢م □ ١٣ شوال ١٤٤٣هـ □ السنة ٥٨ □ العدد ١٦٣٨١

AL-LIWAA 14 Mai 2022 – 58éme Année – No.16381

3000 L.L.

ناشئو لبنان بنهائيات سلة آسيا

ص ٥

الانفصال والطفولة

ص ٨

انتخابات مصيرية غداً: العرب وإيران وإسرائيل في الصناديق!

خُطب الجُمعة للاقتراع لعروبة لبنان... وباسيل لـ«سلام مع تل أبيب» وجعجع يتّهمه بالكذب

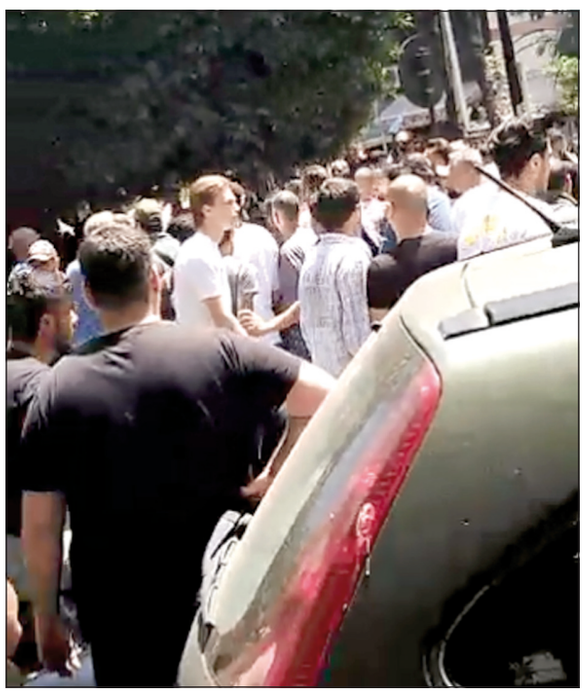

الإشكال في الطريق الجديدة

...وجانب من المصلين

الشيخ د. حسن مرعب خلال إلقاء خطبته في جامع الإمام علي

يحتكم اللبنانيون، المتناحرون، في الظاهر، غداً إلى صناديق الاقتراع، فهناك، تتكشف الوقائع والمعطيات والأحجام، أيا كانت الهيئات الإدارية أو اللوجستية، وخلاف ذلك، في محاولة لتوليد مجلس جديد، لا حاجة لمعرفة احجام التيارات والكتل القديمة-الجديدة فيه، وسط رهان بالغ الخطورة على مسارات ستقرّر بعد «الأحد الكبير» ١٥ أيار.

٦

نقطة وسطر

لا للتردُّد في تلبية نداء بيروت

ص ٨

آه ... يا شيرين أبو عاقلة يا شهيدة... عيون الحرية

أحمد الغز

آه... يا شيرين أبو عاقلة... ليتنا كنا معك على تخوم مخيم جنين، حين استهدفك رصاص العدو كما استهدف الاجداد والاباء والابناء والاوطان... وحيث تُحمل الجثامين على أكف الصابرين الصامدين ... ويعيش الاحرار في مواجهة الواقع الأليم جيلا بعد جيل، آه يا شيرين... لو تعلمين اي مخيم بؤس يسكنني ويجعلني تائهاً في ذاتي واغترابي ومقتلعاً من جذوري وانا اشاهد اقدام الاشقاء تدوس الكرامات وتغتصب اخر ما تبقى من عذرية الاحرار الطيبين، يا شيرين ... لو تعلمين اي جراح عميقة برحيلك تحركين... آه يا شيرين... ان ظلم ذوي القربى اشد مرارة مما تعتقدين..

يا شيرين ... أية صحوة انسانية عالمية تحدثين عبر استشهادك الرقيق الحميم بعد سبعة عقود من السبات الكريه وتجاهل حقوق الفلسطينيين، يا شيرين... انا الاخرس الحقير الشاهد على استكبار الطغاة وهم يغتصبون حرياتنا الفردية والفكرية والسياسية والاعلامية وخصوصياتنا الوطنية، آه... يا شيرين انهم قساة حاقدون ونحن ضعفاء ومهزومون ومستتبعون منذ عشرات السنين ... يا شيرين ... اهلك المشاهدون في مدن وارياف البؤس والفقر والقهر وفي مخيمات اللاجئين والنازحين يشعرون بالحزن الشديد على رحيلك الاليم..

آه... يا شيرين أبو عاقلة... انا لبناني اسير يخجل من حاضره المهين ومن مستقبله المريب المحاصر بالاستبداد والاذلال والجهل والاحقاد والافقار والاستتباع، آه... يا شيرين لو تعلمين أن آلام نكبة ٤٨ ونكسة ٦٧ واحتلال ٨٢ واغتيالات ٢٠٠٥ هي اقل مرارة من ذل الاغتصاب السياسي الهجين، حيث نقف نحن الرجال عراة اذلاء صغارا امام كبرياء جسدك المستكين تحت ظلال شجرة الصحفيين على تخوم مخيم جنين، آه ... يا شيرين الجزيرة المرابطة على جبهة باب العامود على دروب المؤمنين نحو الاقصى والقيامة في القدس الشريف، آه ... يا شيرين ... (يا شهيدة عيون الحرية)، وانا اشاهد خوف عصابات الاعداء من نعش جنازتك المتواضع ادركت عمق أوهام سلام الشجعان مع الجبناء فبكيت نفسي وامتي وانا اتابع مسيرتك على طريق جلجلتك نحو مثواك الاخير، يا شيرين... أردت في وداعك ان اتشارك معك ما تركه الشاعر الدمشقي الكبير نزار قباني قبل الرحيل:

«لا تسأليني، يا صديقةُ، مَنْ أنا؟.. ما عُدْتُ أعرفُ...- حينَ اكتُبُ - ما أُريدُ... رَحلتْ عباءَاتُ غزَلتُ... خُيُوطَها... وتَملمَلَت منّي... العُيُونِ السُودُ... لا الياسمينُ تجيئُني أخبارُهُ... أمَّا البَريدُ... فليسَ ثمّ بَريدُ ... لا تسأليني... يا صديقةُ: أين تبتدئ الدموعُ... وأين يبتدئ النشيدُ؟ أنا مركبٌ سكرانٌ... يُقلعُ دون... أشرعةٍ.. ويُبحرُ دون يُوصلةٍ ...ويجهلُ ما أرادَ... وما يريدُ... لا تسأليني عن مخازي أُمتي... ما عدتُ أعرفُ - حين أغضبُ - ما أُريدُ... وإذا السيوفَ تكسرت أنصالُها... فشجاعةُ الكلماتِ... ليس تُفيدُ... لا تسأليني... من هو المأمونُ... والمنصورُ؟ أوَ من كان مروانُ؟ ومن كانَ الرشيدُ؟ ... أيامَ كان السيفُ مرفوعاً... وكان الرأسُ مرفوعاً... وصوتُ الله مسموعاً... وكانت تملأ الدنيا... الكتائبُ... والبنودُ... واليومَ، تختجلُ العروبة من عروبتنا... وتختجلُ الرجولةُ من رجولتنا... و يلعننا هشامٌ... والوليدُ!

لا تسأليني... مرةً أخرى... عن التاريخ... فهو إشاعةٌ عربيةٌ... وقصاصةٌ صحفيةٌ... وروايةٌ عبثية... لا تسألي، إن السّؤالَ مذلةٌ... وكذا الجوابُ مذلةٌ... أنا من بلادٍ... كالطحينِ تناثرَت ... أنا من بلادٍ... نكّست راياتها...

هل في أقاليم العروبة كُلّها... رجلٌ سَوِيُّ العقلِ... يجرؤ أن يقول: أنا سعيدُ؟؟...

ahmadghoz@hotmail.com

الإمارات تفقد الشيخ خليفة بن زايد رائد التحديث

رئيس دولة الإمارات العربية الراحل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

توفي رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الجمعة عن عمر يناهز ٧٣ عاما، بحسب ما أعلنت وكالة أنباء الإمارات وتم إعلان الحداد أربعين يوما.

وقالت الوكالة «تنعى وزارة شؤون الرئاسة إلى شعب دولة الإمارات والأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع قائد الوطن وراعي مسيرته الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة الذي انتقل إلى جوار ربه ... اليوم الجمعة ١٣ أيار».

وأعلنت الإمارات الحداد مدة أربعين يوما اعتبارا من الامس وتنكيس الأعلام بالإضافة إلى تعطيل العمل «في الوزارات والدوائر والمؤسسات الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص ٣ أيام».

واقيمت صلاة الجنازة مساء امس، بحسب وكالة أنباء الإمارات.

ونعى ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان شقيقه قائلا في تغريدة على تويتر «فقدت الإمارات ابنها البار وقائد مرحلة التمكين وأمين رحلتها المباركة.. مواقفه وإنجازاته وحكمته وعطاؤه ومبادراته في كل زاوية من زوايا الوطن».

■ ٥ شهداء بعدوان إسرائيلي غرب بانياس

ص ٦

وأضاف الشيخ محمد «خليفة بن زايد، أخي وعضيدي ومعلمي، رحمك الله بواسع رحمته وأدخلك في رضوانه وجنانه».

ومن جانبه، نعى حاكم دبي ورئيس حكومة الإمارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الشيخ خليفة قائلا إنه «أدى أمانته.. وخدم رعيته .. وأحب شعبه».

وكان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رائدا للتحديث على النسق الغربي، وساعده أسلوبه المتواضع في قيادة سفينة البلاد وسط أمواج حقبة متوترة في السياسات الإقليمية من خلال تقريب المسافات مع واشنطن وحلفائها، بما في ذلك إسرائيل.

شغل الشيخ خليفة المولود عام ١٩٤٨ منصب حاكم أغنى إمارة وهي أبو ظبي إلى جانب رئاسة الدولة، منذ وفاة والده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سنة ٢٠٠٤، لكنه لم يظهر في المناسبات العامة سوى مرات نادرة منذ إصابته بجلطة دماغية في ٢٠١٤.

منذ ذلك الحين، يتولى سلطات شرفية، وسمح لأخيه غير الشقيق، ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، بتولي مقاليد السلطة الفعلية. اتبعت الإمارات سياسة خارجية متشددة إزاء إيران والجماعات الإسلامية. وساعدت سماته الشخصية وأسلوبه الذي يتسم بالدقة في الحفاظ على روابط الأسرة الحاكمة مع العشائر المهمة وزعماء الإمارات الأخرى خلال تداعيات أزمة الديون في دبي عام ٢٠٠٩، وخلال حقبة متوترة في السياسة الإقليمية.

٦

دولار بيروت ٢٧,٥٠٠ ل.ل

الدولار يرتفع وطلب غير مسبوق عليه!

تجاوز سعر صرف الدولار الأميركي في السوق السوداء سقف الـ٢٧٥٠٠ ليرة لبنانية لكل دولار، وسط طلب غير مسبوق على الدولار، بعد ضخ كمية كبيرة من الليرات اللبنانية لشراء الدولار..

الاحتلال يعتدي على مشيِّعين في جنازة أبو عاقلة و١٣ جريحاً باشتباكات في جنين

جنود الاحتلال يشتبكون مع مشيعين يحملون نعش شيرين أبو عاقلة في القدس

اشتبكت الشرطة الإسرائيلية مع مشيعين فلسطينيين احتشدوا حول نعش حمل جثمان مراسلة الجزيرة الشهيدة شيرين أبو عاقلة في بداية مراسم جنازتها في القدس امس.

وأظهرت لقطات تلفزيونية رجال شرطة ملثمين يواجهون عشرات الفلسطينيين وهم يلوحون بالأعلام ويهتفون في مستشفى مار يوسف في القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل.

ثم هاجم رجال شرطة الحشد، ووجدت المجموعة التي كانت تحمل جثمان أبو عاقلة نفسها في موقف عصيب كاد فيه النعش أن يسقط واستطاعت تفادي ذلك في اللحظة الأخيرة.

وتبرز مشاهد العنف الغضب المتزايد على استشهاد أبو عاقلة الذي يهدد بسكب المزيد من الزيت على نار الصراع المحتدم بالفعل.

وقالت الشرطة الإسرائيلية امس إن مجموعة من الفلسطينيين وصفتهم بمثيري الشغب بدأت في إلقاء الحجارة على مجمع المستشفى. وأضافت أن «رجال الشرطة أُجبروا على التحرك». ولم يصدر تعليق بعد من السلطات الفلسطينية.

وبعد عدة دقائق، وُضع نعش أبو عاقلة في سيارة متجهة نحو كنيسة سيدة البشارة للروم

٦

مجموعة السبع تدعم أوكرانيا «حتى النصر»

رجل أوكراني يوضح لمحققين موقع قبر دُفن فيه ثلاثة مدنيين في قرية ستبانكي قرب خاركييف

أظهرت مجموعة السبع وحدتها امس في دعم أوكرانيا «حتى النصر» في موازاة اتهام الجيش الروسي بارتكاب مزيد من جرائم الحرب.

ودعت المملكة المتحدة إلى منح «مزيد من الأسلحة» لأوكرانيا وفرض عقوبات جديدة على روسيا، وأكدت فرنسا لكييف دعم مجموعة السبع «حتى النصر» بمناسبة اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في المجموعة في شمال ألمانيا.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان «لسنا في حرب ضد روسيا، روسيا هي التي تشنّ حربا على أوكرانيا: هناك معتد ومعتدى عليه ونحن ندعم المعتدى عليه». وأعلن الاتحاد الأوروبي بمناسبة هذا الاجتماع أنه سيقدم لأوكرانيا مساعدة عسكرية إضافية بقيمة ٥٠٠ مليون يورو، ليصل تمويله للجهد العسكري الأوكراني «إلى ملياري يورو في المجموع».

من جانبه، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أثناء زيارته لطاجيكستان، إن الاتحاد الأوروبي تحوّل إلى «طرف عدواني وذي نزعة حربية».

٦

الناخبون أمام تحدي التصويت المفيد لا العقابي.. والتغييريون يحظون بفرصتهم

انتخابات الاختراق المسيحي: المال والتدخلات لم يأتيا بنتيجتها!

لا فجاجة ترقى الى المشهدية الإنتخابية التي إنتهى إليها لبنان في الأيام العشرة الأخيرة. حقائب الأموال هبطت من علوّ. ملايين الدولارات الطازجة، السوسة التي تقضي على ما بقي من رابط اجتماعي، تُزرع في بيروت والأشرفية وطرابلس والبترون والمتن والشوف وكسروان وجبيل، من غير أن تأتي بالحصار الموفور المعوّل عليه. تُزاد عليها التدخلات الخارجية التي ارتفعت بوتيرة غير مسبوقة، فيما رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لا يجد غضاضة في الترويج لها، ممالأة، ويفتي بمنحها الشرعية السياسية.

من نافل القول إن المساحة الأكثر عرضة ورغبة خارجية في الإختراق، هي المساحة المسيحية التي باتت تعوم على بحر من الأموال:

أ–منها ما يدفع لشراء الأصوات، ناخبين ومنخّبين. على سبيل المثال، يتراوح ثمن الصوت الواحد في بيروت الأولى بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ دولار، فيما المنخَّب ينال نسبة مئوية عن كل صوت يجلبه، تصل الى ٥٠٪ من مجمل قيمة الصوت.

ب– ومنها لشراء مرشّحين، كحال مرشّحين إثنين في عكار، أحدهما قبض مليونيّ دولار طازجة ثمن قبوله دخول اللائحة الحزبية.

ج– ومنها ما يخصص لحجز الهويات في ظاهرة بلغ تفشّيها هذه السنة حدّا خياليا. تدفع الماكينة الحزبية لناخب مناوئ بين ١٥٠٠ و٣٠٠٠ دولار طازجة لقاء تسليمها هويته وبقائه في المنزل يوم الإنتخاب.

د– فيما الإنفاق الإعلاني بلغ أوجه، متخطيا بأشواط السقف المسموح. ، بين إعلانات طرقية ووسائط مكتوبة وإلكترونية ومحطات مُشتراة بالكامل.

كل هذا الإهراق المالي لم ترَه بعد هيئة الإشراف على الإنتخابات. رئيسها القاضي نديم عبد الملك يعتقد أن صلاحيته تنحصر في تأمين حسن التدبير في الأقلام ومحيطها الضيق يوم الإقتراع، بينما وزير الداخلية بسام مولوي ينتقد عمل الهيئة لحساسية شخصية مع رئيسها، ويثني على نزاهة العملية نافيا وجود رشى إنتخابية، في الوقت الذي كان رئيس الحكومة يتحدث عن «كميات من الدولارات غير مسبوقة دخلت الى لبنان في الأيام الماضية»، وعن «مخالفات تحصل خلال المرحلة الإنتخابية».

لكن التدخلات وشراء الأصوات والأرواح والمرشّحين والهواء الإعلامي وتحريض المغتربين، وخصوصا أولئك الخارجين من لبنان بعد ١٧ تشرين يأسا وهربا وبحثا عن فرص جديدة، كل ذلك التحشيد والنعيق لم ينجح في تحقيق الإختراق المسيحي المطلوب خارجيا بإلحاح. الإحصاءات التي أجريت في الأيام الأخيرة لم تأتِ بالأخبار المرتجاة للمحشّدين:

١–لا تزال المعركة المسيحية على المنخار بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. لا بل إن معظمها يمنح للتيار التقدّم بين نقطتين وأربع (١٥ الى ١٨ نائبا)، على رغم كل الحرب الشعواء التي خيضت ضده منذ لحظة انطلاق شرارة ١٧ تشرين ٢٠١٩، والأدقّ افتعالها.

> «صناديق الـ٢٠٢٢ ليست كغيرها من صناديق ما فات ومات»

تكتيك إغتيال الشخصية character assassination أثّر كثيرا لكنه لم يأتِ بالحسم الذي توقّعه وارتجاه القائمون عليه.

٢–أما الكتائب اللبنانية وباقي المجموعات المسيحية فعلى حالها الهامشية.

٣–وحدها المجموعات التغييرية الأصيلة قد تحقق إختراقا، لو محدودا، والعين عليها بعد الإنتخابات لمعرفة قدرتها على ترجمة نفسها التغييري الذي حظي لا شكّ بتعاطف واسع نتيجة رغبة كثر في الإنتقام من منظومة تحالف الميليشيات والمافيا ودولتها العميقة التي نهبت الأرواح والأموال العامة والخاصة على امتداد الثلاثين سنة الفائتة.

هذا الإحباط الرقمي دفع الخارج الغربي الى العودة خطوة الى الوراء. لم تعد البعثات الديبلوماسية على حماستها الإنتخابية كما الأيام الأولى. تراجع السفراء في نشاطهم الإنتخابي الى الحد الأدنى. وانقطعت أقدام كثر من المرشحين عن المقار الديبلوماسية.

في الموازاة، تقلّص التمويل عن منصات ملأت الدنيا صخبا. فها هي شركات الإعلان تتحضّر لرفع دعوى ضد منصة «نحو الوطن»، متهمة إياها بالتخلف عن التزام واجباتها التعاقدية، فيما المنصة التوأم–الخصم «كلنا إرادة» تراجع مفعولها وتأثيرها، ما خلا ما قد يخدم الكتائب اللبنانية في معركتها.

باختصار شديد، صناديق الـ٢٠٢٢ ليست كغيرها من صناديق ما فات ومات. واللبنانيون أمام تحدّي المحاسبة الحقة، تحدّي التصويت المفيد أو المجدي vote utile لا التصويت العقابي vote sanction.

أنطوان الأسمر

همس

وفَّرت محطات للمحروقات ذات انتماء كل الترتيبات لتزويد المناصرين والمحاسبين بالكميات المطلوبة من البنزين، للتنقل والانتقال إلى حيث مراكز الاقتراع..

غمز

كشفت الخطابات الانتخابية لمرشحين جدد وهم كثر ضحالة الثقافة السياسية، وسوء فهم الشأن العام في بلد مثل لبنان..

لغز

يستبق خبراء نتائج ماراتون الأحد، برسم خارطة للفائزين، عبر ترجيح كفة «البلوكات الانتخابية»!

عون: بعض المال الانتخابي يأتي من الخارج وسأحارب لإعادة حقوق المودعين ومكافحة الفساد

الرئيس عون مستقبلاً وفد الاتحاد الأوروبي (دالاتي ونهرا)

أبلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اعضاء وفد بعثة الاتحاد الاوروبي لمراقبة الانتخابات برئاسة النائب براندو بينيفيه الذين استقبلهم قبل ظهر امس في قصر بعبدا، في حضور سفير الاتحاد الاوروبي رالف طراف، أن «ثمة مرشحين الى الانتخابات النيابية يستغلون الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يمر بها اللبنانيون حاليا ويدفعون المال لمصادرة خيارهم الذي يفترض ان يكون محررا من اي قيد».

واشار الى ان «بعض المال الذي يدفع في هذا الاستحقاق الانتخابي يأتي من خارج لبنان، وهو ما دفعني بالامس الى طلب التشدد في ملاحقة الاجهزة الامنية والقضائية للراشين والمرتشين لمنع استمرار هذه الممارسات التي سوف تؤثر سلبا على الممارسة الديموقراطية في الانتخابات وربما على نتائجها».

وإذ أكد الرئيس عون رهانه على «وعي الناخبين ورفضهم ان يكونوا سلعا تباع وتشترى، لا سيما في زمن الانتخابات»، ابلغ اعضاء البعثة الاوروبية ان «كل المعطيات المتصلة بأعمال الرشوة وغيرها ستوضع بتصرف البعثة لتكون لديها صورة كاملة عن هذه المخالفات التي تعاقب عليها القوانين».

ونوه بعمل افراد البعثة التي تضم نوابا في البرلمان الاوروبي من فرنسا وايطاليا والمانيا والبرتغال وبولندا والمجر، مؤكدا «تقديم كل التسهيلات التي تجعل مهمتهم ناجحة بالتعاون مع الادارات اللبنانية المعنية بالانتخابات».

وشكر لرئيسة البرلمان الاوروبي روبرتو ميتسولا ورئيس المجلس الاوروبي شارل ميشال ورئيسة المفوضية الاوروبية ارسولا فون درلايين على «ايفاد هذه البعثة التي تشارك مع بعثة عربية واخرى فرانكوفونية ومراقبين دوليين في متابعة مسار العملية الانتخابية». وأكد ان «التحضيرات انجزت للانتخابات يوم الاحد المقبل».

واشار الرئيس عون ردا على اسئلة اعضاء البعثة، الى انه «سيصار بعد انجاز الانتخابات الى تشكيل حكومة جديدة تستكمل الخطوات الاصلاحية التي بدأتها الحكومة الحالية، ونأمل ان يتحقق ذلك بسرعة من دون اي عراقيل».

وكان النائب بينيفيه عرض للرئيس عون في مستهل اللقاء، المهمة التي اوكلت الى البعثة لمراقبة الانتخابات ، لافتا الى أنه «سبق لبعثة مماثلة ان راقبت الانتخابات في العام ٢٠١٨ ورفعت توصيات لم يؤخذ بها»، وقال: «ان مراقبي البعثة سوف يتوزعون في المناطق اللبنانية كافة لتحقيق متابعة متكاملة للانتخابات دعما للديموقراطية التي يتمتع بها لبنان».

الى ذلك، استقبل الرئيس عون وفدا من جمعية «اموالنا لنا» التي تحدث باسمها فراس طنوس، وطالب الوفد ان «يصار بعد الانتخابات النيابية المقبلة الى تشكيل حكومة جديدة تعمل مع مجلس النواب على اقرار مشروع قانون يحمي اموال المودعين كاملة».

ورد الرئيس عون مرحبا بالوفد، قائلا: «سأبقى احارب من اجل اعادة حقوقكم ومكافحة الفساد حتى آخر لحظة من ولايتي لأن اموال جميع المودعين حق لهم ومن غير المقبول ان يتحملوا وزر الخسائر التي لحقت بنظامنا المالي للاسباب التي لم تعد خافية على أحد، ولن يثنينا اي ضغط او موقف او مقايضة عن العمل على المحافظة على اموال المودعين من ضمن خطة متكاملة للتعافي الاقتصادي في البلاد».

ميقاتي: الفرصة مناسبة لبلورة التغيير دستورياً

استقبل رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي وفد بعثة الإتحاد الأوروبي لمراقبة الإنتخابات النيابية عصر أمس في السرايا الحكومية. وقد ترأس الوفد رئيس البعثة مارتن لاسن سكيلف، وضم كبير المراقبين جيورجي هوليفني وعددا من النواب في البرلمان الأوروبي وإداريين.

وقال الرئيس ميقاتي: «إن الحكومة أنجزت كل الترتيبات لاجراء الإنتخابات النيابية يوم الأحد المقبل بكل حرية وديموقراطية، ويبقى أن يقبل اللبنانيون على الإقتراع بكثافة لإيصال صوتهم واختيار من يريدونه من المرشحين»، و«لطالما نادت شريحة واسعة من اللبنانيين بالتغيير، وهذه هي الفرصة المناسبة لبلورة هذا التغيير بالأطر الدستورية، أما الحديث الذي يتم عن تجاوزات في الانتخابات فهو حديث يتداول في كل عمليات اقتراع، وتقوم الجهات المختصة بالتحقيق في هذا الموضوع». وختم: «إننا نعول في هذا الاطار على تعاون بعثة الاتحاد الاوروبي لمراقبة الانتخابات في التعاون مع السلطات المختصة لانجاز العملية الإنتخابية بنزاهة».

بري: استحقاق ١٥ أيار الأخطر والأهمّ في تاريخ لبنان المعاصر ومنذ الطائف

جدد رئيس مجلس النواب نبيه بري التأكيد على ان «استحقاق الإنتخابات النيابية في الخامس عشر من أيار هو الأخطر في تاريخ لبنان المعاصر وهو أيضا الأهم منذ اتفاق الطائف»، داعيا «الناخبين اللبنانيين وخاصة أبناء الجنوب، الى تحويل هذا الإستحقاق الى يوم للاستفتاء على الثوابت الوطنية وخاصة ثوابت الوحدة والعيش المشترك».

وذكر الرئيس بري في كلمة أمام الوفود التي التقاها، بـ«السياسة العدوانية الاسرائيلية المتواصلة اليوم في فلسطين وبالمجازر التي ارتكبتها قوات الإحتلال الإسرائيلي بحق لبنان لا سيما في عام ١٩٨٥ في حومين التحتا، وعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ في النبطية الفوقا بحق عائلتي آل بدير وآل العابد، وفي قانا والمنصوري وسحمر»، مشددا على «وجوب تحويل يوم الخامس عشر من ايار الى يوم للاستفتاء على الوحدة وعلى حفظ خيارات لبنان بالمقاومة وصون العيش المشترك وتضحيات الشهداء التي اثمرت تحرير الأرض والإنسان».

كلام بري جاء خلال استقباله عددا من الشخصيات والوفود الشعبية وفاعليات مناطقية، التي جددت الدعم لرئيس مجلس النواب ولمسيرة التنمية والتحرير والمقاومة، في قاعة أدهم خنجر في المصيلح، مع إنتهاء المرحلة الثانية من الإنتخابات النيابية والمخصصة لتصويت الموظفين الإداريين، حيث التقى وزير الصحة السابق الدكتور محمد جواد خليفة وجرى بحث للأوضاع العامة وآخر المستجدات ومنها استحقاق الإنتخابات النيابية.

على صعيد آخر، ابرق بري الى رئيس جمهورية ساحل العاج الحسن واتارا، معزيا بوفاة رئيس الجمعية الوطنية في ساحل العاج آمادو سماهورو.

بو حبيب عرض لملف النازحين ومؤتمر «بروكسل ٦» مع زواره

استقبل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور عبدالله بوحبيب رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي لدى لبنان رالف طراف وتناول البحث مشاركته في مؤتمر بروكسل ٦ وانتخابات المغتربين، كما تطرق البحث الى بعض الملفات بين الاتحاد الاوروبي ولبنان.

والتقى الوزير بوحبيب سفير تركيا لدى لبنان علي باريش اولوصوي وكانت جولة افق حول نتائج الزيارة التي كان قام بها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لأنقره، كما تم البحث في العلاقات الثنائية ونتائج زيارة الوزير بو حبيب بروكسل.

وعرض الوزير بوحبيب مع ممثل منظمة اليونيسيف في لبنان ادوارد بيجبيدر، لعمل اليونيسيف في لبنان خصوصا مع المجتمعات الاكثر حاجة وملف النازحين.

بدوره اثنى الوزير بو حبيب على «عمل اليونيسيف في لبنان»، مؤكدا ضرورة عودة النازحين الى بلادهم».

حداد رسمي على رحيل رئيس دولة الإمارات وتنكيس الأعلام لثلاثة أيام

رؤساء وسياسيون وروحيون نعوا الشيخ خليفة «لبنان سيفتقد أياديه البيضاء»

افتقد لبنان الرسمي والشعبي كما العالم العربي ، بوفاة رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان امس، مناصرا لقضاياه وصديقا لطالما وقف الى جانبه في السراء والضراء، واعلن الحداد الرسمي وتنكيس الاعلام لثلاثة ايام حدادا على الفقيد الكبير، كما نعى الامير الراحل رؤساء وسياسيون ورجال دين وقيادات حزبية واجتماعية، واشادوا بوقفاته الدائمة الى جانب لبنان وقضاياه المحقة.

الرؤساء الثلاثة والحريري ينعون الفقيد

وفي هذا الاطار، ابرق رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الى نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والى ولي عهد امارة أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، معزيا، واعتبر انه برحيل الشيخ خليفة، «تفتقد الامارات احد ابرز رواد النهضة والحداثة فيها الذي سار على خطى والده مؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مستلهما حكمته ورؤيته المستقبلية الضامنة لتحقيق الرفاه في البلاد وتطورها والارتقاء بها الى مصاف الدول المتقدمة، كما تفتقد الدول العربية رئيسا حمل قضاياها العادلة وكان مناصرا لها ومدافعا عنها في المحافل الدولية فيما يفتقد لبنان اخا صادقا احبه واحب شعبه الذي بادله المحبة والوفاء».

وقدم الرئيس عون الى الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد التعازي باسم لبنان رئيسا وشعبا، سائلا» للراحل الكبير الرحمة ولدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة دوام التقدم والرفاه».

وأصدر رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي مذكرة أعلن فيها «الحداد الرسمي على فقيد الامة العربية والعالم الإسلامي وصديق لبنان، المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وتُنكس الأعلام لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من تاريخه ولغاية يوم الأحد الواقع فيه ٢٠٢٢/٥/١٥ ضمناً، وعلى الإدارات والمؤسسات الرسمية والبلديات كافة تعديل البرامج العادية في محطات الإذاعة والتلفزيون بما يتوافق مع هذه المناسبة الأليمة. تغمد الله الفقيد الكبير بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته».

وغرّد عبر «تويتر»: «خسر لبنان والعالم العربي رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الذي كان عن حق ثمرة من شجرة زايد الطيبة، وصديقا ناصر القضايا العربية ودافع عنها، كما كانت له وقفات لن تنسى تجاه لبنان وشعبه. رحمه الله».

وأبرق رئيس مجلس النواب نبيه بري معزيا لولي عهد إمارة أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان برحيل رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة. كما أبرق معزيا لرئيس المجلس الوطني الإتحادي في دولة الإمارات صقر غباش.

من جهته، غرد الرئيس سعد الحريري عبر حسابه على «تويتر»: «فقدت الامة العربية اليوم رجلاً من كبار رجالاتها رئيس دولة الامارات العربية المتحدة المغفور له باذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. لقد وقف الفقيد الكبير على رأس قيادة تابعت مسيرة التقدم والبناء والحداثة التي اطلقها مؤسس الدولة المغفور له باذن الله الشيخ زايد الذي سيبقى اسمه علامة فارقة في التاريخ العربي الحديث. نتقدم بأحر التعازي القلبية من الشيخ محمد بن زايد واخوانه ومن الشعب الاماراتي الشقيق، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيد الامة برحمته ويسكنه فسيح الجنان. إنا لله وانا اليه راجعون».

وزراء ونواب ورجال دين

وكتب وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، في تغريدة عبر «تويتر»: «في غياب صاحب الأيادي البيضاء والقائد الصادق لبلاده، نسأل الله عز وجل الرحمة لروحه والعزاء لقيادة وشعب دولة الامارات العربية الشقيقة وللأمة العربية جمعاء.

كما غرّد النائب فريد هيكل الخازن عبر حسابه على «تويتر»: «أتقدم بالتعازي لدولة الإمارات العربية المتحدة قيادةً ودولةً وشعباً، وأدعو الله أن يتغمّد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بواسع رحمته، ولدولة الإمارات الحبيبة بدوام التقدّم.»

ونعت دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية فقيد الأمة العربية والإسلامية ، وقال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان: «ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رحمه الله تعالى، فقد خسر العالم وبخاصة العالمان العربي والإسلامي رجلا مميزا في مواقفه الشجاعة والحكيمة، ورائد الإنماء والتطور وداعية الوفاق والعدل والتسامح.

برحيله خسرت الإمارات باني نهضتها الحديثة، شخصية فذة سعت دوماً لإحقاق الوفاق والوئام والسلام بين الشعوب، حقق لشعبها العربي الإماراتي الشقيق الازدهار والنمو وفرص العيش الكريم، وجعل للإمارات مكانة مرموقة بين دول العالم، وساهم في رعاية ومساعدة الدول العربية والإسلامية، ونتقدم من ولي العهد الشيخ محمد بن زايد والقيادة الحكيمة والشعب الإماراتي بخالص التعازي القلبية الصادقة.

رحم الله رحمة واسعة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأسكنه فسيح جنانه، وأنزله منازل الأبرار مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً، وإنَّا للهِ وإنَّا إليهِ راجعون».

وتوجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب بالعزاء لدولة الامارات العربية المتحدة بوفاة رئيسها «سائلا الله عز وجل للفقيد الرحمة ولدولة الامارات الشقيقة حكومة وشعبا الاستقرار والتقدم والازدهار وتعميق العلاقات بين بلدينا لما فيه خدمة شعبينا والقضايا العربية والاسلامية المحقة وبالاخص القضية الفلسطينية والقدس الشريف».

وغرد النائب طارق المرعبي عبر حسابه على «تويتر»: «تفقد الامة الاسلامية والعربية ودولة الامارات العربية المحتدة المغفور له الشيخ خليفة، رحمه الله وطيب ثراه. نتقدم بأحر التعازي من دولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا».

بدوره، غرد النائب نديم الجميّل عبر تويتر فكتب: «رئيس دولة الإمارات يغيب اليوم بعد أن رفع الإمارات الى مصاف الدول الراقية والمتقدّمة علميًا وثقافيًا وعمرانيًا. سيفتقده شعب الإمارات رجلًا رؤيويًا عمل طيلة حياته من أجل شعبه، تعازينا القلبية لسمو ولي العهد الشيخ زايد وللعائلة ولشعب الإمارات الصديق».

ونعى عضو كتلة «تيار المستقبل» النائب محمد سليمان الشيخ خليفة وكتب عبر حسابه على «تويتر»: «نعزي الإمارات العربية المتحدة قيادةً وشعباً برحيل رئيس الدولة، ولطالما كانت اياديه البيضاء في خدمة الأمتين العربية والإسلامية، ولا ننسى الوقوف الدائم للإمارات الى جانب لبنان».

وغرد النائب نزيه نجم عبر حسابه على «تويتر»: «نعزي الإمارات العربية المتحدة، قيادة وشعبا، بوفاة رئيس الدولة، صاحب الأيادي البيضاء، برحيله يفتقد العالم العربي رجل عطاء وإنماء وإعمار، وسيذكره التاريخ حتماً من خلال لمساته وانجازاته الناصعة،رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه...».

ونعى النائب جهاد الصمد الفقيد وقال في بيان: لبنان سيفتقد برحيل الشيخ خليفة بن زايد زعيماً عربيا أحبه، ورحل تاركا خلفه صفحات بيضاء من الوقوف إلى جانبه، من خلال الإسهام في بنائه وتنميته وإعادة إعماره، واحتضان اللبنانيين في كل الميادين».

...ومواقف معزية

وفي السياق، غرد بهاء رفيق الحريرى عبر حسابه على «تويتر»: ببالغ الحزن والأسى تلقينا خبر وفاة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. خالص التعازي والمواساة لآل نهيان ودولة الإمارات التي لطالما وقفت إلى جانب لبنان وشعبه في أصعب محنه».

كذلك، نعى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في بيان، «صاحب السمو ، وتقدّم بخالص التعازي وأصدق المواساة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد وأسرة آل نهيان الكريمة ودولة الإمارات قيادة وحكومة وشعبا. لقد شهدت دولة الإمارات في عهد الشيخ خليفة نهضة عمرانية وثقافية واقتصادية لم تنعكس تحسنا وتطويرا لحياة الإماراتيين فحسب، إنما للأشقاء العرب عموما واللبنانيين خصوصا، وذلك بالنظر لما لدولة الإمارات، في عهد الشيخ خليفة، من أياد بيضاء على صعيد مساعدة الدول العربية ولا سيما لبنان.

وأصدر «تيار المستقبل» بيانا قال فيه : «يوم حزين في تاريخ الأمة العربية تجسد برحيل رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الذي أكمل مسيرة المؤسس الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وقاد دولته وشعبه إلى المزيد من الازدهار والحداثة والتطور على خطاه، وسيفتقد لبنان زعيما عربيا أحبه، يرحل تاركا خلفه صفحات بيضاء من الوقوف إلى جانب هذا البلد العربي وشعبه، وعلامات مضيئة من العطاء والإسهام في بنائه وتنميته وإعادة إعماره واحتضان أبنائه في كل الميادين التي تشهد على عمق العلاقات الأخوية التي تجمع الدولتين والشعبين الشقيقين.

الى ذلك، نعى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي الفقيد، وقال: «لن ننسى نحن في لبنان، ايادي الشيخ خليفة البيضاء التي عمرت وساعدت وطورت وبلسمت جراح، واحتضانها لطرابلس التي تكن للامارات كل المحبة والتقدير والاحترام والتي تعبر اليوم عن حزنها العميق بفقدانه».

ونعت نقابة المحامين في طرابلس الشيخ خليفة بن زايد وقالت: بعد مسيرة مميزة وحافلة رفع فيها دولة الإمارات الشقيقة الى مصاف الدول العالمية المتقدمة على مختلف الأصعدة العلمية والثقافية والعمرانية والتربوية والسياسية، سنفتقده سنداً وداعماً ومحباً للبنان وشعبه، وسيبقى إسمه علامةً فارقة في تاريخ الدول العربية عامةً والإمارات خاصةً.

ولفت مجلس بلدية صيدا برئاسة المهندس محمد السعودي الى «أن مدينة صيدا لا تنسى من وقف إلى جانبها من أصحاب الأيادي البيض في دولة الإمارات وآل نهيان والرئيس الراحل الشيخ خليفة، لدعمهم مشاريع إنمائية للمدينة».

غداً يوم الاستحقاق الكبير وصمت انتخابي حتى إقفال صناديق الاقتراع

كتلٌ انتخابية كبرى في العديد من الدوائر من دون تمثيل والكل يطلب ودَّها في «النسبيّ»

أحمد زين الدين

يتحضر لبنان ليوم الاستحقاق الانتخابي الكبير غدا، وسط صمت انتخابي، بدأ منذ الساعة صفر من اليوم، ويستمر حتى اقفال صناديق الاقتراع، بعد يوم انتخابي، أمس الأول، تمثل باقتراع الموظفين الذين سيشرفون على وقائع العملية الانتخابية غدا، والتي علق عليها وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي، في تصريح على مواقع التواصل الإجتماعي، مشيرا إلى أن نسبة الاقتراع كانت ٨٤٪ «وهي دليل على رغبة المواطنين بممارسة حقهم وواجبهم بالاقتراع»، شاكرا « للموظفين جميعاً على هذه النتيجة، واتمنى لكم التوفيق في مهمتكم يوم الأحد الذي آمل ان تسجل فيه اعلى نسبة اقتراع للبنانيين المقيمين. لبنان ينتظركم، معاً سننجح».

وامس، وقبل بدء فترة الصمت الانتخابي عند منتصف الليل، حفل بالمواقف واللقاءات الانتخابية، من أجل شد العصب وتعبئة وحشد المؤيدين، لكن السؤال يبقى هل ستسهم هذه الانتخابات في حلحلة الأوضاع السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية؟ في وقت تشير فيه المعلومات إلى انّ حالة الجمود في المنطقة مُرشّحة للإستمرار، والوضع في لبنان كما في باقي الساحات الإقليمية سيشهد ستاتيكو بإنتظار تبلور المعطيات في الأشهر المقبلة . وبناء عليه، سيمرّ إستحقاق الإنتخابات من دون أن تتّضح معالم المرحلة التي ستليه والتي ستكون مفتوحة على كلّ الإحتمالات.

خريطة الناخبين

بشكل عام بدأ السباق الانتخابي في الوصول الى نهاية شوطه الأخير، حيث الكل يراهن على نسبة الاقبال وهل تكون اكثر من انتخابات ٢٠١٨ التي كانت أقل من ٥٠ بالمئة أو أقل، علما أن عدد الناخبين اللبنانيين يبلغ ٣,٩٦٧,٥٠٧ ناخبين مقارنة مع ٣,٧٤٦,٤٨٣ ناخباً في عام ٢٠١٨ أي بزيادة ٢٢١,٠٢٤ ناخباً.

الناخبون المسيحيون

ويبلغ عدد الناخبين المسيحيين ١,٣٦١,٥٤٦ ناخباً، وعدد المسلمين ٢,٥٨٤,٩٩٣ ناخباً. اما عدد الناخبين حسب المذاهب :

يبلغ عدد الموارنة ٧٤٤,٠٢٨ ناخباً
الأرثوذكس ٢٦٣,٠٣٣ ناخباً
الكاثوليك ١٧٦,٥٧٤ ناخباً.

وإذا كان يسجل تقدم في عدد الناخبين المسيحيين، الا انه يسجل تراجع في عدد ناخبي الأرمن الأرثوذكس الذين كان عددهم في دورة ٢٠١٨ نحو ٨٧,٦٩٧ ناخبا، فأصبح عددهم ٨٥,٥٣١ ناخباً.

أما الدوائر الانتخابية التي ما زال الناخبون المسيحيون يمثلون الوزن الانتخابي الأكبر فيها، فهي دوائر:

الشمال الثالثة (البترون، زغرتا، الكورة، وبشري) ٨٨,٦١ في المئة.
جبل لبنان الأولى (كسروان- جبيل) ٨٦,٣٨ في المئة.
جبل لبنان الثانية (المتن الشمالي) ٩٢,٣٦ في المئة.
جبل لبنان الثالثة (بعبدا) ٥٢ في المئة .
بيروت الأولى ٨٥,٦٠ في المئة.
البقاع الأولى (زحلة) ٥٢,٦٨ في المئة.

ويسجل عدد الناخبين الموارنة في دائرة الشمال الثالثة النسبة الأعلى من عدد الناخبين الموارنة فيبلغ عددهم ١٦٣,٨٧٧ ناخباً، بينما يبلغ عددهم في الدائرة الأولى في جبل لبنان ١٣٢,٩٩٥ ناخباً.

ويسجل الناخبون الأرثوذكس أكبر عدد لهم في دائرة الشمال الثالثة ٥١,٦٢٨

ومن ثم الشمال الأولى ٣٧,٩٩٣ ناخباً.

أما الكاثوليك فأكبر عدد ناخبين منهم في دائرة البقاع الأولى ٣٠,٣٦٣ ناخباً.

الناخبون المسلمون

يبلغ عدد الناخبين المسلمين في كل الدوائر الانتخابية نحو مليونين و٥٨٤ الفا و٩٩٣ ناخبا موزعين على النحو الآتي :

السنة يشكلون ٢٩,٦٦ في المئة، أي ١,١٧٦,٨٥٩ ناخباً.
الشيعة يشكلون ٢٩,١٣ في المئة أي ١,١٥٥,٧٠١ ناخباً .
الدروز ٥,٤٩ في المئة أي ٢١٧,٦٧٣ ناخبا .
العلويون ٠,٨٨ في المئة أي ٣٤,٧٦٠ ناخباً.

بالنسبة إلى الدوائرالتي يشكل المسلمون السنة ثقلاً انتخابياً فيها هي :

الشمال الأولى (عكار) ٦٨,٦١ في المئة .
الشمال الثانية(طرابلس – المنية – الضنية) ٨٣,٥٧ في المئة.
بيروت الثانية ٦٠,٩٨ في المئة.
البقاع الثانية (البقاع الغربي – راشيا) ٤٩,٠٩ في المئة.

كما انه هناك ثقل انتخابي سني في قضاء صيدا ضمن دائرة الجنوب الأولى (صيدا – جزين) وفي إقليم الخروب في قضاء الشوف ضمن دائرة جبل لبنان الرابعة (الشوف –عاليه) .

أما بالنسبة الى الدوائر التي يسجل المسلمون الشيعة نسبة الحضور الأكبر فيها هي: دائرة الجنوب الثانية (الزهراني –صور) ٨٠,٦٩ في المئة.

دائرة الجنوب الثالثة (النبطية –مرجعيون –حاصبيا– بنت جبيل) ٧٩,١٢ في المئة. دائرة البقاع الثالثة (بعلبك– الهرمل) ٧٢,٣٤ في المئة.

اما درزيا فيتركز الثقل االانتخابي في دائرة جبل لبنان الرابعة (الشوف –عاليه) وفي دائرة بعبدا .

كتل ناخبة كبرى من دون تمثيل نيابي

اذا كانت هذه صورة مصغرة عن الثقل الانتخابي للمذاهب والطوائف، الا انه هناك ثقل بحجم انتخابي كبير لبعض المذاهب في العديد من الدوائر من دون أن يكون لها تمثيل نيابي منها على سبيل المثال لا الحصر :

دائرة الجنوب الثانية (الزهراني – صور) فوفقا لانتخابات ٢٠١٨ هناك ١٨ الف ناخب سني و٢٠ الف ناخب كاثوليكي، و ١٣ ألف و٥٠٠ ناخب ماروني من دون أي تمثيل نيابي .

وهناك أكثر من ١٣ الف ناخب شيعي في قضاء جزين من دون تمثيل، و٣ الاف و٧٠٥ ناخب شيعي في الشمال الأولى و١٣الاف و٣٤٤ ناخب في الشمال الثانية، وهناك ٥ الاف و٩٦٨ ناخبا شيعيا في جبل لبنان الثانية (المتن الشمالي).

وفي دائرة جبل لبنان الثالثة (بعبدا) نحو ١٢الف و٢٦ ناخبا سنيا، وفي دائرة جبل لبنان الثانية ٤,٣٠٩ ناخباً سنيا وفي دائرة الشمال الثالثة ٢٤,٩٩٤ ناخباً سنيا من دون أي تمثيل نيابي. وللموارنة أيضا ثقل انتخابي في بيروت الثانية حيث يبلغ عددهم ٨,٧٠٢ ناخباً. وفي قضاء بنت جبيل في دائرة الجنوب الثالثة من دون أي تمثيل نيابي وكثير من الأمثلة غيرها . بشكل عام إذا كانت هذه الكتل الانتخابية، في النظام الانتخابي الاكثري تهمش نفسها في معظم الأحيان، الا انها في نظام النسبية وصراع اللوائح على الكسور المتبقية من الحاصل الانتخابي تجعلها قوة ترجيحية لا يُستهان بها.

كلفة انتقال باهظة

بشكل عام يتوجه الناخبون غدا (الأحد) إلى صناديق الاقتراع وأكثريتهم مقيمون خارج أماكن الاقتراع ما يدفعهم إلى الانتقال وقطع مسافات تتراوح بين عشرات ومئات الكيلومترات. ما قد يرتب عليهم كلفة مرتفعة في ضوء ارتفاع كلفة الكلم الواحد إلى ٤٠٨٥ ليرة (حسب الدولية للمعلومات)، وبالتالي فهم أمام عدة خيارات:

إما تحمّل الكلفة شخصياً وهذا قد يقدم عليه المتحمسون والميسورون والحزبيون وإما المقاطعة والبقاء في البيت وعدم تحمّل كلفة الانتقال .

إما قبول المساعدة من المرشحين والأحزاب والانتقال على نفقتهم، وهذه يشرّعها القانون، ويعتبرها من النفقات الانتخابية بينما هي في الواقع رشوة انتخابية..

الى ذلك تسلم رؤساء الاقلام صناديق الاقتراع من وزارة الداخلية، وافادت مراسلة اللواء في صيدا ثريا حسن زعيتر ان رؤساء الاقلام تسلموا في قرى قضاء صيدا الزهراني اقلامهم والبالغة عددها ٢٩٩ صندوق منها ١٠٠ لمدينة صيدا و١٩٩ لقرى قضاء صيدا – الزهراني موزعين على ٥٢ قرية منها ٤٦ بلدية و٦ قرى ليس فيها بلديات.

«التشرينيون» في الانتخابات وبعدها: التصويت الاغترابي يُعزِّز المعركة

عمار نعمة

من الصعوبة بمكان تحديد العدد الدقيق للمقاعد التي سيظفر بها «التشرينيون» في اليوم الانتخابي الكبير غداً، لكن يمكن اعتبارها المرة الاولى التي سيكون فيها للمجتمع المدني، الذي ينضوي في إطاره الكثير من هؤلاء، موقعاً في المعادلة النيابية يؤسس للمراحل الطويلة المقبلة.

مع اندلاع انتفاضة ١٧ تشرين ٢٠١٩، تهيأت الجموع في الشارع قدرتها على التغيير الدراماتيكي، ودَفع لهيب «الثورة» بالمنتفضين إلى توهُّم القدرة على القلب الدراماتيكي للأوضاع والسلطة، لا سيما مع قدرتهم على إسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري بعد أيام من انطلاقة حراكهم الشعبي.

مع مرور الزمن ونتيجة ظروف موضوعية وذاتية وسلطوية وخاصة مع هبوب وباء «كورونا» على البلاد، إتسمت طموحات التشرينيين في الغالب الأعم بالواقعية، وسرى رأي عام يدفع الى التغيير التدريجي للأوضاع وعبر الآلية السلمية البرلمانية، من دون توقف حراك بعض الشارع من ناشطين ونقابيين وحقوقيين ومتضررين من الوضع المأساوي للبلاد وسط كارثة إجتماعية وإنسانية لم تمر على البلاد منذ تأسيس الكيان قبل نيف و١٠٠ عام.

فبرزت الائتلافات وتكاثرت كالفطريات لتجميع القوى والشخصيات التشرينية التي انضمت إليها قوى حزبية وسلطوية سابقاً إضافة الى قوى تسلقت «الثورة» ليس هناك ما يميزها عن أركان السلطة من ذاتية وارتهان إلى الخارج، لا بل ان بعضها كان مدفوعا من أركان في منظومة السلطة نفسها لاختراق الحراكين.

كابرت غالبية المجموعات طويلا رفضا للتحالف مع معارضين حاليين وسلطويين سابقين ووارثي بيوتات سياسية مرفوضة من قبل الحراكين. وعلى هذا المنوال انطلق تشرينيون في معارك جريئة في بيروت الاولى والثانية وبعبدا والشمال الثالثة والشوف عاليه وطرابلس وغيرها من المناطق، بينما لجأ آخرون الى التحالف مع أركان سابقين في السلطة مثل حزب «الكتائب» مدركين ان لا مصلحة انتخابية لهم في استعداء هذا الحزب ومعه بيوتات سياسية وحتى قوى معارضة مزيفة، في سبيل الوصول الى المجلس النيابي وخرق جدار السلطة الصلب.

حول نسبة التصويت الإغترابي

لا تقديرات حول نتيجة معركة التشرينيين غداً، لكن الإقبال الكبير نسبياً للمغتربين الأسبوع الماضي يدلّ على ما هو جديد.

صحيح أن الذين حضروا في أصواتهم حينها بلغوا نحو ٦٠ في المئة من المسجلين على لوائح الشطب وهو ربع عدد الناخبين الفعليين، إلا ان هذه النسبة توازي الى حد كبير نسبة المصوتين قبل أربع سنوات. هذا يعني أن المقاطعة السنية التي تحدث عنها كثيرون بعد قرار زعيم «تيار المستقبل» سعد الحريري الاعتكاف، ليس بالقدر العالي. ثم ان التقديرات تشير الى ان مزاج التغيير يتعزز عن السابق وسيتمظهر في مناطق عديدة ومنها مناطق جبل لبنان والشمال حيث معركة حامية الوطيس ستدور بين اركان السلطة من ناحية، وبين هؤلاء والتغييريين من ناحية مقابلة.

سيكون لهذا الاقبال الاغترابي النسبي انعكاسا على استحقاق الأحد الكبير بينما تدور تساؤلات حول توجهات النسبة الضبابية التي لم تقرر وجهتها بالاعتكاف أو الاقتراع وهي نسبة كبيرة تقارب الـ ٤٠ في المئة من المسجلين على لوائح الاقتراع وهي الفئة المترددة والتي تحسم عادة، في كل انتخابات في العالم، النتائج.

سيكون من أسف التشرينيين الحقيقيين أن غالبية المقاعد التي ستكون من حصة المعارضين التقليديين التي ستؤول إلى اللوائح ذات اللون المعارض والحراكي في آن، كما سيظهر في المتن وكسروان جبيل والبقاع على سبيل المثال لا الحصر.

بينما سيُقارب التشرينيون المدنيون تحدي خرق البرلمان عبر بضعة مقاعد بسبب عدم جهوزيتهم وخبرتهم في المقارعة السياسية، إضافة طبعا الى سوء إدارتهم للمعركة وأنانية بعض قياداتهم الواضحة.

في هذه الأثناء ثمة بحث في مرحلة ما بعد ١٥ أيار حيث من المقدر أن يجمع المعارضون من خارج السلطة كتلة قريبة من خُمس المجلس الجديد.

وثمة اتفاق بين الفئة الأولى من المعارضين، أي السُلطويين السابقين والحراكيين، على تشكيل إئتلاف موحد في المجلس الجديد عبر كتلة نيابية متجانسة تنسق في ما بينها في القضايا المطروحة وقبلها عند البحث في تشكيل الحكومة.

ولناحية المدنيين في الحراك الشعبي من تيارات وشخصيات، المتحالفين مع أحزاب خارج السلطة تاريخياً مثل «الحزب الشيوعي» و«الكتلة الوطنية»، فهم لن يتمكنوا من الوصول بكتلة كبيرة الى المجلس مثلما أنهم سيناضلون ما بعد ١٥ أيار إفرادياً كما على صعيد التنسيق بين بعضهم البعض في المجلس الجديد.

لكن في كل الأحوال، من غير المهم، خاصة بالنسبة إلى الكثير من مدنيي «الثورة» وهم سابقون في النضال ضد السلطة حتى قبل تاريخ ١٧ تشرين ويعود نشاطهم المطلبي والسياسي الى انتفاضة النفايات العام ٢٠١٥ وبعضهم إلى مرحلة ٢٠١٠ و٢٠١١، عدد الحواصل والمقاعد النيابية التي سيظفرون بها وسيتمثل الإنجاز في خرق المجلس.

والمهم أن مرحلة ما بعد ١٧ تشرين التي ليست ما قبلها، ستؤسس لما هو مُقبل على صعيد تكريس الوعي في موازاة النضال البرلماني داخل المجلس والمدني على الأرض خارجه قد يتخذ من جديد طابع ١٧ تشرين، في رحلة تغيير طويلة ستتطلب أجيالاً وصبراً طويلاً.

«الشيعية السياسية» من وجهة نظر الثنائي الوطني

حسن الدر

قبل أيّام من فتح صناديق الاقتراع، وبينما كانت منابر المرشحين ترشح توهينًا وتخوينًا بخصوم اليوم حلفاء الأمس، برز خطاب وطنيّ موزون ومدوزن على يدٍ مدودة للخارج بجناحيه العربي والغربي، ويدٍ قابضة على زناد قوّة رادعة للعدوّ المتربّص بسمائنا وبرّنا وبحرنا..

وفي توقيت عابر للاستحقاق الانتخابيّ، قفز الرئيس نبيه برّي والسّيّد حسن نصرالله فوق النّتائج المنتظرة في السّادس عشر من أيّار ليرسما ملامح مرحلة ما بعد الانتخابات!

كعادته، وعلى مبدأ «الخلافات السياسية لا تفسد في الودّ قضيّة» توجّه الرئيس نبيه برّي إلى اللبنانيين بكلمة أكّد فيها على الأهداف والمنطلقات الوطنيّة لتحالف حركة أمل وحزب الله، وأنّ التحالف ليس طائفيًا، ولا للاستقواء على الطّوائف الأخرى، ولا لحصد أكثريّة نيابية، بل هو بمثابة العلاقة بين الرّوح والجسد ليشكّل عنصر قوّة في وجه العدو وتعزيز ثقافة الحوار بين ألوان الطيف اللبناني السياسي والروحي.

وحيث أكّد على حماية حقوق المودعين وعدم السماح بإقرار أيّ قانون أو خطة لا تكرّس ولا تعيد حقوقهم، وتناول معضلة الكهرباء مشجعًا الاستثمار على الطاقة البديلة، قدّم حلًا سياديًا يضمن إعادة بناء الاقتصاد اللّبناني على قواعد إنتاجية متينة تخرجنا من دوّامة الاقتصاد الريعي القائم على الاستدانة والهبات والقروض، فبحرنا زاخر بثروة ضخمة نستطيع استغلالها من دون الحاجة إلى التّسوّل على أبواب صندوق النّقد وشروطه القاسية.

وضع «بري» قدمًا واثقةً في مسار جديد للتّعاطي مع مسألة ترسيم الحدود والبدء في التنقيب عن النفط والغاز، فأعطى الوسيط الأميركي والشركات الملتزمة عمليات التنقيب مهلة شهر واحد للبدء في مهامها، وإلّا تلزّم شركات أخرى!

بعد أقلّ من ساعة أطل أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله وأكمل ما بدأه الرئيس نبيه بري، فتبنى كلامه في خصوص الثروة البحرية وأكد قدرة لبنان على فرض معادلة بحرية جديدة تضمن أمن وسلامة الشركات الراغبة بالتنقيب في حقولنا وتمنع العدوّ من الأمعان في سرقة ثروات فلسطين المحتلة ولبنان في المناطق المتنازع عليها.

وردًا على كلّ الاتهامات التي تساق لحزب الله والتشكيك بمشروعه الوطني، أعاد السيد نصرالله التّأكيد على نهائية الكيان اللبناني بحدوده المعروفة، وأقفل الباب على المروجين لفكرة «الشيعيّة السّياسيّة» لأنّ لبنان لا يتحمل طائفة قائدة ولا حزبًا قائدًا، وأننا محكومون بالتوافق والشراكة..

هذه المواقف تلاقي ما يحكى عن تسوية قادمة تعمل عليها «فرنسا» لجمع اللبنانيين في مؤتمر يطرحون فيه هواجسهم للخروج بصيغة جديدة، تحت سقف اتفاق الطائف، كما أكد السيد نصرالله ويؤكد الرئيس بري دائمًا.

استبق الرئيس بري والسيد نصرالله نتائج الانتخابات البرلمانية ليقينهما بأنّ الأكثرية في لبنان مجرد رقم لا وزن له في التأثير بالمعادلة اللبنانية، ومدًا يد التّعاون مع باقي المكونات اللبنانية من موقع القوة والحكمة والحرص على هويّة لبنان وخصوصيّته ودوره العروبي.

وضع الثّنائي الوطنيّ الكرة في ملعب باقي القوى السياسية، فالمنطقة والعالم يتغيران، وخارطة التحالفات تتبدّل وفق مصالح الدول المؤثرة، ومن يراقب التحولات الاستراتيجية في المواقف العربية والدولية يدرك بأنّنا أمام فرصة تاريخية لوضع خلافاتنا جانبًا، والالتفات إلى القضايا الكبرى التي تلامس هموم اللّبنانيين وموقع لبنان على الخارطة الجديدة!

وإذا كانت «الشيعية السياسية» هاجسًا لدى بعض اللبنانيين فلا مكان لها من منظور الثّنائي الوطني، وإذا كان «للشيعة» قوّة يخشى البعض منها، فهذه القوة موجّهة ضدّ «إسرائيل» عدوّ لبنان الوحيد، أمّا في لبنان فليس ثمّة أعداء، هناك خصوم سياسيون، والاختلاف في السياسة لا يفسد في العيش الواحد قضيّة!

المكشوف الأساس والمُؤسِّس الذي أكدته الصراعات التنافسية الانتخابية الراهنة في لبنان

د. وجيه فانوس*

يَرِدُ في البَند (ج)، من مُقَدِّمَة الدُّستور اللُّبناني، والَّتي هي جُزْءٌ لا يَتَجَزَّأ منَ هذا الدُّستور، أنّ «لبنانَ جُمْهُوريَّةٌ ديموقراطيَّةٌ بَرلمانيَّةٌ»؛ ويَنُصُّ، هذا البَنْدُ أيْضًا، وبالحرف الواحد، عَلى أنَّ الجُمهوريَّةَ اللُّبنانيَّةَ، تقومُ «على العدالة الاجتِمَاعيَّة والمساواة في الحقوق والواجبات بينَ جميعِ المواطنينَ دونَ تَمايُزٍ أو تفضيل»؛ وفي هذا جميعه، ما يؤكِّدُ، بكُلِّ وُضُوح، المَبْدأَ الأساسَ في الوُجُود الدِّيموقراطيِّ، قيمةً ومَفْهُومًا ومُمارَسةً؛ بل يَضَعُهُ في مرتَبَة الأصالَة والضَّرُورَة الرَّاسخَة في المُمارَسَة السِّياسيَّة في هَذه الجُمهُوريَّة.

ينهَضُ المبدأُ الانتخابيُّ واحدًا مَن الجُذُور الثَّابتَة والمكينَة، لتَحقيق المُمارَسَة الدِّموقراطيَّة؛ ومن هُنا، فإنَّ الانْتخابَ لا يَخْرُجُ، في مَبْدَئيَّته العَملانيَّة، عَن كَوْنه تبارٍ أوْ تَنافُسٍ بين أفراد أو جماعات؛ غَيْرَ أنَّهُ، والتزامًا بالمَفْهُوم السِّياسيِّ للدِّيموقراطيَّة، وانْسجامًا مَع ما يَرِدُ في البَنْد (ج) منْ مُقَدِّمَة الدُّستور اللُّبنانيِّ، لا بُدَّ لَهُ منْ أنْ يَنْمازَ عَن أيِّ تَبارٍ أو تَنافُسٍ آخَر، بأنَّ يُشْترَطَ فيه أمران أساسان؛ أحدهما التَّساوي بينَ المُتبارينَ أو المُتنافسينَ، وثانيهُما، أنْ يكونَ هَذا التَّباري، أو التَّنافُس، ضمنَ وحدَة وجوديَّة، تَتَألَّفُ منَ الشَّعب، وتَكُونُ وَحدَهَا، بالغَلَبَة العَدَديَّة الَّتي تُشَكِّلُها بتَوافُق ناسها في ما بَيْنَهُم، صاحبَةَ الحَقِّ في اخْتيار الفَائز في هَذا الانْتخاب.

وَاقعُ الأمر، إنَّ كَسْبَ تَوافُقِ ناس هَذه الغَالبيَّة الشَّعبيَّة، يَقتَضي العَمَلَ على إقناعها بصَوابيَّة قَرارهَا لتَأييد فَريقٍ مُعَيَّنٍ من المُتنافسينَ، منْ دُون سواه؛ وهذا شَأنُ يَفرُضُ احتشَادَ المُتنافسَين، في ما بَيْنَهُم، على مَسعى إقناع ناس هذه الوحدة الوَجُوديَّة، أفرادًا وجَماعات، بصوابيَّة ما يَدعُوهُم به إلَى تأييده وتَفْضيله، بهَذا التَّأييد، على سواه. إنَّ التَّنافُسَ بَيْنَ المُرَشَّحينَ، أفرادًا وجَماعات، مَبْدأٌ مُعترَفٌ بصَوابيَّته وشرعيَّته وقانونيَّته، في أيِّ مَسْعًى انتخابيٍّ؛ بَلْ هُوَ أحَدُ الأُسُسِ التي، لا بُدَّ منَها، في كثير منْ مَجالات العمل الدِّيموقراطيِّ؛ إذْ تنهضُ المُنافسةُ الانتخابيَّةُ، هُهُنا، بمَثابَة مُؤَشِّر إضافيٍّ لإمكانيَّة الوُصولِ إلى الجَوْهَر العَملانيِّ لفَهْم النِّظَام الدِّيموقراطيِّ و تَحقيقِ استجابَته لغالبيَّة الشَّعب في هَذا المَجال.

تَبْدَأُ المُفارَقَةُ، في هَذا المَجال، إذْ تَنُصُّ المادَّةُ ٢٤ منَ الدُّستُور اللُّبنانيِّ بتعارُضٍ مَع مَا يَرِدُ، بكُلِّ بيانٍ وجَلاء، في البند (ج) من مقدمة هَذا الدُّستور؛ وهيَ المُقَدِّمَةُ التي تُشَكِّلُ جُزءًا لا يتجزَّأ منهُ. تُشيرُ هذه المادَّةُ، وبما يُوحي بأنَّهُ مَجرَّدُ أمرٍ طَارِيءٍ أو مُؤَقَّتٍ، «إلى أنْ يَضَعَ مَجلسُ النُّوَّابِ قانُونَ انْتخابٍ خارجَ القَيْد الطَّائفيِّ، «تُوزَّعُ المقاعدُ النِّيابيَّةُ بينَ المَسحيينَ والمُسلمينَ»، وَ«نسبيًا بين طَوائف كُلٍّ منَ الفَئَتَين»، و«نسبيًا بَيْنَ المَنَاطق». واقعُ الحال، إنَّ هَذه المادَّةَ، لا تَضْرُبُ في العُمق، ما يَرِدُ في البَنْد (ج)، منْ مُقدِّمَة الدُّستُور، بكلِّ ما يَحمِلُهُ هذا البَنْدُ من وُضُوح مَفْهُوميٍّ ديموقراطيٍّ ونَصاعَة بَيانٍ تَعْبيري، وحَسْبُ؛ بَلْ إنَّها تُرْجِعُ المُمارَسَةَ الانْتخابيَّةَ في لُبنانَ، إلى مَا كانَت عَلَيْه وفاقَ رؤيَة القَرار (٢/ل ر) الصَّادر بتاريخ ٣ كانُون الثَّاني سَنَة ١٩٣٤. ولقد صَدَرَ هذا القَرارُ عَنِ المَنْدُوب السَّامي الفَرنْسي، الذي كانَ يَحكُمُ لُبنانَ، في حينه، بمُوجَب صَكِّ الانْتداب الصَّادر عَن «مَجْلس عُصبَة الأُمَم»، المُنْعَقد في «لندن»، سَنة ١٩٢٢؛ وهُو الصَّكُ الذي دَخَلَ حيِّزَ التَّنفيذ الفعليِّ، من قبَل المُحتَلِّ الفَرنْسيِّ انْذَاكَ للُبنانَ، فور انْسحاب السُّلطَة العُثْمانيَّة عَن البَلَد سنة ١٩١٨، أيْ قَبْلَ تاريخ إصْداره الرَّسْميِّ بأرْبَع سنين.

إنَّ المَنْطوقَ الفَاعليَّ للمادَّة ٢٤ منَ الدُّستور اللُّبنانيِّ، يَقودُ إلى إفْساد الجَوْهَر الوَطَنيِّ البَنائيِّ لفاعليَّة الوحدَة الشَّعبيَّة النَّاخبَة؛ بكَوْنها، المَسؤول الوَحيد، ديمُوقراطيًا، وَصاحبَةَ الحَقِّ في اخْتيار الفَائز في هَذا الانْتخاب؛ بالغَلَبَة العَدَديَّة لتَوافُق ناسها. منْ جهَة أُولى، إنَّ في تَوَزُّع ناس هذه الوحدَة الشَّعبيَّة، بَيْنَ اخْتيارات على أُسُس طائفيَّة وأُخرى مَذْهبيَّة وثالثَة مَناطقيَّة، مَا يُشَتِّتُ التَّوجُّهَ الوَطَنيَّ الأساس المُفْتَرَضَ أنْ يَكونَ جَوْهَرَ الْتقاء هذه الوحدَة الشَّعبيَّة، والمُحَفِّزَ المُسْتَقلَّ عَن سواهُ، في تَحديد فاعليَّتها وصُنْعها لقرارها. ومنْ جهَة أُخْرى، فَإنَّ الأفرادَ أوْ الجماعات، الطَّامحينَ إلى الحُصُول على الغَلَبَة العَدَديَّة، لتَوافُق الشَّعب على انْتخابهم، سيَجدونَ منَ الأكْثَر يُسْرًا لحَملاتهم الانْتخابيَّة التَّنافُسيَّة هذه، أنْ يَكونَ اعتمادُهُم فيها عَلَى مَنْطَق يُسْتَثيرُ انْفعَالاتَ الغَرائز الطَّائفيَّة والمَذْهبيَّة وحتَّى تلكَ المَنَاطقيَّة، لَدى ناس هذه الوحدَة الشَّعبيَّة؛ منْ أنْ يَكُونَ اعتمادُهُم على مَنْطق وَطَنيٍّ عَقْلانيٍّ، يَسْعَى إلى طَرح رُؤى مَوْضُوعيَّة ومناهجَ عَمَل عَلميَّة، مَدروسة من قبَل أهْل الاخْتصاص والدِّراية، لمعالَجَة قَضَايا الوَطَن العَالقَة وحَلِّ مشاكل البَلَد القائمَة، واسْتشْراف مآل الزَّمن الحاضر في غَياهب الزَّمَن الآتي. وبناءً على هَذا، جميعه، تَفْقُدُ الانْتخابَاتُ النِّيابيَّةُ في لُبنانَ، صَميمَ المَبْدَأ الدِّيموقْرطيِّ لوجُودها، ويَخْسَرُ الشَّعبُ اللُّبنانيُّ، تَاليًا، دَعائمَ أساس لوَحدَته الوَطَنيَّة ومَجالًا فاعلًا لحُسْن تَصْويب رؤية بَنيه الجامعَة باتِّجاه حَقيقَة مَا يُواجهُ مَسارَاتهم الوَطَنيَّة منْ تَحدِّيَات، ويزيدُ منْ تَماسُكهم في وَجْهها، قُوَّةً وصَلابَةً وعَزْمًا.

لا بُدَّ من الاسْتخلاص، تاليًا، بأنَّ المادَّة ٢٤ منَ الدُّستُور اللُّبنانيِّ، مَسْؤولةٌ، بالدَّرَجَة الأُولى، عَن هذا التَّعثُّر المُسْتَمرِّ، للشَّعب في لُبنانَ، في مُسْتَنْقَعات المياه المُتَحَرِّكَة للطَّائفيَّة والمَذْهبيَّة والمَناطقيَّة؛ الَّتي مَا أنْفَكَّ يَتَلَوَّى، صَاغرًا، مُنْذُ أنْ أُوحيَ إلَيْه أنْ يَفْرَحَ باسْتقْلال أُعْلنَ لبَلَده، في بُؤس أوْحالها. ومنْ هُنا، فإنَّ الاسْتمرارَ في العَمَل بمَنْطوق هَذه المادَّة، مُخالفٌ لطَبيعَة التَّطَوُّر الزَّمَنيِّ والنُّضْج الحَضَاريِّ والتَّقَدُّم المَعْرفيِّ؛ كَما أنَّهُ مُخالفٌ، بصراحَة فَجَّة ووُضُوح مُجْلجل، للبَنْد (ج) من مُقَدِّمَة الدُّستُور، وَهِيَ المَادَّةُ الَّتي تَبقى جُزْءًا لا يَتَجَزَّأ منْهُ.

إنَّ المَادَّةَ ٢٤ من الدُّسْتُور، بمَنْطقها المُخَالف لواقع التَّطَوُّر الحَضاريِّ الاجْتماعيِّ، وبنُؤُس فَاعليَّتها الوَطَنيَّة، النَّاشطَة لمَصَالح الشَّبَكَة الحَاكمَة وَحدَهَا؛ هيَ، أيْضًا وأيْضًا، المَسؤُولَةُ عَن هَذا الانتشَار القَميء والمُخْزي والمُرعب، للُّغَة المَذْهبيَّة وَالمَنْطق الطَّائفيِّ، اللَّذَين ما برحَا يَسْتَشْريَان، عَلَنًا وخُفيَةً، وبحجَّة وُجُود مُسْتَلَّة من مَنْطُوق هَذه المادَّة، في سيَاق الحمَلات الانْتخابيَّة الرَّاهنة في لُبنانَ. إنَّ في هَذا الواقع، بكُلِّ وُضُوح ووَعْيٍ وَطَنيٍّ مُلْتَزم ومَسْؤول، ما لا يُمْكنُ أنْ تُحمَدَ نَتَائجُهُ وعَواقبُهُ؛ لا عَلى المَدى القَريب وَلا عَلَى المَدى البَعيد، من حَياة الوَطَن واسْتمْرار تَقَدُّمه وازْدهاره.

بنَاءً عَلى مَا سَبَقَ، لا حَلَّ أمَامَ اللُّبْنانيينَ، في هَذا المَجَال، سوَى السَّعي إلى خَلاص نهائيٍّ لَهُم، منْ هَذا الانْغماس في مُسْتَنْقَعات المياه المُتَحَرِّكَة للطَّائفيَّة والمَذْهبيَّة والمَناطقيَّة؛ المُتَولِّد منْ اعتمَادهم الطَّائفيَّة السِّياسيَّة، رَكيزَةً للفَاعليَّة السِّياسيَّة في بَلَدهم؛ ممَّا بَاتَ الأمرُ يَقُودُهُمْ إلَى مَا يُعانُونَهُ، مُنْذُ أجْيالٍ، منْ بُؤس سياسيٍّ وتَصَحُّر وَطَنيٍّ. ولَذا، فإنَّ للُّبنانيينَ، جَميعَ اللُّبْنانيينَ، أنْ يَتَفَكَّروا مَليًا، في مَا بَيْنَهُم، وبكُلِّ مَنْطق مَوْضُوعيٍّ ورُؤيَة علْميَّة اسْتشْرافيَّة ووَعْيٍ نَاضج لمَفْهُوم المَسْؤُوليَّة الوَطَنيَّة، في مَا يُمْكنُ أنْ يَفيدُوهُ منْ اعتمَادهم مَبْدَأَ «المُوَاطَنَة»؛ مَفْهومًا وقيمةً ومَنْهَجًا وأَداةً، لانْخَراطهم عَبْرَهُ، في العَمَل لصَالح مُقْبل منْ زَمَن حُرٍّ لوجودهم الوَطَنيِّ، ولفَاعليَّتهم السِّياسيَّة البَنَّاءَة فيه. فَالمُوَاطَنَةُ، عَاملُ فعل أساس، بَيْنَ المُتَدَنِّ لمَفاهيمها ومُعْتَنقي مَبادئها ومَنَاهج عَمَلها. إنَّها تُوَحِّدُ نَظْرَتَهُم إلى التَّعَامُل الإيْجَابيِّ والخَلَّاق مَع الوَطَن وَقَضَاياهُ؛ فَتُوَجِّهُ تَصَرُّفاتهم، في مَا تُوَجِّهُهُ، إلَى اشْتغَالهم بانْتخابات نيابيَّة، تَكُونُ، بوَعْيهم لطَبيعَة مَناهجها وإيجابيَّات سُبُلها، مَسْلَكيَّتَهُم الوَطَنيَّةَ السَّويَّةَ والصَّحيحَةَ، وَالوَاقع العَمَليَّ لمُمَارَسَة حُرَّة لَهُمْ، لتَحقيق طُمُوحهم إلى بنَاء سَليم للْوَطَن.

---

* (رئيس ندوة العمل الوطني)

كلمة ونص

«ما أفصحَ القحباءَ!»

عبد الفتاح خطاب

– بيروت تغيّرت هويتها، وتغيّرت ديموغرافيتها ... فهل ستقف أيها البيروتي جانباً، لا مبالياً، تُشاهد نهايتها!

– نكتة سياسيّة برعاية هاشم صفي الدين: لا نسعى للحرب، ويجب بناء دولة برؤية شاملة، وأسأل متى قلنا اننا نريد فرض ثقافتنا على غيرنا؟

– «ما أفصحَ القحباءَ عندما تحاضر في العفّة»! ... جبران باسيل مثالاً!

– الله يجيرنا من الدُّعاة الفيسبوكيين والواتسابا

دائرة صيدا – جزين .. «أم المعارك»: نسبة الاقتراع تُحدِّد النواب!

بين دعوات «المُستقبل» للمُقاطعة ومطالب بكثافة الاقتراع.. ماذا سيختار الناخبون؟

هيثم زعيتر:

يتّجه الناخبون الجنوبيون صباح غدٍ (الأحد) لاختيار ٢٣ نائباً، يُمثّلونهم في مجلس النوّاب، لولاية مُدّتها ٤ سنوات، من بين ٧٦ مُرشّحاً يتوزّعون على ١٤ لائحة.

في دائرة الجنوب الثانية (قضاء صيدا «الزهراني» وصور)، والثالثة (أقضية: النبطية، بنت جبيل، مرجعيون وحاصبيا)، فإنّ المُرجّح فوز كامل مُرشّحي لائحة «الأمل والوفاء» الـ١٨، دون إمكانية تسجيل خرق لمُرشّحي اللوائح المُنافسة.

لكن في دائرة الجنوب الأولى (مدينة صيدا وقضاء جزين)، فإنّ الواقع مُغايراً كلياً، على الرغم من أنّها أقل الدوائر تمثيلاً بينها، ٥ نوّاب، لكن «الموزاييك» فيها مُختلف لوجود قوى أخرى غير موجودة في دائرتي الجنوب، ذات السيطرة القوية لحركة «أمل» و«حزب الله».

«البرتقالي» يُواجه «مكيدة» أسود بفقدان الحاصل

توصف هذه الدائرة بأنّها ستشهد «أم المعارك»، وما صعّب الأمر هو عزوف رئيسة «كتلة المُستقبل النيابية» النائب بهية الحريري عن الترشّح، التزاماً بقرار رئيس «تيار المُستقبل» الرئيس سعد الحريري، وتأكيدها «استمرار عدم المُشاركة اقتراعاً أو دعوةً للاقتراع أو تجييراً لأصوات الناخبين إلى أي من المُرشّحين أو اللوائح لا سرّاً ولا علنيةً».

في هذه الدائرة تبدّلت التحالفات عمّا كانت عليه في الاستحقاق الماضي، واستُخدِمَتْ كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة، حتى بين أعضاء اللائحة الواحدة بفعل تنافس «الصوت التفضيلي»، لأنّه قد تتغيّر الأمور نتيجة صوت واحد.

السعي لاكتساب الأصوات سيُؤدّي إلى حشد كل من المُرشّحين واللوائح للناخبين، ما يعني ارتفاع كثافة التصويت، التي يُتوقّع أنْ تصل إلى أكثر من ٦٠ ألفاً من عدد الناخبين البالغ ١٢٩٢٢٩، يتوزّعون على (مدينة صيدا ٦٧١٠٩ بينهم ٣٤٣٥ مُغترباً وقضاء جزين ٦٢١٢٠ بينهم ٤٨٩٨ مُغترباً)، ما يعني أنّ الحاصل يفوق الـ١٢ ألف صوت، ليُشير بذلك إلى أنّ قلّة من اللوائح يُمكنها تأمينه، من خلال التحالفات والاتفاقات التي نسجتها، ويُصعّب الأمر أمام الآخرين!

يتنافس على المقاعد الـ٥ (سنيان في مدينة صيدا، مارونيان في قضاء جزين وكاثوليكي في قضاء جزين)، ٧ لوائح، تضم ٢٩ مُرشّحاً (١٢ عن المقعدين السنيين و١١ عن المقعدين المارونيين و٦ عن المقعد الكاثوليكي).

توزّع اللوائح

كيف تتوزّع اللوائح؟

١- لائحة «ننتخب للتغيير»، مُكتملة تضم ٥ مُرشّحين: اختار أمين عام «التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد ورئيس بلدية صيدا السابق الدكتور عبد الرحمن البزري، التحالف للمُنافسة على المقعدين السنيين في صيدا، بعد رفضهما التحالف مع أحزاب السلطة، على الرغم من أنّ أيّ تحالف لهما مع تلك اللوائح، كان يضمن فوزهما بالمقعدين، لكن التزما بقناعاتهما، وهما كانا من قياديي ثورة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، والتزامهما بالخط المُقاوم في مُواجهة الاحتلال والحرمان والفساد، وهو استمرار لخط والديهما النائبين السابقين الشهيد معروف سعد والمرحوم الدكتور نزيه البزري في الندوة البرلمانية وخارجها.

هذا التحالف أراح الشارع الصيداوي، وأكسبهما عطفاً يأملان ترجمته في صناديق الاقتراع، بإعادة لتجربة الانتخابات البلدية في العام ٢٠٠٤، التي أوصلتهما إلى بلدية صيدا.

وتحالفا في جزين مع الدكتور كميل الأسمر والدكتور شربل مسعد (المقعدان المارونيان) والعميد المُتقاعد جميل داغر (المقعد الكاثوليكي)، ناسجان معهم تحالفاً ينطلق من ذات التوجّهات والاستقلالية والشفافية.

وتُشير الاستطلاعات إلى أنّه بإمكان هذه اللائحة نيل الحاصل وتأمين الفوز بمقعدين.

٢- لائحة «الاعتدال قوّتنا»، تضم ٣ مُرشّحين: المُهندس نبيل الزعتري (أحد المقعدين السنيين في صيدا)، النائب إبراهيم عازار (أحد المقعدين المارونيين في قضاء جزين) وجوزيف سكاف (المقعد الكاثوليكي في قضاء جزين).

تلقى دعماً مُباشراً من رئيس مجلس النوّاب نبيه بري، الذي أمّن فضلاً عن أصوات حركة «أمل»، دعم «حزب الله» ليس فقط في جزين، حيث تتواجد كتلة شيعية تتمثّل بحوالى ١٤ ألف ناخب، تتركّز في جبل الريحان، منحت سابقاً النائب عازار ٦٦٦٥ صوتاً من أصل ٧ آلاف مُقترع.

وقد أصدر «حزب الله» فتوة لعناصره ومُناصريه بمنح الأصوات في جزين لصالح عازار، وفي صيدا لصالح الزعتري، ما يُمكّن اللائحة من تأمين الحاصل المطلوب، والفوز بمقعد ماروني لصالح عازار، مع مُحاولتها للاستفادة من الكسر لصالح الزعتري في صيدا أو سكاف في المقعد الكاثوليكي، لأنّ اللائحة لم تُرشح مارونياً.

٣- لائحة «وحدتنا في صيدا وجزين»، تضم ٤ مُرشّحين: رئيس «جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية» في صيدا المُهندس يوسف النقيب، كمُرشح مُستقل، وكان له دور بارز في قيادة الماكينة الانتخابية للنائب الحريري خلال الدورات سابقة، لكن لم يتمكّن من الحصول على دعمها لتأييده في هذا الاستحقاق.

تضم اللائحة في جزين، المُهندس سعيد الأسمر وسامي يوسف الطويل (المقعدان المارونيان) والدكتورة غادة أيوب أبو فاضل (المقعد الكاثوليكي)، التي أُعلن دعم ترشيحها من قبل رئيس حزب «القوّات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع.

هذا التحالف جعل النقيب عرضة لحملة تُذكّر بمواقف «القوّات اللبنانية» ضد مدينة صيدا.

يحظى النقيب بدعم رئيس «تجمّع ١١ آذار» رجل الأعمال مرعي أبو مرعي، وتمكّن من نسج تحالف مع «الجماعة الإسلامية» في صيدا، بعدما انسحب مرشّحها الدكتور بسام حمود، على اعتبار أنّ دعمها يُساهم بفوز النقيب.

تُحاول اللائحة من خلال تحالفاتها تأمين الحاصل، ويسعى النقيب إلى أنْ يكون لصالحه، بينما تعمل «القوّات» على أنْ يكون لصالح أبو فاضل.

٤- لائحة «معاً لصيدا وجزين»، التي شكّلها «التيار الوطني الحر» وتضم ٥ مُرشّحين: النائب زياد أسود والنائب السابق أمل أبو زيد (المقعدان المارونيان) والنائب الدكتور سليم خوري (المقعد الكاثوليكي).

ما زالت تُعاني تداعيات الانتخابات السابقة التي تُسيطر على العلاقة بين أسود وأبو زيد، وكادت أنْ تُهدّد تشكيلها لولا تدخّل رئيس الجمهورية، في اليوم الأخير لإقفال باب تشكيل اللوائح، فعقد في القصر الجمهوري لقاءً مع أبو زيد، بحضور رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ورئيس بلدية جزين واتحاد بلديات منطقة خليل حرفوش، أُعطيت خلاله أفضلية الترجيح بدعم أبو زيد.

تجلّت بوادر هذا الدعم خلال المهرجان الانتخابي، الذي شارك فيه النائب باسيل في جزين، يوم الأحد في ١ أيار/مايو ٢٠٢٢، وألمح في كلمته إلى أنّ «التيار» احترم خيار الجزّينيين، و«ماشي مع أمل ليبقى يمثّل الأمل لهم»، بعدما أصبح الجميع يُدرك مدى الثقل وتوتير العلاقات الذي أحدثته تصرّفات ومواقف أسود مع الحلفاء قبل الخصوم.

وكشفت مصادر مُتابعة لـ«اللواء»، عن أنّ أسود سيترقّب إلى فترة ما بعد ظهر يوم الإقتراع، قبل أنْ يُعطي كلمة السر إلى عدد من مُؤيّديه – على قلّتهم – من أجل الإقتراع أو عدمه، في ضوء مُتابعة توجّه «التيار البرتقالي» لمُناصريه، إذا ما كان الاقتراع لصالحه أو لصالح أبو زيد، وعندها الطلب منهم عدم الاقتراع لحرمان اللائحة من تأمين الحاصل، وهي التي لم تتمكّن من بلوغه في الانتخابات السابقة، لولا الأصوات التي مكّنتها من ذلك، بالتحالف مع الدكتور البزري ومُرشّح «الجماعة الإسلامية» في صيدا الدكتور بسام حمود.

وفي صيدا ضمّت اللائحة إليها، رئيس «المُنظّمة اللبنانية للعدالة» الدكتور علي الشيخ عمار و«البعثي» السابق محمد شاكر القوّاس.

وتُواجه لائحة «البرتقالي» خطورة نيل الحاصل، وإذا ما تمكّنت من ذلك، فإنّ الأقرب إليها المقعد الماروني الثاني في جزين.

لوائح الحراك المدني

هناك ٣ لوائح تُمثّل الحراك المدني، لم تتمكّن من التوافق في ما بينها ما يُصعّب عليها المُهمّة، وهي:

١- لائحة «نحن التغيير»، مُكتملة، تضم ٥ مُرشّحين: المُهندسة هانية الزعتري ومحمد الظريف (المقعدان السنيان في صيدا)، العميد جوزيف الأسمر والمُحامي سليمان مالك (المقعدان المارونيان في قضاء جزين) والدكتور روبير خوري (المقعد الكاثوليكي في قضاء جزين).

٢- لائحة «قادرين»، تضم ٤ مُرشّحين: إسماعيل حفوضة وأحمد العاصي (المقعدان السنيان في صيدا)، إيلي يوسف أبو طاس وإميليو طوني مطر (المقعدان المارونيان في قضاء جزين)، وهي مدعومة من أمين عام «حركة مُواطنون ومُواطنات في دولة» الوزير السابق شربل نحاس.

٣- لائحة «صوت التغيير»، تضم ٣ مُرشّحين: رنا الطويل ومحمد الطاهرة (المقعدان السنيان في صيدا) وجوزيف متري (المقعد الكاثوليكي في قضاء جزين)، وهم ناشطون مُستقلون.

مَنْ سيُمثّل دائرة الجنوب الأولى في الندوة البرلمانية، هو مَنْ سيختاره الناخبون ويمنحونه أفضلية أصواتهم، والتي تُحدّد الفرص فيها، نسبة المُشاركة في الاقتراع!

إبراهيم افتتح مركز أمن عام المطربة الحدودي: يُوسّع مظلة الأمان الشرعية على مساحة الوطن

اللواء إبراهيم متحدّثاً خلال حفل افتتاح مركز الأمن العام في منطقة القصر – الهرمل

أكد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في افتتاح مركز أمن عام مطربة الحدودي البري (منطقة القصر – الهرمل)، أنّ «الوطن يمضي على طريق الحياة رغم كل الصعوبات، شامخا بدماء شهدائه، عزيزا بإرث شعبه، مدفوعا بوحدة أبنائه وبإرادة جيشه وقواه الامنية التي تعي مسؤولياتها وواجباتها، وبمقاومة شعب لا يهاب العدو بوجهيه الصهيوني والتكفيري»، معلنا عن أنّه «بمجرد بدء العمل في المعبر، نكون عمليا اقفلنا ثمانية عشر معبرا غير شرعي، كان يضطر ان ينتقل عبرها اللبنانيون المقيمون داخل الاراضي السورية الى لبنان».

وقال اللواء ابراهيم: «نلتقي في موعد من مواعيد حضور الدولة بمؤسساتها، لنعلن افتتاح مركز أمن عام مطربة الحدودي، الذي بمجرد بدء العمل فيه نكون عمليا اقفلنا ثمانية عشر معبرا غير شرعي، كان يضطر ان ينتقل عبرها اللبنانيون المقيمون داخل الاراضي السورية الى لبنان. واعدنا ربط خمس وعشرين بلدة، يقطن فيها نحو عشرة الاف نسمة، بالوطن الام، بعدما كانوا يتكبدون مشقة الانتقال ويقطعون اكثر من اربعين كيلومترا للوصول الى معبر جوسيه – القاع – الهرمل، بينما الان صارت المسافة لا تتجاوز الخمسة كيلومترات، حيث يتم الدخول بطريقة شرعية وبتسهيلات بعيدا من اي تعقيد».

أضاف: «هذا المعبر سيخفف على اهلنا مشقة الانتقال، ويوسع مظلة الامان الشرعية على مساحة الوطن، ويشرعن عملية التنقل من خلال معبر حدودي متكامل المواصفات، بعدما واكبت السلطات الرسمية السورية الشقيقة قرار الدولة اللبنانية بإقامة مركز حدودي مقابل ككل المعابر الحدودية الشرعية بين لبنان وسوريا، هذه الدولة الشقيقة، التي شكلت ولا تزال، بواباتنا وممراتنا الى عالمنا العربي الذي لنا شرف الانتماء اليه، بعد ان كان للبنان الدور المؤسس لكينونته كإطار جامع لنا جميعا. في خضم ما نشهده من أحداث جسام وتحوّلات مصيرية، ها هو التاريخ يعيد نفسه، فإذا بلبنان قلعة منيعة شامخة، في ظل إرادة شعب لا تنكسر، وإيمانٍ عظيمٍ بالله وبلبنان أرضاً وشعباً ومؤسسات».

وتابع: «عشية احتفالنا بعيد المقاومة والتحرير، علينا ان نجدد عهدنا وقسمنا التزاما ثابتا بالقيم والمبادئ التي نشأنا عليها، وولاء مطلقا للوطن، وإرادة دائمة للعطاء، كأرز جباله لا تقوى عليه عاتيات العواصف، ولا صروف الزمن. قرارنا الحر يتجسد من خلال الدولة ومؤسساتها الدستورية الشرعية المعرة عن إرادته. من خلال مرتكزات أساسية تقوم على الإرادة الوطنية الجامعة، النابعة من وعي مختلف الجماعات لشخصيتها الوطنية المتبلورة. من خلال عوامل التاريخ والجغرافيا والتراث والقيم والعادات والتقاليد. وقد جسد اللبنانيون عبر التاريخ إرادتهم تلك من خلال سعيهم الدائم لتحرير وطنهم من الاحتلال الاسرائيلي والتنظيمات الارهابية، ولم يتوانوا لحظة عن تأدية واجبهم الوطني في الدفاع عن أرض لبنان ومقدّساته، وصولا الى الوحدة الرائعة في الحرب على الارهاب الذي دحر من الحدود الشرقية».

وأردف: «أما انتم يا أبناء هذه المنطقة العزيزة، أقول بالفم الملآن انكم حافظتم على مرتكزات الاستقلال ووحدة الأرض والشعب، هذه الوحدة التي كرّستها حقيقة التاريخ وصدق العادات والتقاليد ونبلها، وأرستها إرادة اللقاء من أجل حياة مشتركة كريمة وعزيزة، والتي من ضمنها والتي من دونها لا استقلال بل انقسام وتشرذم يشرعان الساحة الداخلية على تدلات خارجية. إن اللبنانيين، أبناء هذه الأرض، تجمعهم الهوية اللبنانية، والتاريخ العريق، والتطلعات المستقبلية، والقناعة الراسخة بالحياة المشتركة، المنبثقة من تفاعلهم وتجاربهم الطويلة، وإدراكهم لمصالحهم الحيوية. وقد أثبتت الأحداث الأليمة التي عصفت بالوطن، مدى تمسك اللبنانيين بالحياة المشتركة من خلال وثيقة الوفاق الوطني التي غدت جوهر الدستور اللبناني وأكدت نهائية الوطن ووحدة الانتماء لمختلف الشرائح الممكنة للمجتمع اللبناني».

أهالي مفقودي «قارب الموت»: أصواتنا الانتخابية في البحر

أهالي المفقودين يرفعون الصوت.. فهل مَنْ يسمع؟!

نفّذ أهالي مفقودي قارب الموت الذي غرق قبالة شاطئ طرابلس قبل نحو ٢٠ يوماً وقفة تضامنية أمام سراي طرابلس، حيث قطعوا الطريق أمامها في الاتجاهين وسط انتشار أمني، استنكاراً لتجاهل المسؤولين قضيتهم، وللمطالبة بكشف مصير أبنائهم الغرقى، وانتشال جثثهم تمهيداً لدفنهم، بعدما كانت صدرت يوم أمس دعوات للتضامن معهم على منصّات وسائل التواصل الاجتماعي.

وألقى الاهالي كلمات طالبوا فيها رئيس الحكومة بالعمل على استقدام غواصة لانتشال جثث اولادهم من قعر البحر.

الأهالي الذين شاركوا في صلاة الجمعة في جامع «الصديق» المواجه لمدخل السراي، قالوا إنّ «القضية لم تعد قضيتنا كأهالي مفقودين، بل تحوّلت إلى قضية مدينة مظلومة، بعدما دخلت المأساة إلى كلّ بيت من بيوتها تقريباً».

وسألوا: «لماذا قاموا بإغراق القارب بمن فيه من أطفال ونساء ورجال، ولم يساعدوهم على النجاة من الغرق أو انتشال جثثهم من البحر، وكيف لا يشعرون بمشاعر أهالي المفقودين؟»، وأضافوا: «كانوا يريدون الهرب من بلد أصبح العيش فيه جحيماً، بحثاً عن حياة أكثر كرامة لهم ولأبنائهم في بلاد أخرى تحترم حقوق من يقيمون فيها».

وهدّد الأهالي المسؤولين بعدما وجّهوا إليهم انتقادات لاذعة بأن «لا يجرّبوا أن يختبروا صبرنا أكثر من ذلك وإمرار الانتخابات النيابية على حساب قضيتنا»، مشيرين إلى أنّ «الانتخابات لا تعنينا لا من قريب ولا من بعيد، لأنّ أصواتنا موجودة في قاع البحر».

نصر الله: إمّا أن تكونوا مع مَنْ يدافع عنكم أو مع مَنْ يتآمر عليكم

نوّه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، بالحضور الكبير في المهرجان الانتخابي الكبير في البقاع، معتبراً أن هذا الحضور هو تعبير عن تمسّك أهل البقاع بالمقاومة وإخلاصهم لها».

وفي الكلمة التي ألقاها عبر شاشة عملاقة في مهرجان انتخابي بعنوان «نحمي ونبني»، أقيم في بعلبك وفي رياق وفي مشغرة، خاطب أهل البقاع بالقول: «أنتم أهل المقاومة وزندها وقبضتها وعقلها وعيونها وقلبها وعاطفتها، وحضوركم في هذا المهرجان هو دليل ورسالة وجواب واضح لكل المؤامرات».

وتوقف في كلمته عند الجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال الصهاينة، وأدت إلى استشهاد الصحافية شيرين أبو عاقلة، أثناء تغطيتها للاعتداءات الصهيونية في مخيم جنين بالضفة الغربية المحتلة،

وقال: «يجب أن نتذكّر الذين وقفوا إلى جانب لبنان أي سوريا وإيران وهما جزء اليوم من الحملة الانتخابية، ويجب أن نتذكّر من وقف إلى جانب «اسرائيل» وساندها وفي مقدمهم أميركا وبعض الدول العربية من تحت الطاولة، ويجب أن نتذكّر من كان جزءًا من جبهة العدو، واليوم يتحدث عن الحرية والاستقلال.. ولو قُدّر لمشروع الجماعات الإرهابية أن ينتصر في سوريا لشكّل خطرًا على البقاع وعلى كل لبنان»، مشيرًا إلى أنّ الجيش اللبناني مُنِع بقرار سياسي من مواجهة الجماعات الإرهابية في الجرود».

وسأل نصر الله: «لو لم يكن هذا السلاح موجودًا، الذي تُطالبون بنزعه في بعلبك الهرمل، أين كانت زحلة والبقاع الغربي وراشيا والبقاع وكلّ لبنان؟»، متوجّهاً إلى «أهلنا المسيحيين» في البقاع، بالقول: «أسألكم.. وارجعوا إلى ضمائركم.. قيادات بعض الأحزاب المسيحية التي راهنت على الجماعات المسلحة ومنعت الجيش أن يقاتل هل فكّرت بكم، بدمائكم، ببيوتكم، بأموالكم، بأعراضكم، بأمنكم، بكرامتكم؟، أنا أقول لكم لم يفكروا بذلك..».

وإذ شدّد على أنّ «الذين دعموا الجماعات الإرهابية كان همهم سقوط الدولة في سوريا ومحاصرة المقاومة في لبنان»، قال: «عليكم أن تحسموا فإما أن تكونوا مع من يدافع عنكم أو مع من يتآمر عليكم.. هل تكونوا مع اليد التي حملت البندقية لتدافع عنكم، أو مع من قدّم البندقية للجماعات المسلحة للهجوم عليكم؟، وهم موجودون في اللائحة الأخرى عل كل حال».

وختم: «سلاح المقاومة لم يمنع أحدًا من إصلاح الكهرباء، وبناء السدود، ولم يقرّر السياسات المالية المفجعة خلال العقود الماضية. أنتم هربتم أموال المودعين، وسيدتكم أميركا التي ساعدت جماعتها في تهريب هذه الأموال إلى الخارج.. أميركا هي التي تمنع الكهرباء عن لبنان حتى الآن، وتمنع العالم من الاستثمار، وتمنعكم أن تقبلوا أحدًا يريد الاستثمار.. أميركا هي التي سرقت أموال المودعين وتعمل على تجويعكم. هناك معلومات من كل الدوائر عن رشاوى بمبالغ مالية وبـ ٥٠٠$ لحجب الصوت عن لوائحنا.. سمعنا في هذه الحملات الكثير من الكلام الساخر، وشهدنا أيضًا حالة عجيبة من الكراهية والحقد والبغضاء.. سمعنا أنّه في ١٥ أيار سنكسر هذا الإصبع (أشار إلى إصبعه).. أنا أعرف أنّ هذا الإصبع يغيظ أميركا والتكفيريين وأعداء لبنان».

خطباء الجمعة دعوا للمشاركة الكثيفة بالانتخابات: أُمّتنا لا تنصاع لليائسين وفيها الجديرون بالقيادة

دعا خطباء الجمعة اللبنانيين إلى المشاركة الكثيفة بعملية الاقتراع يوم الاستحقاق الانتخابي النيابي المقبل غداً الأحد، لأنّ «الأمة حية لا تموت ولا تنصاع لليائسين والمحبطين وفيها الكثير من الجديرين بالقيادة والريادة».

قبلان

□ وفي هذا الإطار، أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أنّ «حمايةَ لبنانَ أكبرُ مقدساتنا، ولا خيارَ لدينا إلا حمايتُه وحمايةُ هويتِه ومشروعِه السياسي والكياني»، معرباً عن استغرابه من «ما قاله البطريرك الراعي بأنّ مشكلة البلد بسلاح المقاومة، وسائلاً أين المقاومة وهي تقاتل في سوريا والعراق واليمن وغير ذلك؟! وأنّ إيران تنتهك سيادة لبنان!»... ومتأسفاً لأن «غبطته لا يرى بعين لبنان، فهذا أقرب لعقلية المتصرفية من عقلية لبنان الوطن والعيش المشترك»، ومؤكداً أنّ «مؤسساتِ لبنان الدستورية كانت محتلة بآلة الحرب الصهيونية فلم يُنجدْها إلا المقاومة، وأن لبنان كاد يتحوّل ولاية تكفيرية، فلم تنقذْه إلا المقاومة، وأن المناطق المسيحية التاريخية في سوريا والعراق استباحها التكفيري المجرم فلم يدافع عنها أو يحررْها إلا المقاومة، أما الميليشيا فهي خطفٌ على الهوية، وحواجز طائفيةٌ ومتاريسُ، وعمالةٌ، وقتل قياداتٍ وطنية، وتفجيرُ كنائسَ ومساجدَ وأماكنَ شعبيةٍ، ولبنان بلاً مقاومة بلد محتل،ولكان سكانُ لبنانَ اليوم يتكلمون العبرية، ومن الواجب علينا أن نكون منصفين، بميزان المسيح ومحمد، وأن نقول الحق ولو على أنفسنا».

الرفاعي

□ واستنكر مفتي بعلبك الهرمل السابق الشيخ بكر الرفاعي اغتيال مراسلة الجزيرة شيرين ابو عاقلة «التي كانت لثلاثة عقود الشاهدة والموثّقة والمتصدية أحياناً لكل التجاوزات الصهيونية والتعديلات، فهي شهيدة فلسطين والقدس والكلمة والموقف انضمت إلى قافلة شهداء الاغتيال بدءاً بغسان كنفاني مروراً بناجي العلي وعدد من المفكرين والمثقفين والمعتقلين والمضطهدين. إن أزمة الاحتلال مع أصحاب الأرض هي ثقافية وفكرية وسياسية وتتناول كل مستويات الحياة» مؤكداً أنّ «الانتخاب حق مشروع لكلّ مواطن. ونحذّر من الرشى الانتخابية، لعن الله الراشي والمرتشي والساعي بينهما. فهذه رشوة وشهادة زور وخيانة لله ورسوله والمؤمنين وبيع للوطن ومستقبل الأجيال»، ورأى أن «من اقترع عصبية فهو جاهلي ومن اقترع من أجل المال فهو دنيء ومن اقترع لأجل المصلحة الخاصة فهو أناني».

البابا

□ رأى رئيس مركز الفاروق الإسلامي الشيخ أحمد البابا أن الاستحقاق الانتخابي القادم سيكون حدثاً مصيرياً للبنانيين، وليعلم الجميع أن هذه الأمة لا تفتقر للرجال الأكفاء ولا يوجد قحل في القادة الصالحين، مشيراً الى أننا أمام فرصة تاريخية لإثبات حضورنا وترسيخ وجودنا وأن نزول الجميع من دون استثناء للانتخاب سيضع للأمة مستقبلا لائقاً، ويأس البعض او تكاسله عن هذا الواجب المهم أو عدم المبالاة عند الانهزاميين مرفوض، فوضع الشخص المناسب بالمكان المناسب من شأنه أن يحقق للوطن فرجاً عظيماً، محذراً من اليأس المحبط للآمال والذي يصوّر ان المقاطعة هو خيار الأمة، فهذه الأمة تذخر بالأكفاء الجديرين وتولي الأقوياء الأكفاء الاتقياء سينقل البلاد الى شاطئ الأمان». وداعياً الى النزول بكثافة للانتخاب وعدم الانصياع أبداً للانهزاميين أو اليائسين المحبطين والاثبات للجميع ان هذه الأمة حية لا تموت وفيها الجديرين بالريادة والقيادة السياسية والذين يتمتعون بروح القيادة العالية منهم سيحققون ترسيخ وجود الأمة، ويتولون تمثيل المواطنين على أحسن وجه».

فضل الله

□ وأكد العلامة السيد علي فضل الله أنّ «الانتخابات وجدت للتعبير عن خيارات اللبنانيين وليست لزيادة الشرخ والانقسام بين مكونات الوطن التي لا خيار لها إلا أن تعيش وتعمل معا»، فنحن نريد لمرحلة ما بعد الانتخابات أن تكون مرحلة يتفرغ فيها الجميع لبناء وطن لا نريده أن يضيع أو يتداعى أو يتسول حتى يحصل على حاجاته وأدنى متطلباته أو يستجدي صندوق النقد الدولي لشراء خبزه في مقابل الارتهان لشروط قد تؤدي إلى ارتهان البلد لسياسات خارجية تمس ثرواته وسيادته. إننا نريد لكل القيادات اللبنانية سياسية كانت أم روحية أن تعي أن المخرج لعلاج هواجسها ومخاوفها التي تجعلها تنظر بريبة إلى الطوائف الأخرى، هو في عودة الثقة بين أطرافها، لكن ذلك لن يحصل بالتراشق بالاتهامات والتخوين، بل بالحوار البناء الموضوعي والهادئ والبعيد من الصخب الإعلامي والذي به تزول الهواجس وترتفع الأوهام».

«مشيخة العقل»: للاقتراع بهدوء

صدر عن المكتب الإعلامي لمشيخة عقل طائفة الموحّدين الدروز يوم أمس بيان دعت فيه اللبنانيين إلى المشاركة في عملية الاقتراع يوم غدٍ الأحد «بهدوء واحترام دون أي تحدٍ أو إساءةٍ لأحد».

وجاء في البيان: «عشية موعد الاستحقاق الانتخابي النيابي يتم تداول مواقف متضاربة حول موضوع المشاركة في الاقتراع او عدمها، بعض تلك البيانات تدعو الى وضع حرم ديني على النساء المتدينات في حال اقدامهن على التصويت، وازاء هذا الامر يهم مشيخة العقل تأكيد ما أعلنته سابقا بأنه لا حرج إطلاقا على الأخوة والأخوات في ذلك، على أمل أن يتم الاقتراع بهدوء واحترام دون أي تحد أو إساء لأحد، وبكامل الحرية والوعي والمسؤولية».

اعتصام لأهالي موقوفي أحداث عبرا

نفّذ أهالي موقوفي ومحكومي أحداث عبرا وشباب «مسجد بلال بن رباح» مسيرة راجلة انطلقت بعد صلاة الجمعة من امام «مسجد عائشة ام المؤمنين» وصولا الى تقاطع ايليا في صيدا حيث اعتصموا للمطالبة باطلاق ابنائهم والشيخ أحمد الأسير.

وإذ ألقى خالد البوبو كلمة المعتصمين، استعرض فيها ما حصل في عبرا، ولفت الى ان «أسباب عدم نصرة الشيخ احمد الاسير واخوانه هي التذرع بأنّه تسلح»، معتبرا ان «التسلح كان ردة فعل».

عريمط: مسؤولية شرعية ولعدم الإقتراع للمشروع الإيراني

قال رئيس المركز الاسلامي للدراسات والاعلام القاضي الشيخ خلدون عريمط في خطبته أمس الجمعة: ان الانتخاب واختيار من يمثلنا في المجلس النيابي، هي مسؤولية كبرى أمام الله تعالى وامام الناس، وهي شهادة يسأل عنها المواطن إما أن تكون شهادة حق أو شهادة زور، وفي كلتا الحالتين هي مسؤولية شرعية يحاسب عليها الإنسان المسلم خاصة والانسان اللبناني بصورة عامة، ودعا المواطنين الى عدم الاقتراع للمشروع الإيراني المتمثل بتحالف حزب الله والتيار الوطني الحر الذي يريد لبنان ملحقا بالمصالح الايرانية، ومستنقعا للأطماع الإيرانية التي بانت آثارها المذهبية واضحة، في العراق وسوريا ولبنان واليمن، وأكد القاضي عريمط بأن الانتخابات النيابية واجب وضرورة وطنية لاختيار المرشح الصادق والامين والوطني الاصيل المحب للبنان بخياراته العربية، والساعي باخلاص لعدم السماح للمشروع الصفوي الإيراني بالهيمنة على القرار السياسي والتشريعي في لبنان، مؤكدا بأن المسلمين السنّة تاريخياً هم صناع الوحدة الوطنية وهم حراس العقيدة، وأصل العروبة وحماة الثغور العربية من سواحل انطاكيا وسوريا ولبنان وفلسطين.

وختم بالقول: خيارنا كان وسيبقى عربيا، وسيبقى وطنيا بامتياز متعاونا مع الأشقاء العرب في السراء والضراء وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي، وبأصواتكم الحرة لن يلحق لبنان بالمشروع الإيراني، والشعب اللبناني وحده من خلال الإقبال على الاقتراع هو الذي يقرر هذه الحقيقة الوطنية.

أرزة من لبنان.. ارتقت

باسم الجسر.. رحمك الله.. إبن طرابلس الفيحاء، وقاطن في بيروت الحبيبة، ومُقيم في باريس مدينته المفضّلة.

كان رائداً من روّاد الفكر الوطني المعاصر، ومن مدرسة المرحوم الرئيس فؤاد شهاب، والمؤتمن على مبادئه وأفكاره. رجل الفكر الحر، ورجل العلم والمعرفة، ورجل الكلمة الصادقة، سليل الأسرة الطرابلسية العريقة، من نسل قادة الفكر والعلم والدين في الفيحاء الزاهرة والغنية برجالاتها الأجلّاء! ستذكرك بيروت، وأنت كنت من سكانها الأكارم في منطقة المصيطبة (مبناكم في شارع مار الياس) شاهد على تاريخكم العربي المجيد، و«بيت بيروت» شاهد على مجد عائلة الجسر وتاريخها الوطني العربي الكبير!!!

ستبق ذكراك ومؤلّفاتك تحكي صدقيّة فكرك الوطني الصادق.. رحمك الله وأسكنك فسيح جنانه.. وللعائلة والأصدقاء أحر التعازي.. ولهم من بعدك الصبر والسلوان.

المهندس هشام جارودي

الحفّار وعروض الأزياء وعروض الغاز

مالك حجازي

في الوقت الذي تتوجه فيه الناس لشراء أزياء الصيف في بداية شهر يونيو، تبدأ دور الأزياء عروض الشتاء في بداية شهر يونيو من كل سنة، كذلك في شهر يونيو تقوم الشركات المستوردة للغاز في أوروبا بفض عروض الإستيراد من روسيا.

ماذا ستفعل أوروبا في شهر يونيو القادم في حال استمر الصراع في أوكرانيا؟

تحتاج أوروبا الى ٥ سنوات لإيجاد بديل للغاز الروسي، بالوقت الذي وقّعت فيه روسيا عقود تصدير غاز مع الصين توازي الكمية المصدرة الى أوروبا.

يوم الخميس ٠٥-٠٥-٢٠٢٢ انطلق الحفّار FPSO من ميناء Sembcorp Marine Admiralty Yard في سنغافورة متجهاً الى الكيان الإسرائيلي للتنقيب في حقل كاريش المتنازع عليه مع لبنان، بينما نحن غارقون في صراعاتنا الداخلية السخيفة التي أصبحت تشبه معظمنا.

منذ إكتشاف النفط ولغاية يومنا هذا والولايات المتحدة الأميركية تحكم العالم بسلاح النفط.

الصراع العالمي الحالي والقادم هو على الغاز، الأزمة الأوكرانية سببها الغاز المتدفق على أوروبا، من يسيطر على الغاز يتحكّم في أوروبا ونصف العالم.

هناك نظام عالمي إقتصادي مالي ونقدي يتكوّن بإنتظار انتهاء العملية العسكرية في أوكرانيا، بعد ذلك سنشهد من سيسيطر على العالم.

هناك قوى بدأت تتشكّل بعيداً عن الهيمنة الأميركية، الصين، الهند، روسيا، إيران، باكستان، وقد بدأت هذه الدول بالتبادل التجاري فيما بينهم بالعملات المحلية بعيداً عن السويفت والدولار.

تترقّب روسيا أن تصل مداخيلها السنوية من النفط والغاز الى حوالي ٢،٣٢٠ مليار دولار، وهذا سوف يؤثر على قيمة الدولار واليورو، وخاصةً قد شاهدنا التحسّن الكبير في قيمة الروبل الروسي.

١١ شركة من كبار الشركات الأوروبية فتحت اعتمادات بالروبل الروسي.

أميركا، فرنسا وروسيا مهتمين بالغاز اللبناني بالوقت الذي يتبادل شعب لبنان الشتائم، مع العلم ان إستخراج الغاز هو جزء إستعادة عافية الإقتصاد وثقة المجتمع الدولي بالإضافة الى الإستغناء عن صندوق النقد الدولي وشروطه القاسية.

كما ان إستخراج الغاز يحوّل لبنان من بلد مفعول به الى بلد فاعل بالشرق الأوسط.

يختزن ساحل شرق المتوسط ٢٥٦ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يمتد من جمهورية مصر العربية لغاية الجمهورية العربية السورية مروراً في لبنان وجزء من فلسطين المحتلة وقبرص.

في المياه الإقليمية المصرية تمّ إكتشاف ٣٠ تريليون قدم مكعب في حقل ظهر، مقابل فلسطين المحتلة تم إكتشاف ١٧ تريليون وفي قبرص حقل افروديت تم إكتشاف حوالي ١٠ تريليون قدم مكعب، مما يعني ان الـ ١٩٩ تريليون قدم مكعب موزعين بين لبنان وسوريا.

منذ ٤ سنوات كانت مصر تعاني من أزمة اقتصادية ومفاوضات شاقة مع صندوق النقد الدولي. بعدما تم اكتشاف حقل ظهر المصري، سارع صندوق النقد الدولي الى تقديم ١٧ مليار دولار الى مصر بشروط أقل.

تقرير شركة Petroleum Geo-Services PGS النرويجية من أهم شركات استكشاف النفط بالعالم، قامت بعملية مسح ثلاثي الأبعاد للشواطئ اللبنانية، النتيجة لبنان لديه غاز بالبر وبالبحر وحوالي ١،٨ مليار برميل نفط قيمة النفط فقط بعد الإستخراج تفوق الـ ١٠٠ مليار دولار.

في يونيو ٢٠٢٢ ستبدأ إسرائيل بسرقة غاز بلدك أيها المواطن اللبناني بالوقت الذي ستشغلك إسرائيل عبر أدواتها في صراعات طائفية ومذهبية كي تلتهي عنها.

أيها المواطن اللبناني لا كهرباء لديك ولا ثمن دواء وحالتك الإقتصادية تقترب من الإفلاس بينما بإمكانك أن تجعل بلدك من أغنى دول الشرق الأوسط نظراً لحجم بلدك وعدد سكانه..

أنت تغرق في التفاهات وبلدك يعوم على ثروات تقدّر بآلاف المليارات..

الإهتمام الغربي ليس بريئاً المطلوب انهاكنا إقتصادياً بعد ذلك إجبارنا وبسبب العوز على خصخصة القطاع العام..

شركة كهرباء لبنان تخسر ٢ مليار دولار حالياً ستأتي شركة، تحديداً فرنسية، تشتريها بدولار ثم يتم خصخصتها عندها تبدأ بجني المليارات..

قطاع الإتصالات نحن اليوم فرحين ما زلنا ندفع فاتورة الخلوي باللبناني، هذا ليس كرم منهم بل مطلوب ضرب قطاع الاتصالات لخصخصته بمبلغ زهيد وكلنا يعلم ان دخل الخلوي فقط قبل الأزمة كان ٢ مليار دولار سنوياً. إبحث عن من يمنعك من إستخراج ثروتك ومن يجعلك تشتهي الماء البارد بالصيف القادم!

أيها المواطن لقد فرحت وهللت عندما توقفت شركة توتال عن البدء بإستخراج الغاز من بلدك كيداً بعهد رئيس جمهورية اليوم موجود وغداً لا.. بينما وطنك باقٍ وأنت باقٍ..

حكومتك تستجدي صندوق النقد الدولي كي يقرضها ٣ مليارات دولار.. وأنت أيها المواطن تستجدي الدول والسفراء وترجوهم أن يعطفوا علينا وتقف بالطوابير على أبواب السفارات وعند زيارة رئيس دولة أجنبية تكتبون يافطات له إحتلونا، إحكمونا ساعدونا نحن من دونكم لا قيمة لنا.. وأنت لديك تريليونات لا تريد السعي لإستخراجها..

لبنان ليس بلد مفلس صحيح، فيه طبقة سياسية فاسدة نعم..

الفساد موجود في كل دول العالم حتى في سويسرا لكن بنسب..

ألم يحاكم ساركوزي بتهم فساد؟ ألم يدخل أولمرت الى السجن بسبب فساد؟ ألم يستقيل صهر اردوغان بسبب الفساد؟..

لكن الفرق بيننا وبين بقية الشعوب انك تدافع عن الفساد لأنه زعيمك.. لقد شاهدناك أيها المواطن كيف تلتف حول المرشح الذي يملك المال وسمعناك كيف تطلق عليه الألقاب: يا قائد ويا كبيرنا ويا ملك ويا باشا ويا ريس..

أيها المواطن أنت لست مفلساً ولست فقيراً، أنت تعيش في أهم بلد بالعالم، أنت تعيش بقلب العالم، لديك شمس ٣٠٠ يوم بالسنة رغم أن كل حضارة أوروبا تتمنى ذلك..

ولديك مناخ معتدل وجبال تحسدك عليها دول الخليج وتتمناها رغم كل التطور الذي لديها..

لديك أفضل المزروعات وتربة خصبة، لديك أنهار وينابيع ولديك ساحل يمتد على طول الوطن.. لديك أهم مرفأ بالشرق الأوسط، جغرافياً وعمقه الطبيعي لا يمكن لمرفأ غيره أن ينافسه..

لديك أدمغة وأبناء وطن ينتشرون بالعالم كله، لديك ثروات نفطية تقدر بآلاف المليارات تجعلك من أغنى دول العالم، لديك تاريخ عريق وحضارة وكنت أنت الأول في كل شيء بعالمك العربي.

امام الثروات التي تملكها مشكلتك الإقتصادية لا معنى لها..

صحيح أيها المواطن انك تملك كل هذا لكن أيضاً ينقصك أشياء..

تنقصك كرامة، تنقصك وطنية، تنقصك مواطنة، تنقصك شجاعة، تنقصك نخوة.. إذا حققت ذلك قد تصبح أحد أسعد شعوب العالم...

وإن لا ستبقى تلهث خلف فتات أسياد أنت اخترتهم أسيادك.

لبنان يهزم سوريا ويتأهل لبطولة آسيا

اللبنانيون إلى بطولة آسيا السلوية لمنتخبات تحت الـ١٦ عاماً

وسيم صبرا :

تأهل لبنان الى نهائيات بطولة الأمم الآسيوية لتحت لكرة السلة تحت الـ١٦ عاما للذكور بفوزه على نظيره السوري بفارق ١٦ نقطة وبنتيجة (٧٩-٦٣) عصر اليوم الجمعة.

وسرق لبنان الفوز على الأردن صاحب الضيافة والعراق وتلقى خسارة واحدة امام ايران ليترافقا الى نهائيات البطولة القارية التي تقام في العاصمة القطرية الدوحة في شهر حزيران/ يونيو المقبل.

وتختتم بطولة غرب آسيا السبت بلقائين بين العراق وايران وبين الاردن وسوريا.

ونجح منتخب الأرز في السيطرة على اللقاء منذ بدايته وحتى نهايته وتفوّق اللاعبون اللبنانيون دفاعاً وهجوماً وانهوا الربع الأول(٢٥-١٦) والربع الثاني(٣٧-٢٨) والربع الثالث(٥٦-٣٨) وظهر فارق المستوى بين المنتخبين لينهي لبنان المباراة بفوزه وبنتيجة(٧٩-٦٣) بعد محاولة سوريا لتقليص الفارق في الربع الرابع.

وكان افضل مسجل في المباراة اللبناني جان بول الشامي (٢١ نقطة) يليه جاد طبارة (١٣).

يشار الى ان اربعة منتخبات مشاركة في بطولة آسيا (ستقام في حزيران/ يونيو المقبل) ستتأهل الى بطولة العالم التي ستجري في اسبانيا تموز/ يوليو المقبل.

في احتفال اليوم العالمي للتمريض.. وزير الصحة : نعدكم بالعمل لمصلحتكم

أحيت نقابة الممرضات والممرضين اليوم العالمي للتمريض في احتفال أقيم في سن الفيل برعاية رئيس الجمهورية ميشال عون ممثلاً بوزير الصحة العامة فراس الأبيض و تخلله تكريم عدد من العاملين في المهنة الذين تميّزوا في السنوات الثلاث الأخيرة في أحد ميادين التمريض الأربعة: الإدارة التمريضية، التدريب المستمر، الرعاية التمريضية والأبحاث.

وقال وزير الصحة «السؤال المطروح على الوزارة وعلى الدولة، هو كيف السبيل لدعم هذا القطاع الحيوي، لمساعدته على البقاء والصمود، وتجنب انهيار نظامنا الصحي؟».

واشار الى «عدّة أمور قامت وتقوم بها الوزارة: زيادة رواتب العاملين في القطاع الصحي، العمل مع كافة المستشفيات على الربط بين زيادة التعريفات التي نقرها كوزارة وزيادة البدل الذي يحصل عليه العاملون الصحيون، العمل على مشاريع تبادل مع مؤسسات صحية في الخارج والعمل مع جهات مانحة دولية على عدّة مشاريع تسمح بإيجاد منح كاملة لدراسة مهنة التمريض».

الأبيض متوسّطاً الممرضين والممرضات حائزي الجوائز

واضاف: «لكم منا وعد بأننا سنبذل كل جهد ممكن لتحقيق ذلك، لنفيكم جزءاً يسيراً من تعبكم وسنستمر بالعمل مع نقابتكم، ونقيبتكم، لمصلحتكم ومصلحة مهنتكم لأن فيها مصلحة المجتمع».

من جهتها، اكّدت نقيبة الممرضات والممرضين ريما ساسين قازان أنّ «مهنة التمريض بقيت صامدة رغم كل التحديات والمصاعب والأزمات الصحية والإقتصادية والمالية»، منبّهةً من «الهجرة المتزايدة وآثارها السلبية على حياة المرضى».

وطالبت بـ «تحديد الحد الأدنى لأجور الممرضات والممرضين بما لا يقلّ عن سبعة ملايين ليرة وزيادة بدل النقل بشكل متحرّك وإجراء تأمين صحي مكمّل لمنافع الضمان الإجتماعي».

بدورها، لفتت ممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان إيمان شنقيطي إلى ان «العاملين في التمريض يشكّلون خمسين في المئة من القوى العاملة الصحية عالمياً والحاجة مستقبلاً هي لتسعة ملايين حول العالم. وللأسف في لبنان نشهد هجرة كبيرة وهذا مؤشر خطير يستوجب وضع استراتيجية وطنية للإحتواء والإستبقاء من أهمّ بنودها إمداد القطاع بكوادر جديدة وتشجيع الجيل الجديد على اختيار هذا الإختصاص وإعطاء حوافز وتأمين بيئة عمل آمنة ومؤاتية والتنسيق مع القطاعات الصحية الأخرى وتقديم الدعم النفسي».

بعدها، تمّ توزيع الجوائز التي منحتها النقابة لعدد من الممرضين والممرضات الذين تم اختيارهم لهذه السنة وهم: عن جائزة التميز في الإدارة التمريضية: دانيا قاطبي، سهى عبد الملك، محمد عبد القادر الكردي، ميشلين شليطا وهادي شيّا. وعن جائزة التميّز في التدريب المستمر: روان رعد. وعن جائزة التميز في الرعاية التمريضية: طوني عبدو وكاملة شمعة. وعن جائزة التميّز في الأبحاث التمريضية: عمّار زهر الدين.

فوزان للناشئين والشاطئية إلى السعودية

منتخب الشاطئية مع المدرب برجاوي والحكم عبد ربه

اختتم منتخب لبنان دون ١٥ عاما معسكره في العاصمة الأرمينية يريفان بفوزه على فريق إف سي بيونيك الأرميني بنتيجة ٣-٠، على ملعب أرمافير الدولي.

وسجل رالف خوري الثلاثية «هاتريك» فجاء الهدف الأول بعد تمريرة من عمر خالد (١٨)، والثاني بعد تمريرة من جوزيف هزيم (٢٥)، والثالث بعد كرة من وائل سليم (٣٢).

بدوره اختتم منتخب دون ١٤ عاما معسكره في يريفان بفوزه على ساردارابات أرمافير الأرميني (٣-١).

وسجل أهداف لبنان مكرم الجردي (٢٠ و٦٨)، وميشال صافي (٥٠)، بينما أحرز هدف الفريق الأرميني اللاعب أرتيوم أرشكيان (٣١).

هذا ووصلت بعثة منتخب لبنان لكرة القدم الشاطئية، إلى مدينة جيزان السعودية، لخوض بطولة غرب آسيا.

ويقود المنتخب المدرب خالد برجاوي، ويضم نخبة من نجوم اللعبة، على غرار حسن القاضي ومحمد حيدر ومحمد شكر ومحمد مطر ومحمود مطر ومحمد الحركة.

كما سافر مع البعثة، الحكم الدولي حسن عبد ربه للمشاركة في إدارة مباريات البطولة.

تأجيل ألعاب الخليج حداداً على خليفة

اعلنت اللجنة المنظمة العليا لدورة الألعاب الخليجية الثالثة، والتي تستضيفها الكويت برعاية أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، وتستمر حتى ٣١ الجاري، تأجيل انطلاق المنافسات إلى الاثنين المقبل الجاري بسبب الحداد على رحيل رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وكان عهد الشيخ خليفة، شهد طفرة رياضية مبتكرة بأعلى معايير الفخامة والتنظيم والأمن والسلامة، إذ تميزت الإمارات خلال السنوات الماضية بمنشآتها الرياضية ذات التصاميم العالمية، والتي تعدّ من أبرز عوامل الجذب السياحي للدولة، ومثلت قوة اقتصادية كبيرة.

ونجحت الإمارات خلال الأعوام الأخيرة في استضافة العديد من الفعاليات الرياضية الكبرى جاء على رأسها، مونديال الأندية أعوام ٢٠٠٩ و٢٠١٠ و٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠٢١، وكأس العالم للشباب ٢٠١٣، وكأس آسيا ٢٠١٩، وبطولة العالم للغولف ٢٠٢٠، وبطولة آسيا للملاكمة ٢٠٢١، الى تنظيم النسخة السنوية من كأس دبي العالمي، والعديد من الأحداث الرياضية الكبرى أيضاً التي نظمتها الامارات بنجاح.

ميلان لتتويج مبكر وليفربول نحو الرباعية

يستقبل ميلان على ملعبه «سان سيرو» أتالانتا الأحد، وهو يعلم تمام العلم أن الظفر بالنقاط الثلاث لهذه المباراة ضمن منافسات المرحلة الـ٣٧ من الدوري الإيطالي لكرة القدم، قد تضمن له خطف اللقب من حامله ومطارده المباشر إنتر، بحال خسارة الأخير أمام كالياري في اليوم نفسه.

ويحتاج ميلان المتصدّر حالياً مع ٨٠ نقطة إلى ٤ نقاط من آخر مباراتين له هذا الموسم، ويقف على شفا إحراز أول لقب له في الدوري الإيطالي منذ العام ٢٠١١، كما أنه يُمكن أن يُتوّج بعد أسبوع أمام ساسوولو، أحد الفرق الستة التي ما زالت تتنافس على تفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية.

وسيعزز ميلان بقيادة مدربه ستيفانو بيولي تقدمه بفارق نقطتين على إنتر حامل اللقب إلى ٥ نقاط إذا ما تغلّب على أتالانتا، سيضطر إنتر بعد ذلك للفوز في كالياري لضمان فرصة أخيرة نهاية الأسبوع المقبل في آخر مراحل الدوري.

وفي انكلترا، يحاول ليفربول التشبث بآماله في إحراز رباعية تاريخية وذلك عندما يواجه تشلسي السبت على ملعب «ويمبلي» في لندن في المباراة النهائية لمسابقة الكأس.

وأحرز ليفربول لقب كأس الرابطة على حساب تشلسي بالذات ١١-١٠ بركلات الترجيح في شباط/فبراير الماضي، وبلغ نهائي دوري أبطال أوروبا حيث سيواجه ريال مدريد الاسباني في ٢٨ الحاري، ويحتل المركز الثاني في الدوري بفارق ٣ نقاط عن مانشستر سيتي المتصدر حامل اللقب قبل مرحلتين من نهاية الموسم.

ولم يسبق لأي فريق انكليزي أن اقترب من تحقيق هذه الرباعية، غير أن الريدز يدرك أن خيطاً رفيعاً ما زال يربطه بالفوز بالبريميرليغ، اذ لم يعد سيتي الفائز على ولفرهامبتون ٥-١ يحتاج سوى لأربع نقاط من مباراتيه الاخيرتين أمام وست هام (الاحد) وأستون فيلا للاحتفاظ بلقبه.

محمد صلاح

صلاح مرشح للأفضل

كشفت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أسماء اللاعبين المرشحين لجائزة أفضل لاعب في الموسم الجاري ٢٠٢١/٢٠٢٢.

وشهدت القائمة تواجد النجم المصري محمد صلاح، لاعب ليفربول، والبلجيكي كيفن دي بروين نجم مانشستر سيتي، وهيونغ مين سون لاعب توتنهام، في حين غاب المهاجم السنغالي ساديو ماني، وكريستيانو رونالدو نجم مانشستر يونايتد عن قائمة المرشحين.

المُودعون اعتصموا أمام قصر العدل:
«نحن مش فرق عملة» وتحرّكاتنا ستترجم الأسبوع المقبل

رغم انشغال الجميع بالانتخابات، ولتأكيد موقفهم الحاسم والذي سيترجَم بدءاً من الأسبوع المقبل، تحرك تحذيري للمودعين شهده قصر العدل، بدعوة من جمعية «صرخة المودعين» و«تحالف متحدون» رفضاً للمماطلة التي تشهدها ملفات المودعين في القضاء، وسط تحذيرات بتصعيد المواجهة مع المصارف وأصحابها والسياسيين ومن يحميهم من القضاة ممن يعطون صك براءة للمصارف والطبقة السياسية ويمعنون في حبس الودائع وينسفون جدوى حق التقاضي في ظل هذا التخلي عن دورهم في استرداد الحقوق.

بصلابة وإصرار يقف المودعون مرة تلو الأخرى، رفضاً لمحاولات حكومة المصارف والفاسدين في المنظومة السياسية والمالية والقضائية والإعلامية تمرير مشاريع واقتراحات تهدف إلى قضم المزيد من أموالهم وودائعهم، هو القضاء الذي يعوّل عليه لحماية الحقوق وإلا فإن الرسالة واضحة بأن الآتي سيكون أشد قسوة.

وقد رفع المعتصمون لافتات انتقدوا فيها تغاضي القضاء اللبناني عن جريمة العصر وعدم المحاسبة، تضمنت «عندما ينتهي القاتون والدستور يبدأ الطغيان»، و«بغياب القضاء المصارف في لبنان وكالة من غير بواب»، و«نحنا مش فرق عملة» وغيرها..

وتوجّه رئيس جمعية صرخة المودعين علاء خورشيد في بداية كلامه إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات بأن عليه أن «يراعي مصالح الوطن والمواطن أما ما صدر عنه بإلغاء قرار القاضي علي إبراهيم إبان الأزمة المالية فهو من باب الإضرار بالمودعين والهروب إلى الأمام، وبالتالي بدل أن يتم إيجاد حلول مع وجود ٢٧ أو ٢٨ مليار في البنوك ذهب القاضي عويدات بقراره بما تبقى وساهم في التغطية على تهريب الأموال إلى الخارج وبالتالي وصول الاحتياطي الى ٧ أو ٨ مليار الآن، بعد وصول الدولار إلى ٣٣ ألف ليرة وغلاء الأدوية والبنزين وانكشاف البلد»، وبالتالي ما قام به المدعي العام التمييزي بحسب خورشيد هو جريمة بحق كل البلد.

وحول عمل السلطة القضائية وعدم وجود حلول وأخذ دورها في حماية الناس، فقد ندد خورشيد بغياب القضاء وترك كبار الفاسدين دون محاسبة رغم وجود دعاوى كبرى وتهريب أموال ثابت، مما يفسح في المجال أمام المزيد من السرقات والاتفاقيات السياسية لتقسيم مكاسبها والتي هي مستمرة لتطال ما يمكن أن يصل من أموال للدولة.

وكشف أنه طالب رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود وخلال لقاءات به كان آخرها منذ يومين بالعمل على البت بقضايا المودعين ومحاسبة كل قاضي لا يقوم بواجباته وتنحية أي قاضٍ يستفيد من قروض أو تسهيلات مصرفية.

من جهته، أكد المحامي رامي علّيق أن أصحاب الحق لن يتركوا حقهم وهذا التحرك يأتي قبيل الانتخابات النيابية في ١٥ الجاري لتوجيه رسالة واضحة إلى القضاء بضرورة التحرك السريع، وأضاف أن التحرك الواسع سيكون بعد الانتخابات وسيكون مفصلّياً.

وعوّل علّيق على موقف اتحاد نقابات المهن الحرّة لا سيما نقابتيّ المحامين في بيروت وطرابلس، مشدداً على أن الموقف حاسم لجهة استرداد الحقوق وبكل الطرق الممكنة، وتابع أنه لا يمكن استمرار الوضع بهذا الشكل قضائياً حيث تقف أغلب ملفات المودعين في محاكم الاستئناف والتمييز و«ليأخذ القضاء دوره».

جانب من المودعين المشاركين في الاعتصام (محمود يوسف)

قرار لبيرم باستمرار المجلس الحالي لـ«الضمان» بأعضائه

قرّر وزير العمل مصطفى بيرم استمرار المجلس الحالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بأعضائه، وأن يعتمد نصاب الاجتماعات احتساب الغالبية المطلقة من الموجودين فعلياً، وذلك بعد محاولات حثيثة لتشكيل مجلس إدارة جديد للصندوق، وتعذّر ذلك إلى الآن، وحتى لا يُعطل عمل الضمان، وقرر ايضاً أن يعتمد نصاب الاجتماعات احتساب الغالبية المطلقة من الموجودين فعليا.

واشار في نص القرار الى انه «حيث أن مجلس الوزراء لم يوافق على تصديق نتائج انتخاب أعضاء مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ولم يعيّن مندوبي الدولة في هذا المجلس، ولم يوافق على المراسيم ذات الصلة، وحيث أن من المستحيل استمرار مجلس الإدارة في ظل هذا النقص في عدد أعضائه بحيث أصبح تأمين نصاب الجلسة يحتاج إلى معجزة والتوافق على القرارات يحتاج إلى أكثر من ذلك، لذا ومنعاً من تعطل هذه المؤسسة، وعملاً بمبدأ استمرارية المرفق العام وإلى حين تعيين مجلس إدارة جديد، يقرر ما يأتي: المادة الأولى: يستمر أعضاء مجلس الإدارة بممارسة أعمالهم إلى حين صدور مراسيم تعيين بديل عنهم.

المادة الثانية: يحدد نصاب جلسة مجلس الإدارة وفق عدد الأعضاء العاملين فعليا، وتتخذ القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور صدوره ويبلغ حيث تدعو الحاجة».

تكريماً لـ أبو عاقلة.. منحة ماجستير بالإعلام من الأميركية لنساء فلسطينيات

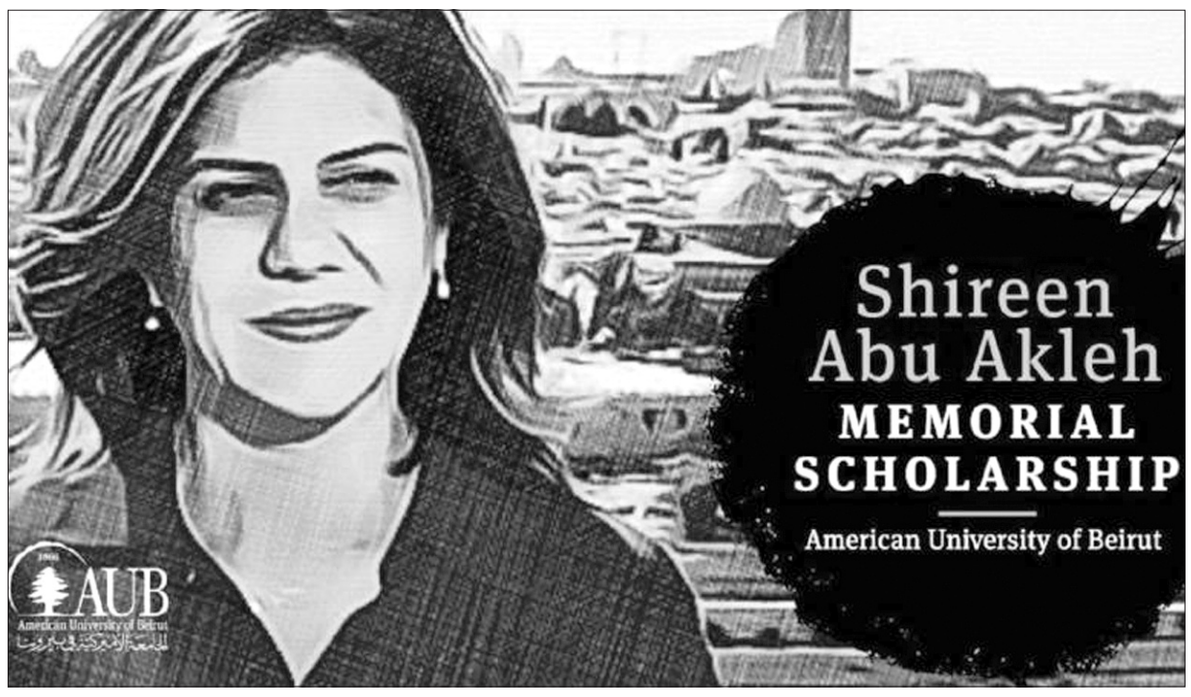

الجامعة الأميركية في بيروت تخلد اسم شيرين أبو عاقلة بمنحة

تكريمًا لذكرى «الأيقونة» الصحافية الفلسطينية، الشهيدة شيرين أبو عاقله، أعلن مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت، بالشراكة الكاملة مع مؤسسة يافا، عن إنشاء منحة باسم شيرين أبو عاقله التذكارية.

وأعلن مكتب رئيس الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) بيان، إن « اغتيال الصحافية الفلسطينية اللامعة شيرين أبو عاقلة في الحادي عشر من هذا الشهر، هو أكثر من حرمان للعالم من صحافية شجاعة ومصمّمة ومُخضرمة من أعلى المستويات. إنه حرمان من بطلة لفلسطين لا تتراجع، ورمز للأمل، وصوت لمن لا صوت لهم، ومُلهمة للنساء الشجاعات في كل مكان. إن مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت وإدارتها يؤمنان بالأهمية القُصوى للحفاظ على مثال شيرين أبو عاقلة رمزاً خالداً للأمل، للفلسطينيين وللنساء.

وأضاف البيان «هذه الهبة سوف تموّل منحاً دراسية كاملة للنساء من فلسطين للحصول على شهادة الماجستير في الدراسات الإعلامية من الجامعة الأميركية في بيروت، وهي الجامعة الأقدم والأعرق في المنطقة، على أن يُنظر فوراً في طلبات المِنَح».

وختم البيان: «إن مؤسسة يافا والجامعة الأميركية في بيروت تؤمنان أن أفضل طريقة لإحياء ذكرى شيرين أبو عاقلة والاحتفال بحياتها كرمز راسخ للأمل والسلام، هي في خلق فرص للآخرين لمتابعة طريقها في مسارهم، ليشهدوا على الحقيقة وليحافظوا على الأمل حيّاً، لهذا الجيل والأجيال التي ستليه».

قضائيات

في عرمون.. مستودع درّاجات آلية مسروقة!

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي . شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته أنه «في إطار المتابعة اليومية التي تقوم بها شعبة المعلومات للحدّ من عمليات سرقة الدّراجات الآلية، التي كثُرت في الآونة الأخيرة في العديد من المناطق ضمن محافظة جبل لبنان، توافرت معلومات للشّعبة حول وجود دراجات آليّة يُشتبه بأنّها مسروقة في داخل مستودع في عرمون. بنتيجة المتابعة الميدانية التي أجرتها القطعات المختصّة في الشّعبة، تمكّنت من تحديد مكان المستودع المذكور، ومن خلال الاستقصاءات والتحريّات المكثّفة تمّ تحديد هويّة شاغله، ويدعى: (ع. م. مواليد عام ١٩٨١، لبناني الجنسيّة)، متوارٍ عن الأنظار. بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٤، دهمت إحدى دوريّات الشّعبة المستودع. وبتفتيشه، ضبطت في داخله /٩/ درّاجات آليّة مسروقة، وهيكل دراجة مسروقة أيضًا، إضافةً إلى ضبط قطع دراجات (فيش وفيبرات...)، وإيصالات بيع دراجات آليّة «كَسر»، ورخص سير آليات، وختم باسم «بؤرة حجز». أجري المقتضى القانونيّ بشأن الدّراجات الآلية، وتمّ تعميم بلاغ بحث وتحرٍّ بحق المشتبه فيه، بناءً على إشارة القضاء المختص، ولا يزال العمل جارياً لتوقيفه.

«التقدمي الإشتركي»: المطبوعات لم تبرئ حسن مقلد

أعلنت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي في بيان انه «منعا لمحاولة بعض المستغلين الاستثمار الانتخابي في قرار محكمة المطبوعات في قضية ادعاء رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على حسن مقلد، فإننا نشير إلى أن القرار الذي أبطل التعقبات عن مقلد لعدم وجود قدح وذم في كلامه، لم يبرئه من جرم نشر خبر كاذب، إذ إن القرار يشير الى أن المحكمة لم تبحث هذا الأمر لأنها تقيدت بادعاء النيابة العامة في جبل لبنان بجرم الذم والقدح وأغفلت الادعاء بجرم نشر أضاليل وأخبار كاذبة. كما أن المحكمة لم تبحث في ما نشره حسن مقلد على حسابه الخاص لأنها اعتبرت أن الأمر يخرج عن صلاحية محكمة المطبوعات ويقع تحت أحكام قانون العقوبات. وعليه فإن إبطال التعقبات عن مقلد بجرم الذم والقدح والذي استند إلى إفادته التي أكد فيها أنه لم يسم وليد جنبلاط في موضوع تحويل الأموال، لا يعني أن مقلد بريئا من جرم نشر الأضاليل، وإن الحزب سيتابع هذه القضية وسيتقدم بطلب نقض القرار أمام محكمة التمييز، كما سيتقدم بدعوى مباشرة أمام القضاء الجزائي بجرم نشر أكاذيب».

توقيف متورطين بمحاولة قتل وتجارة المخدرات والسلب والسرقة

اعلنت قيادة الجيش. مديرية التوجيه، في بيان أصدرته أن «قوة من الجيش أوقفت في منطقة الحازمية قرب أحد المصارف، المواطنَيْن (ع.ش) و(ح.ن)، لإقدامهما بالاعتداء على أحد المواطنين وإطلاق النار من سلاح حربي بغية سلبه. بوشر التحقيق مع الموقوفَيْن بإشراف القضاء المختص».

من جهتها، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي – شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته انه «بتاريخ ٥-٥-٢٠٢٢، أوقفت عناصر حاجز ضهر البيدر في وحدة الدرك الإقليمي، شخصين على متن آلية «فان تويوتا» أنقاض، وذلك للاشتباه فيهما، وهما: (م. ج. مواليد عام ١٩٩٢، لبناني)،وشقيقه: (م. ج. مواليد عام ٢٠٠٢). ومن خلال المتابعة، تبين أنهما مطلوبان للقضاء، بموجب بلاغ بحث وتحر بجرم محاولة قتل وتهجم وإطلاق نار.

كذلك، أوقفت عناصر الحاجز المذكور، بتاريخ ١٣-٥-٢٠٢٢، المواطن: (ح. د مواليد عام ١٩٩٧/ لبناني) مستخدما هوية شقيقه: (ح. د. مواليد عام ١٩٩٤)، وضبطت في داخل ملابسه كمية من حشيشة الكيف، وتبين أنه مطلوب للقضاء بموجب مذكرة توقيف ومذكرة إلقاء قبض بجرم تجارة مخدرات. سلموا جميعا، مع المضبوطات، إلى مخفر ضهر البيدر لإجراء المقتضى القانوني، بناء على إشارة القضاء المختص».

وفي بلاغ ثان، اعلنت المديرية أنه «بعد أن أقدم مجهولون على سرقة مبلغ مالي يقارب /٩٣،٣٠٠،٠٠٠/ ل. ل. بالكسر والخلع، من داخل خزنة في أحد محلات الترفيه في محلة الحمراء – بيروت. على الأثر، وبنتيجة الاستقصاءات والتحريات المكثفة التي قامت بها عناصر فصيلة رأس بيروت في وحدة شرطة بيروت، لكشف هوية الفاعلين، تمكنت – في خلال ساعتين – من تحديد هوية السارقين القاصرين، وتوقيفهما –أحدهما كان عامل تنظيفات في المحل– وهما من التابعية السورية: (س. أ. مواليد عام ٢٠٠٦)، و(ع. أ. مواليد عام ٢٠٠٦). بالتحقيق معهما، اعترفا بما نسب إليهما، وأنهما نفذا معا عملية السّرقة من خلال الكسر والخلع. تم ضبط مبلغ /٣٠٠/ دولار أميركي، و /١٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. من الأموال المسروقة، والعمل مستمر لاستعادة كامل المبلغ، ولا يزال التحقيق جاريا بإشراف القضاء المختص.

أحكام «للعسكرية» بحق «متعاملات»!

اصدرت المحكمة العسكرية الدائمة الناظرة بالقضايا الجنائية برئاسة العميد علي الحاج سلسلة أحكام بصورة غيابية في حق كل من: (سميرة.ع)، (رولا.ع)، (تريز.إ)، (نهى.ع)، (هلا.ع)، (سميرة.ط) و(نوال.ع)،(جميعهن لبنانيات) لإقدامهن على التعامل مع العدو الإسرائيلي والإستحصال على الجنسية الإسرائيلية ودخول بلاد العدو من دون إذن مشروع.

وقضت الأحكام بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة في حق كل واحدة منهن مدة ١٥ سنة، وغرامة بمليون ليرة لبنانية وتنفيذ مذكرات إلقاء القبض الصادرة في حقهن، سنداً الى المواد ٤٩ و ٦٣ و ٢٧٨ و ٢٨٥ و٢٠٥ من قانون العقوبات.

تتمة

انتخابات مصيرية غداً

(تتمة المنشور ص١)

وعشية «الصمت الاخير» لليوم الكبير والخطير، صبت راجمات المواقف النارية، وحتى العدائية، كل حمولتها، مستخدمة الإعلام التقليدي والرقمي و«الجيوش الالكترونية» في حرب كسب الرهان، بدءاً من الاثنين المقبل، حيث تقرر جملة من الخطوات المصيرية، بانتشال البلد من ورطته، أو الغرق أكثر وأكثر في بحر الخلافات والانقسامات والانهيارات.

وبدت الانتخابات خيارات بين الانتماء العربي، والانخراط في المشروع الإيراني، والاتهامات في ما خص إسرائيل ودورها في مرحلة التفاوض والتنقيب عن النفط أو تصفية الحسابات، على الساحة اللبنانية.

ورأت مصادر سياسية ان لبنان سيمر بمرحلة انتقالية فاصلة بين الانتخابات النيابية والانتخابات الرئاسية، وصفتها بالمرحلة شديدة الحساسية والخطورة، وتتطلب التعاطي معها بمسؤولية كبيرة وعدم تهور، لكي لا تؤدي الى انزلاق البلد الى وضع متوتر وفوضوي، في ظل تردي الأوضاع المالية والاقتصادية والمعيشية.

وقالت ان توظيف نتائج الانتخابات النيابية في غير الاتجاه الوطني الصحيح، مهما كانت هذه النتائج، ومحاولة الزج بلبنان، بالصراعات والمصالح الاقليمية والدولية، ستكون له تداعيات ونتائج خطيرة يصعب التكهن بما ستؤول اليه.

واشارت المصادر الى نصائح دولية اسديت من اكثر من جهة،تشدد على تخفيف حدة الخطاب السياسي وحملات التراشق بالاتهامات، وان كانت المناسبة لتحفيز الناس وحثهم على الانتخاب، لهذه الجهة او تلك، الا انه لا بد مع انتهاء اجراء الانتخابات، المبادرة فورا من كل الاطراف المعنيين بالعملية السياسية، الى الاحتكام لنتائج الانتخابات، والانخراط فيها، استنادا للدستور والقوانين، محذرة من جنوح البعض، لممارسة الاستقواء من حملة السلاح غير الشرعي، او اصحاب النفوذ السلطوي من اي تصرفات اوممارسات، خارج اللعبة السياسية، من شأنها ان تدفع لبنان الى مزيد من التدهور والفوضى، والتي لن تكون في صالح احد.

واشارت المصادر إلى ان الجهات الدولية نفسها،شددت على ضرورة تسريع تشكيل حكومة جديدة ،وتجنب هدر الوقت سدى بالتعطيل القسري تحقيقا لمكاسب سياسية ضيقة وتسريع الخطى لاجراء الانتخابات الرئاسية بموعدها الدستوري، تفاديا لتفاقم الانقسام الداخلي وحدوث فراغ رئاسي، يزيد من حالة التوتر السياسي والشلل في باقي مؤسسات الدولة، وحذرت بأن اي عرقلة او تعطيل متعمد كالذي حصل سابقا، سيؤدي حتما الى تفاقم الاوضاع المالية والاقتصادية والمعيشية الصعبة، ويعطل الجهود المبذولة مع المؤسسات الدولية والدول الصديقة، لمساعدة لبنان واخراجه من محنته وازماته.

و أوضحت أوساط مراقبة لـ«اللواء» ان الخطاب الانتخابي المرتفع السقف الذي عبر عنه بعض المرشحين ولاسيما مرشحو الأحزاب يعطي انطباعا أن الهواجس من نتائج مخيبة في الانتخابات قائمة وأشارت إلى أن هؤلاء ينفضون اياديهم من وصول الأوضاع إلى ما وصلت إليه ويكيلون الاتهامات بحق بعضهم الذين اشتركوا من مواقعهم ، وتقاسموا الحصص.

ولفتت إلى أنه في المعركة الانتخابية قد يتاح هذا الكلام لشد العصب ، معربة عن اعتقادها ان البعض التزم بقواعد التخاطب الهادىء.

وأكدت أن الساعات الفاصلة عن موعد الانتخابات ستشهد تحركات الماكينات الانتخابية واتصالات المحازبين للمقترعين وإن ذلك سيستمر حتى يوم الأحد لاسيما أن الأجواء لا تتحدث عن حماسة للأنتخاب.

وفي المقابل، رأت أن القوى التغييرية تجري تقييمها ويبدو أن البعض قد أمن الحواصل. وأفادت أن الكل ينظر إلى هذه الانتخابات بأعتبارها محطة أساسية لرسم استحقاقات كبرى وفرض التوازنات داخل مجلس النواب.

على صعيد آخر، علم أن اجتماع مجلس الوزراء الأخير يتناول الملفات العالقة ونتائج الانتخابات على ان تمرير بعض هذه الملفات ينتظر جس نبض ما بعد نهار الأحد.

وأوضحت مصادر سياسية مطلعة أنه من غير الواضح أن بعض التعيينات سيمر.

وكانت «اللواء» سألت وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوحبيب عن حزنه على عدم تمرير التشكيلات الديبلوماسية، حيث قال: «كنت اتمنى ان تمر وهي لن تمر».

فلبنان، يتحضر ليوم الاستحقاق الانتخابي الكبير غدا. وسط صمت انتخابي، بدأ منذ الساعة صفر من اليوم. ويستمر حتى اقفال صناديق الاقتراع مساء غد. بعد يوم انتخابي أمس الأول تمثل تمثل باقتراع الموظفين الذين سيشرفون على وقائع العملية الانتخابية. والتي علق عليها وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي، في تصريح على مواقع التواصل الإجتماعي، مشيرا إلى أن نسبة الاقتراع كانت ٨٤٪ «وهي دليل على رغبة المواطنين بممارسة حقهم وواجبهم بالاقتراع»، شاكرا « للموظفين جميعاً على هذه النتيجة».

وأمس، وقبل بدء فترة الصمت الانتخابي عند منتصف الليل. حفل بالمواقف واللقاءات الانتخابية. من أجل شد العصب وتعبئة وحشد المؤيدين. لكن السؤال يبقى هل ستسهم هذه الانتخابات في حلحلة الأوضاع السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية. في وقت تشير فيه المعلومات إلى انّ حالة الجمود في المنطقة مُرشّحة للإستمرار. والوضع في لبنان كما في باقي الساحات الإقليمية سيشهد ستاتيكو بإنتظار تبلور المعطيات في الأشهر المقبلة. وبناء عليه، سيمرّ إستحقاق الإنتخابات من دون أن تتّضح معالم المرحلة التي ستليه والتي ستكون مفتوحة على كلّ الإحتمالات.

بشكل عام بدأ السباق الانتخابي في الوصول الى نهاية شوطه الأخير، حيث الكل يراهن على نسبة الاقبال وهل تكون اكثر من انتخابات ٢٠١٨ التي كانت أقل من ٥٠ بالمئة أو أقل. علما أن عدد الناخبين اللبنانيين يبلغ ٣,٩٦٧,٥٠٧ ناخبين مقارنة مع ٣,٧٤٦,٤٨٣ ناخباً في عام ٢٠١٨ أي بزيادة ٢٢١,٠٢٤ ناخباً.

ويبلغ عدد الناخبين المسيحيين ١,٣٦١,٥٤٦ ناخباً، وعدد المسلمين ٢,٥٨٤,٩٩٣ ناخباً.

وفي اعنف مواجهة كلامية بين رئيس التيار الوطني الحر وجبران باسيل ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، اتهم الأوّل الثاني بأن حزبه لا يزال ضمن المشروع الإسرائيلي في المنطقة، معتبرا ان من يصوّت لمرشحيه، فهو يصوّت لإسرائيل وداعش.

واتهم جعجع حزب الله والتيار الوطني الحر بأنهما يعملان لتخريب البلد. موضحا ان التيار الحر لم يكن لديه مشروع جدي لبناء الدولة.

واستدرك: باسيل، نصاب وكذاب.

وكان المثير للاهتمام، ما قاله له باسيل تجاه السلام مع اسرائيل»: أحب ان نتوصل إلى سلام مع إسرائيل وحزب الله لا يؤيدني في هذا الموضوع، فيجب ان نتوصل إلى السلام، ولكن السلام لديه شروطه، مشيرا إلى انه هناك حلا في سوريا، وعلى لبنان ان يستفيد منه، ويساهم بالاعمار». أم الاتفاق النووي فسينعكس أجواء إيجابية على لبنان.

ولم يخفِ باسيل عدم الاتفاق مع الرئيس نبيه برّي، معلناً: نحمله مسؤولية كبيرة لكل ما حصل مع العهد.

تنتهي مساء غد الاحد معارك الانتخابات النيابية، بإقتراع الناخبين للوائح في كل الدوائر الانتخابيةً داخل الاراضي اللبنانية، بعد انتهاء مراحل إنتخابات المغتربين والموظفين، لتنتهي حقبة من السجالات الانتخابية النارية ويبدأ كلام الجد مع فرز الاصوات وظهور النتائج بعد يوم او يومين أو ثلاثة، والله اعلم، حسب همة ونشاط اقلام الفرز وتلافي العوائق التقنية وغير التقنية. على امل ان يتم فور تسلم المجلس الجديد مهامه تسريع عمليات انتخاب رئيس للمجلس ونائب رئيس وهيئة المكتب، ومن ثم تكليف رئيس جديد للحكومة وتشكيل الحكومة، للتصدي للمهمات الكثيرة الملقاة على عاتق المجلس والحكومة علّهما يُخففان من جحيم الازمات التي يمر بها اللبنانيون.

ولكن دخل لبنان امس مرحلة حداد رسمي لثلاثة ايام ونُكّست الاعلام حداداً على فقيد العرب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي توفاه الله امس. ونعاه رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة وعدد كبيرمن الوزراء والنواب والسياسيين ورجال الدين والشخصيات.

ورأس وزير الداخلية والبلديات وسام مولوي امس، اجتماعاً أمنيا، حضره ضباط من الاجهزة الامنية والعسكرية، لتنسيق الخطوات العملية على الارض خلال فترة الانتخابات النيابية.

وقال مولوي بعد الاجتماع: تدارسنا في مواضيع الترتيبات الامنية واللوجستية والادارية لادارة العملية الانتخابية الاحد المقبل، وعهدنا ملف الكهرباء الى جهاز أمن الدولة الذي وضع خطة كاملة للتعاطي مع اصحاب مولدات الكهرباء والاماكن التي فيها مولدات، مثل البلديات والمراكز الدينية. ونحن زودنا كل مراكز واقلام الاقتراع باللمبات اللازمة واستطعنا الربط مع فريق تقني متواجد على نحو دائم. كما تم تجهيز وتهيئة اللازم مع مراكز القيد لتوفير الكهرباء طيلة الوقت. وكما وعدنا ان تتوافر الكهرباء في ساعات معينة خلال النهار تسهيلا لاقتراع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال إستعمال المصاعد الموجودة في حرم المدارس ومراكز الاقتراع.

وطمأن مولوي «اننا سنكون شفافين بكل الملفات، وانا مندوب المواطن بهذه العملية، ونعدهم باننا سنكون جاهزين لتلقي الشكاوى في غرفة العمليات وسنتابع دقائق الامور وتفاصيلها ليكون نهار الاحد عرسا وطنيا ديموقراطيا وبأجواء سليمة منضبطة، ونهنىء بعضنا بنجاح الانتخابات».

واعلن مولوي ان الدوريات الامنية بدا ت فعلياً عملها اعتبارا من ليل امس، وكشف ان نسبة المقترعين من الموظفين امس الاول بلغت ٨٤ في المئة.

لكن افادت بعض المعلومات أن مراقبي الانتخابات ومنهم جمعية «لادي»، سجلت العديد من المخالفات مثل استخدام الهاتف أو تصوير أوراق الاقتراع الرسمية، أو حتى عدم الدخول خلف المعزل، فضلاً عن فوضى وقلة تنظيم في بعض المراكز، ناهيك عن عدم معرفة الكثير من موظفي الأقلام آلية الاقتراع، وهو ما وعد وزير الداخلية بمعالجته بين الامس ويوم غد.

وفي التحضيرات ايضا ليوم الاحد الانتخابي، قال وزير الدفاع الوطني موريس سليم: أن الجيش سيكون منتشرا على الأراضي اللبنانية كافة خارج أقلام الإقتراع بدءا من اليوم، لمؤازرة قوى الأمن الداخلي في تأمين حسن سير الإنتخابات النيابية يوم الأحد، لجهة الحفاظ على الأمن والتدخل عند أي حادثة من شأنها التأثير على صفو عملية الاقتراع، وفق الآلية التي تم وضعها بالتنسيق مع الأجهزة الأخرى، حيث يشرف الجيش على عمل وحداته من خلال غرفة عمليات مركزية في قيادة الجيش، وغرف عمليات فرعية في كل من قيادات المناطق العسكرية الخمس. وتتمثل في غرف العمليات في الجيش كل من المديريات العامة لقوى الامن الداخلي ولأمن الدولة وللأمن العام عبر انتداب ضباط من قبلها الى غرف العمليات تلك.

وفعلاً بدأت القوى العسكرية والامنية انتشارها في الاماكن الساخنة انتخابيا لمنع اي اشكالات قبل وخلال وبعد الانتخابات.

وفي حين تصاعدت خلال اليومين الماضيين حدة الخطاب الانتخابي الترويجي والتحريضي بين القوى السياسية، وجرى خرق الصمت الانتخابي في اكثر من مكان، قال رئيس الجمهورية ميشال عون: أن بعض المال الذي يُدفع في الاستحقاق الانتخابي يأتي من خارج لبنان، ونراهن على وعي الناخبين ورفضهم ان يكونوا سلعاً تباع وتُشترى.

وابلغ عون بعثة الاتحاد الاوروبي لمراقبة الانتخابات النيابية التي زارته: أن ثمة مرشحين يستغلون الظروف الاقتصادية والإجتماعية الصعبة ويدفعون المال لمصادرة خيار الناخبين الذي يفترض ان يكون محرراً من اي قيد» .

من جهته، قال رئيس البعثة الاوروبية: ان المراقبين سيتوزعون في المناطق اللبنانية كافة، لتحقيق متابعة متكاملة للانتخابات دعماً للديمقراطية التي يتمتع بها لبنان.

وزار وفد بعثة الإتحاد الأوروبي لمراقبة الإنتخابات الرئيس نجيب ميقاتي وترأسه رئيس البعثة مارتن لاسن سكيلف، وضم كبير المراقبين جيورجي هوليفني وعددا من النواب في البرلمان الأوروبي وإداريين.

وقال الرئيس ميقاتي خلال الاجتماع: إن الحكومة أنجزت كل الترتيبات لاجراء الإنتخابات النيابية يوم الأحد المقبل بكل حرية وديموقراطية، ويبقى أن يقبل اللبنانيون على الإقتراع بكثافة لإيصال صوتهم واختيار من يريدونه من المرشحين.

أضاف: لطالما نادت شريحة واسعة من اللبنانيين بالتغيير، وهذه هي الفرصة المناسبة لبلورة هذا التغيير بالأطر الدستورية.

وتابع: أما الحديث الذي يتم عن تجاوزات في الانتخابات فهو حديث يتداول في كل عمليات اقتراع، وتقوم الجهات المختصة بالتحقيق في هذا الموضوع.

اما الرئيس نبيه بري فرأى أمام الوفود التي أمت قاعة أدهم خنجر في المصيلح، أن «استحقاق الإنتخابات النيابية في الخامس عشر من أيار هو الأخطر في تاريخ لبنان المعاصر وهو أيضا الأهم منذ اتفاق الطائف»، داعيا «الناخبين اللبنانيين وخاصة أبناء الجنوب، الى تحويل هذا الإستحقاق الى يوم للاستفتاء على الثوابت الوطنية وخاصة ثوابت الوحدة والعيش المشترك».

وشدد بري على «وجوب تحويل يوم الخامس عشر من ايار الى يوم للاستفتاء على الوحدة، وعلى حفظ خيارات لبنان بالمقاومة وصون العيش المشترك وتضحيات الشهداء التي اثمرت تحرير الأرض والإنسان».

وقال الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في لقاء انتخابي عبر الشاشة في مناطق بعلبك والهرمل ورياق ومشغرة: أن «هدف المهرجان التعبير عن الدعم للائحة الامل والوفاء في دائرة بعلبك الهرمل ولائحة زحلة الرسالة في دائرة زحلة ولائحة الغد الأفضل في البقاع الغربي وراشيا. هذه اللوائح تتشكل من أخوة وأعزاء نرجو أن يصلوا إلى المجلس النيابي ليكون في خدمة وطنهم وخدمة البقاع العزيز.

وتابع: يجب أن نتذكر الذين وقفوا إلى جانب لبنان أي سوريا وإيران وهما جزء من الحملة الانتخابية ويجب ان نتذكر من وقف الى جانب اسرائيل وساندها وفي مقدمهم أميركا وبعض الدول العربية من تحت الطاولة. يجب أن نتذكر من كان جزءا من جبهة العدو واليوم يتحدث عن الحرية والاستقلال.

أضاف نصرالله: بعض الاحزاب والقيادات المسيحية والتي راهنت على الجماعات المسلحة الارهابية هل فكرت بكم انتم المسيحيون في البقاع وبعلبك؟ اقول لكم بالطبع لا، وذلك لان هؤلاء تصرفوا كجزء من الحرب الكونية على سوريا وبانكم خسائر جانبية في هذه الحرب. اذا كنا ننعم بالامن والامان دون سيارات مفخخة الان فهذا ببركة القائد الشهيد مصطفى بدر الدين والاخوة المجاهدين. هل ستكونون مع البندقية واليد التي رفعتها لتقاتل في البقاع ام مع اليد التي قدمت البندقية الى من سيقتلكم ويسبي نساءكم.

وصدر عن المكتب الإعلامي لمشيخة العقل لطائفة الموحدين الدروز بيان مما جاء فيه: يتم تداول مواقف متضاربة حول موضوع المشاركة في الاقتراع او عدمها، بعض تلك البيانات تدعو الى وضع حرم ديني على النساء المتدينات في حال اقدامهن على التصويت، وازاء هذا الامر يهم مشيخة العقل تاكيد ما أعلنته سابقاً، بأنه لا حرج إطلاقا على الأخوة والأخوات في ذلك، على أمل أن يتم الاقتراع بهدوء واحترام من دون أي تحد أو إساءة لأحد، وبكامل الحرية والوعي والمسؤولية.

وفعل توجيه دار الفتوى فعله، فلجأ خطباء الجمعة إلى الدعوة إلى كثافة الاقتراع، والدعوة إلى اختيار من يوصل صوت المواطن إلى البرلمان، والاقتراع لعروبة لبنان، وليس للمحور الإيراني والمشروع الفارسي الذي يمزق العالم العربي من اليمن إلى سوريا والعراق وبيروت، مشددين (أي خطباء الجمعة) على كثافة الاقتراع.

وفي حين لبى مفتيو المناطق دعوة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان بتوجيه نداءات في خطب الجمعة للمواطنين للاقتراع بكثافة وعدم الاستنكاف عن الحق والواجب الدستوري، صعد خطباء الجمعة الشيعة لهجتهم وحثوا على الاقتراع للوائح الثنائي الشيعي في مختلف المناطق.

وقرب مسجد الامام علي في الطريق الجديدة، وقع اشكال وصف «بالحرزان» بين مؤيدي مرشحين ومعترضين على التصويت.

٦٢ إصابة جديدة

صحياً، سجلت وزارة الصحة ٦٢ إصابة بفايروس كورونا، وحالة وفاة واحدة، ليرتفع العدد التراكمي إلى ١٠٩٧٨٢٠ إصابة مثبتة مخبرياً منذ ٢١ شباط ٢٠٢٠.

الإمارات تفقد الشيخ خليفة بن زايد رائد

(تتمة المنشور ص١)

كان الشيخ خليفة، وهو الأكبر بين أبناء الشيخ زايد التسعة عشر، مديرا ماليا يتسم بالدقة وكان حريصا على تحديث دولة الإمارات العربية المتحدة، المنتجة للنفط والعضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). وحتى قبل وفاة الوالد، لعب الشيخ خليفة دورا محوريا لفترة طويلة في إدارة الإمارات بسبب مرض والده والتركيز على الشؤون الخارجية.

ونعى رؤوساء دول عربية واجنبية الشيخ زايد.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، عن بالغ التعزية والمواساة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، وعائلة آل نهيان الكريمة والشعب الإماراتي الشقيق، وللأمتين العربية والإسلامية في وفاة قائد قدم الكثير لشعبه وأمته والعالم.

ووجه الرئيس الاميركي جو بايدن تحية لذكرى رئيس الإمارات واصفا إياه بـ«الشريك الحقيقي» للولايات المتحدة.

وقدم الرئيس السوري بشار الأسد تعازيه «باسمه وباسم الشعب العربي السوري لقادة دولة الإمارات العربية المتحدة وللشعب الإماراتي الشقيق».

وكتب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في تغريدة على تويتر «تلقينا نبأ وفاة أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وإني إذ أعرب لأسرته الكريمة ولشعب الإمارات الشقيق عن أحرّ التعازي.

وقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي نفتالي بينيت تعازيه بوفاة الشيخ خليفة.

و نعى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لبلاده وشعب الإماراتي والأمة العربية والاسلامية «أخا وصديقا من أعز الرجال»، معربا عن خالص عزائه لأسرة آل نهيان الكريمة وحكام وشيوخ وشعب دولة الإمارات الشقيقة.

كما نعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وفاة رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد، معلنا حالة الحداد وتنكيس الأعلام ليوم واحد في بلاده.

الاحتلال يعتدي على مشيِّعين

(تتمة المنشور ص١)

الكاثوليك في البلدة القديمة بالقدس حيث جرت مراسم الجنازة بسلام.

وقال الجيش الإسرائيلي إن تحقيقه الأولي «خلص إلى أنه من غير الممكن تحديد مصدر إطلاق النار الذي أصاب السيدة أبو عاقلة وأدى إلى مقتلها بشكل قاطع».

وأضاف الجيش في بيان أن التحقيق أثار احتمالين أحدهما أن أبو عاقلة قتلت على يد مسلحين فلسطينيين أطلقوا عشرات الطلقات باتجاه مركبات عسكرية إسرائيلية، و«الذي كان أيضا الاتجاه حيث كانت تقف السيدة أبو عاقلة».

والثاني أن جنديا إسرائيليا كان يرد بإطلاق النار من سيارة جيب باتجاه مسلح أصابها بالخطأ. وقال الجيش إن السيارة كانت على بعد حوالي ٢٠٠ متر من أبو عاقلة.

على صعيد اخر، قتل ضابط إسرائيلي في مواجهات مع الفلسطينيين في جنين، وتصاعدت الدعوات الفلسطينية المطالبة بانسحاب إسرائيل الكامل من المخيم وتصعيد المواجهة مع الاحتلال.

وأفاد مراسل القناة الـ١١ الإسرائيلية بمقتل ضابط إسرائيلي من وحدة العمليات الخاصة الإسرائيلية في مواجهات مع الفلسطينيين في جنين .

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية تحدثت عن إصابة مجند إسرائيلي بجروح خطيرة أثناء عملية اقتحام مخيم جنين.

وفي وقت سابق، اقتحمت قوات الاحتلال أطراف مخيم جنين وحي الهدف القريب منه وأطلقت قذائف صاروخية تجاه مبنى يتحصن به الفلسطيني محمود الدبعي المطلوب لديها.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن ١٣ على الأقل أصيبوا.

وقالت كتيبة جنين، وهي أحد التشكيلات العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، إن مقاتليها يخوضون اشتباكات مسلحة مع القوات الاسرائيلية في المنطقة. وقال سكان إن القوات الإسرائيلية اعتقلت ناشطا من حركة الجهاد الإسلامي.

وقالت وكالة الصحافة الفلسطينية (وفا) «قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلا في مخيم جنين بقذائف الإنيرجا، بعد محاصرته».

ونشرت وفا لقطات فيديو لمنزل تتصاعد منه سحب الدخان موضحة أن «قذائف متتالية اطلقت اتجاه المنزل المحاصر الذي تصاعدت منه سحب من الدخان وسمعت منه صوت تفجيرات».

وقالت الوكالة إن «قوات الاحتلال نشرت القناصة في عدة مواقع وعلى أسطح المنازل، وسط مواجهات عنيفة ومستمرة أطلقت خلالها الرصاص الحي باتجاه المواطنين».

من جهة أخرى ، قالت عدة دول أوروبية، من بينها فرنسا وألمانيا وإيطاليا،إنه ينبغي لإسرائيل العدول عن قرارها الأخير ببناء أكثر من ٤٠٠٠وحدة سكنية جديدة في أراضي الضفة الغربية.

ونشرت وزارة الخارجية الفرنسية البيان الذي وقعته أيضا ١٢ دولة أوروبية أخرى.

مجموعة السبع تدعم أوكرانيا «حتى النصر»

(تتمة المنشور ص١)

ويستمر حتى السبت اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة السبع (ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا والولايات المتحدة واليابان والمملكة المتحدة)، بحضور نظيريهم الأوكراني دميترو كوليبا والمولدافي نيكو بوبيسكو.

الى ذلك ، تصاعدت الاتهامات الموجهة للجيش الروسي بارتكاب جرائم على الأراضي الأوكرانية في الأسبوع الثاني عشر من الحرب، بما في ذلك الترحيل القسري لآلاف الأشخاص نحو «معسكرات فرز».

وبثّت قناتا «سي إن إن» الأميركية و«بي بي سي» البريطانية الخميس لقطات لكاميرات مراقبة تظهر وفقهما مقتل مدنيين أوكرانيين اثنين غير مسلحين برصاص عسكريين روس في ضواحي كييف في منتصف آذار.

وتظهر اللقطات عسكريين يفتشونهما في محل تجاري ثم يطلقون النار عليهما من الخلف وهما يمضيان في حال سبيلهما.

اتهمت النيابة العامة في منطقة خاركيف شرق البلاد القوات الروسية بإطلاق النار من دبابة في ٢٧ آذار على منزل في قرية قرب ثاني أكبر مدن أوكرانيا، ما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين.

فمع وصول الدبابة بدأ السكان «بالدخول إلى المنزل للاختباء. أطلقت النار على الباب بعيد ذلك وقتل أربعة أشخاص وجرح اثنان»، وفق أولغا كاربينكو (٥٢ عاما) التي قُتلت ابنتها بعد اصابتها بشظايا في الحادثة.

وسيحاكم عسكري روسي يبلغ ٢١ عامًا بتهمة ارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا، وهي أول محاكمة بهذه التهمة في البلاد.

وستكون أعمال الجيش الروسي موضع تحقيقات، ولا سيما من اللجنة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة التي حصلت على تفويض الخميس، والمحكمة الجنائية الدولية والسلطات الأوكرانية.

على صعيد متصل، اتهمت الولايات المتحدة الجيش الروسي بأنه نقل منذ بدء الحرب «آلافا عدة» من الأوكرانيين «قسرا» إلى «معسكرات فرز» حيث يتعرضون لمعاملة «قاسية».

وقال مايكل كاربنتر السفير الأميركي لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إن «الولايات المتحدة تقدّر أن القوات الروسية نقلت

أوراق بيروتية (٦٣)

١٢٢٦هـ/ ١٨١١م القاضي أحمد الأغر يُثبت شروط وقف إبراهيم العيتاني (٢/٣)

عبد اللطيف فاخوري*

في التاريخ المذكور (١٢٢٦هـ/ ١٨١١م) صدرت وثيقة عن قاضي بيروت الشرعي الشيخ أحمد الأغر قرّر فيها أوضاعا وحقوقا لم يلحظها قرار التولية القديم ولا حدّدت في كتاب الوقف المجهول، وقد نشرت الوثيقة المذكورة في كتيب بني العيتاني الذي أعدّه المحامي محمد زكريا عيتاني.

ما أثبتته وثيقة ١٢٢٦هـ/١٨١١م

أثبتت الوثيقة التي أصدرها القاضي الشيخ أحمد الأغر عدة أمور منها:

١- ان المستحقين من الوقف هم ستة أصلاء وأنسالهم وأعقابهم الذكور دون الإناث سكنا واسكانا هم:
- أحمد بن مصطفى العيتاني.
- مصطفى ابن صالح الغندور العيتاني.
- الريس أبي خليل ابن محمد الحص العيتاني.
- قاسم ابن حسن الفرد العيتاني.
- محمد ويوسف وعمر وناصر أبناء حسين بيهم العيتاني.
- مصطفى وعبد الله بوصاية محمد عليهما.

٢- الحكم بتوافق الستة المذكورين على الدور المعروفة بهم والتي هي بأيديهم.

٣- ان الدور المذكورة موقوفة من جدّهم الأعلى دون التثبت من سلسلة النسب لهم الى الجد الأعلى الواقف.

٤- ان الوقف هو على ذرية الجد المشار إليه الذكور وعلى ذرية الذكور وذرية ذريتهم وعلى أنسالهم وأعقابهم الذكور دون الإناث سكنا واسكانا، علما بأن هذا الشرط لم يظهر في وثيقة سنة ١٦٢٥م ولا يُعرف ما إذا ورد في وثيقة الوقف الأصلية المفقودة.

٥- الحكم بأن أمر دور الوقف جاري على ما هو معهود عند قوامها السابقين، بأن من مات من الذرية يعطى نصيبه لذريته وتكون مقسومة بينهم على ستة أسهم.

وهكذا حدّدت وثيقة ١٢٢٦هـ ما لم يذكر في وثيقة التولية القديمة ولا ورد في وثيقة الوقف الأصلية توزيع منافع الدور على المستحقين ولا يذكر في قرار القاضي الأغر من هم القوام السابقون ولا كيف تثبت منهم ولا سيما ان المدة الزمنية بين التولية على الوقف وقرار الأغر تبلغ حوالي مائتي سنة؟

وكان من شهود الوثيقة السيد محمد ابن النقيب وولده مصطفى ومصطفى ومحمد فتح الله وذيب محرم وحسن الجبيلي وحمد عز الدين وأحمد ابن مصطفى آغا والشيخ سيد التكرور والسيد محمد...

النظر بأمور الوقف بغياب المتولّي

الجدير بالملاحظة ان القاضي الأغر نظر في شروط الواقف غير المعروفة وتثبّت من المستحقين وكيفية انتفاعهم بأعيان الوقف في غياب أي متولٍ أو ناظر للوقف الواجب توفّره. ويتبيّن من كل ذلك ان القاضي أخذ بتوافق ما اعتبر انهم المستحقون دون الإشارة الى وجود ناظر أو متولي، فمن المتفق عليه انه إذا لم يتبيّن لمن تكون الولاية على الوقف فالولاية للقاضي الذي جعل الحاكم له ذلك لأنه نصّب ناظرا لكل من عجز بنفسه عن النظر. فالوقف كاليتيم الولاية عليه للقاضي والأولوية للواقف ثم للناظر في الوقف الذي هو ولي على مال غيره كالوصي.

المهايأة بين الأصلاء الستة المستحقين

تبيّن من وثيقة القاضي الأغر تثبيت التوافق غير الثابت الجاري قديما بتوزيع منافع الوقف على ستة أصلاء. وهو نوع من قسمة المنافع أي مهايأة كما نصت عليها المادة ١١٧٤ من مجلة الأحكام العدلية المأخوذة من أرجح الأقوال من المذهب الحنفي وهو مذهب الأحناف الذي فرضوه في المعاملات في المحاكم الشرعية. وقد أجيزت هذه القسمة استحسانا بالإجماع ذلك ان المهايأة تجمع المنافع على التعاقب بينما القسمة تجمع المنافع في زمن واحد. وقد توافق المستحقون الأصلاء الستة بالمنافع على التعاقب بحيث تحل ورثة أحدهم محل مورثهم وان ذلك كما كان يجري عليه القوامون السابقون. وهذه القسمة جائزة شرعا لأنه يمكن الانتفاع من الدور والأراضي مع بقاء عينها، فالتوافق هنا هو كالمهايأة في المكان وهي أعدل لانتفاع كل مستحق في زمن واحد، وفي هذا الشكل من المهايأة يمتنع على القاضي أن يقرع بينهم، بينما في المهايأة الزمنية يجب إجراء القرعة بين المستحقين نفيا للتهمة.

فمن أمثلة القسمة الزمنية ما بيّنته الوثيقة المؤرخة في ١٧ جمادى الأولى ١٢٩٧هـ/ ففي دار كائنة في زاروب الطمليس اشتملت على أربعة بيوت سفلية وأربعة علوية مشتركة بين الحاج عباس مصطفى صالح جدايل وله أحد عشر قيراطا وبين زينب وعائشة ونفيسة وسعدى بنات الحاج مصطفى بدر وفاطمة عطشان ولهن ثلاثة عشر قيراطا فأجريت المهايأة على الدور أن ينتفع عباس أحد عشر شهرا والنسوة ثلاثة عشر شهرا، ثم أقرع بينهما فخرجت القرعة على أن تنتفع النسوة أولا، فأمر الحاج عباس أن يفرغ الدار ويسلّمها لهن لينتفعن في المدة المذكورة أولا ثم يسلّمنه إياها لينتفع بها في مدته.

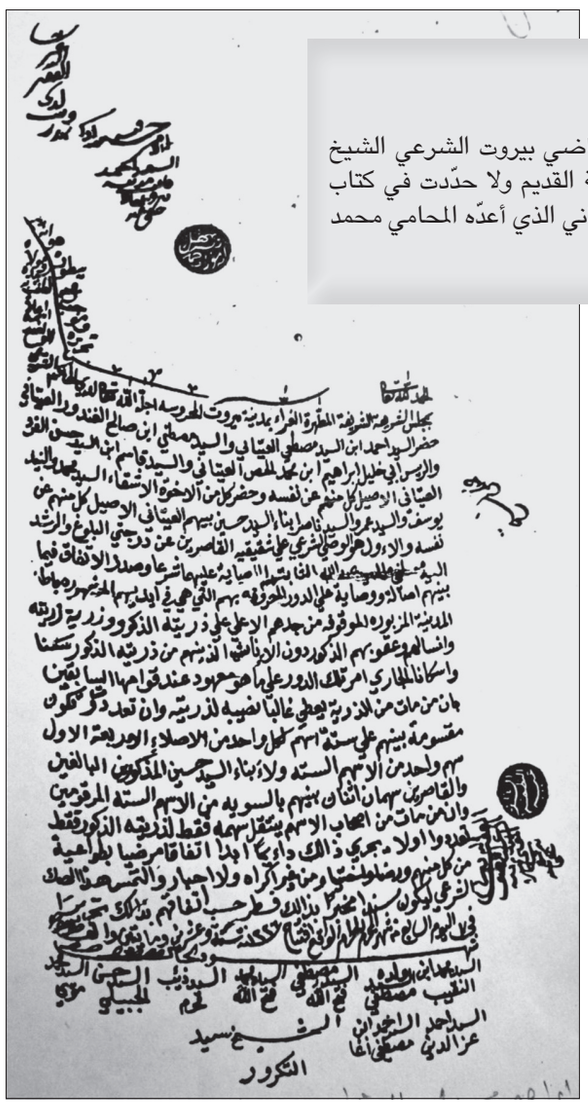

وثيقة وقف العيتاني

فالمهايأة التي تقررت بموجب وثيقة ١٢٢٦هـ هي نوع من الافراز تجمع منفعة كل من الأصلاء في مكان مستقل، وبعد أن تمّ التوافق بينهم على ذلك لم يعد من الجائز فسخ المهايأة الحاصلة بالتراضي بعذر أو بدونه، كما لا تبطل المهايأة بموت أحدهم.

فقدان السجلات السابقة لوثيقة ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م

من المعروف من أقوال الفقهاء قديماً ان الوقف لا ينشأ قانوناً إلا إذا تم الإشهاد على يد حاكم شرعي أو مأذون من قبله، فإذا لم تكن له بيّنات رجع القاضي الى سجلات القضاة السابقين ان كان مقيّدا في سجلاتهم فإن لم يكن من سجل جرى العمل بما كان عليه القوام السابقون. ومن هنا كان من الضروري تسجيل الوقف كل مائة سنة من الزمن. وقد استدرك القاضي الأغر في وثيقة سنة ١٢٢٦هـ أي بعد مائتي سنة على آخر وثيقة معروفة للوقف بأن استند الى توافق المستحقين على انهم من ذرية الواقف فنصّ صراحة على ان ذلك «الجاري أمر تلك الدور على ما هم معهود عند قوامها السابقين بأن من مات من الذرية يُعطى نصيبه الى ورثته» فأثبت ان الوقف ذري على الذكور دون الإناث. وهكذا أخذ بأقوال الذين ذكرت أسماؤهم كمستحقين دون سواهم.

التواتر والسماع وتظاهر الأخبار من لفيف من الناس

استند القاضي الشيخ أحمد الأغر على توافق الأصلاء الستة المذكورين في الوثيقة على انهم المستحقون للوقف وان الوقف على ذرية الواقف الذكور وأولادهم الذكور دون الإناث، كما أقرّ توافقهم على كيفية الانتفاع بالوقف. وفي غياب أية وثائق سابقة وأية سجلات شرعية لقضاة سابقين يمكن تفسير جملة الأغر «على ما هو معهود عند القوام السابقين» على انه اعتمد على ما كان متواترا في البلدة من جهة وعلى الثقة بأقوال المستحقين المشار إليهم وعلى مركزهم الاجتماعي واحترام الناس لهم.

قال ابن القيم الجوزية ان على القاضي أن يتحرّى الحق بأي طريق لأن البيّنة ليست إلّا طريقا للوصول الى الحق الواجب نصره وتثبيته، فإثبات وقف قديم وشيوع التعامل في إدارته وتعيين مستحقيه مبني في الأصل على السماع والشياع وذلك قبل أن يفرض الفقهاء الإشهاد على الوقف من قبل حاكم أو مأذون من قبله، فمتى شاع بأن عقارا معيّنا هو موقوف وشيوع المستحقين منه واستمرار التعامل مدة طويلة فلا يُعدّ من ريبة بما شاع وذاع وملأ الأسماع. والسماع نوعان: أحدهما من المشهود عليه ومنها ما تظاهرت به الأخبار واستقر في محيط معيّن يلغي حد الاستفاضة وهي مأخوذة من فيض الماء لكثرته. والقول بالسماع كما قال الإمام مالك رضي الله عنه «وليس عندنا من يشهد على أحباس رسول الله ﷺ إلا بالسماع». وقال كما جاء في «المغني» لابن قدامة «السماع في الاحباس والولاء جائز».

وتأتي عبارة وثيقة سنة ١٢٢٦هـ بأن اتفاق المستحقين على أمر تلك الدور على ما هو معهود عند قوامها السابقين وعبارة «الدور المعروفة بهم التي هي بأيديهم... المشهورة... الموقوفة من جدهم الأعلى...» يفيد تظاهر الأخبار بصحة أقوال المستحقين المبيّنين في الوثيقة بما قرّروه من قدم الوقف وشيوع شروطه تحت أنظار واسماع البيارتة المجتمعين سنة ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م في البقعة الصغيرة ضمن السور ودون أي اعتراض، فلا يجوز اتفاقهم على الكذب، وكان أكثر مما رأته دائرة الفتوى في المشيخة الإسلامية العثمانية باشتراطها أن لا يقلّ العدد على عشرين رجلا. «وهو ما عبّر عنه باللفيف من الناس وهم جماعة ملتف بعضهم على بعض»، وفي سورة الأسراء (الآية ١٠٤) ﴿فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا﴾.

وقد نظّم بعضهم المسائل التي يقبل فيها السماع بستة منها أهل الأوقاف فقال:

إفهم مسائل ستة واشهد بها
من غير رؤياها وغير وقوف
نسب وموت والولادة وناكح
وولاية القاضي وأهل وقوف

* مؤرخ

استشهد في سبيل وطنه

الشيخ حسن خالد... رجل العلم والمواقف

د. محمد قبيسي

... السواد الأعظم من اللبنانيين عامة والمسلمين خاصة لا تختلف شهاداتهم الدينية والفكرية والسياسية والإنسانية في شخص سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الشهيد حسن خالد.

كان سماحته رجل علم قلّ أن يشهد معاصرون اليوم وقارئوه غداً عالماً يتصف بما اتصف به من علم وحلم وتواضع وتفانٍ في رعاية أبناء أمّته وتلبية ما استطاع من مطالبهم ومشكلاتهم وحاجاتهم.

وكان إلى ذلك رجل دولة طالما نادى من محراب دوره الديني المسؤول إلى وحدة الوطن متمسّكاً بأصالة الضمير والوجدان منصرفاً إلى محاولة الجمع بين أبناء الوطن الواحد على تذليل المصاعب في خلال حرب لبنان الطويلة.

أنني ألمس في شخص سماحته عقلية أصفى جمال وطبعاً نادراً وحدّة ذكائه، وطوال أنائه، وثبات خطوته، وسعة ثقافته، وعمران محبته، وحلو حديثه، وحرصه على تهدئة خاطر المهان، وبلسمة جراح المظلوم، ومناصرة المحروم والعمل على إحقاق الحق وإزهاق الباطل.

... الكل يعرف كم كرهَ سماحته التطرف وحارب دعوات التفتيت والتقسيم التي كانت تطلق بين الحين والحين على أرض وطننا المنكوب، وهو الذي لعب دوراً سياسياً وطنياً مشهوراً وبقي ملتزماً به إلى أن نالت من جسده الطاهر يد الغدر الحاقدة والخائفة، فكان غدراً أي غدر، وكانت شهادة أي شهادة!

لذا فالمرء مهما سعى إلى ذكر دور سماحة المفتي الشهيد في أمور الدين والعلم والسياسة والثقافة والاجتماع الذي أثرى مكتباتنا وأغنى عقولنا وقوم أخلاقنا... ومهما سارع إلى إنجاز ملفات كثيرة عن مسيرة نضاله الكبير وعطائه الكثير لا يفي حق هذا النموذج الفريد من نماذج الرجال العلماء المشتغلين في أمور الدين والدولة معاً بضمائر وطنية حيّة، والمستقبلين جمهرة واسعة من الناس بصدور رحبة وتواضع جمّ، والملتزمين خط الإنسانية الحقة نحو تجسيد عالم بشري تسوده الرحمة ويكتنفه الإخاء وتحويه الطمأنينة ما أمكن.

... ولكم يتضح يوماً بعد يوم للذين فقدوا سماحته مقدار تلك الخسارة الكبيرة ليجدوا مؤاساتهم في ما خلف لهم من إرث كبير لا يخفى وذكرى جليلة لا تنسى ودور رائد لا يذكر، ودماء ذكية دفعها المغدور ثمناً لقضية آمن بها وأخلص لها ولما يفقد الشجاعة حتى في عز المخاطر والمهالك والأهوال التي ضربت لبنان منذ عام ١٩٧٣.

ونسأل الله تعالى أن يتغمد الفقيد برحمته، ويسكنه فسيح جناته، بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثون من وفاة الشهيد الشيخ حسن خالد.

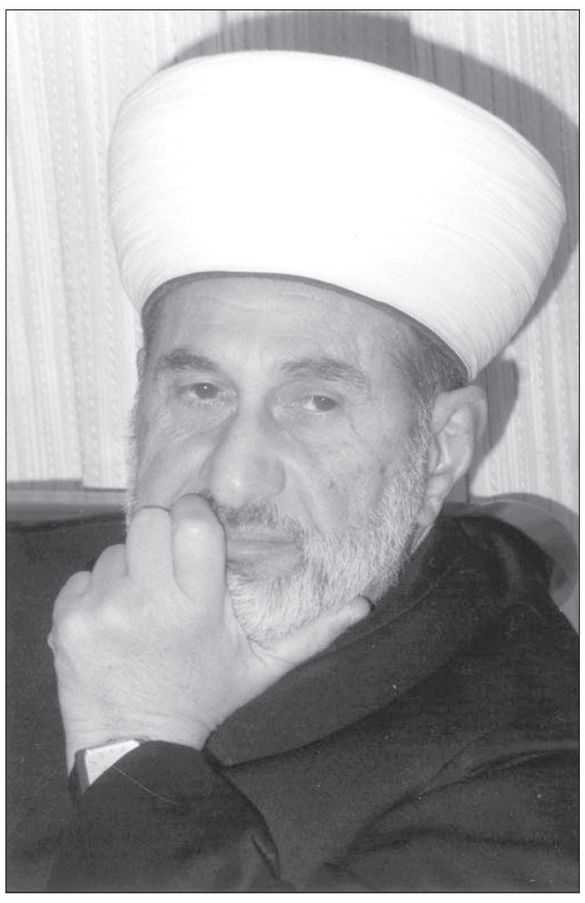

المفتي حسن خالد

تربية

أساتذة المهني: شكراً لمَن ساهم في ملف الحوافز

اصدرت رابطة أساتذة التعليم المهني والتقني الرسمي في لبنان بيانا، توجهت فيه بالشكر لكل «من سعى لاتمام ملف الحوافز (ما يعرف بالـ٩٠$) لاساتذة الملاك والاساتذة المتعاقدين والمتعاقدين في المشاريع المشتركة والعاملين على حساب صناديق المساهمة في التعليم المهني والتقني، بعد ان احيل الى مصرف لبنان.

ولفت الى العناية لمدير عام التعليم المهني هنادي بري في عملية التدقيق لإنجازه بالدقة المطلوبة التي تتطلب عناية ودراية خاصة وتجنباً لاي خطأ قد يلحق ضررا أو تأخيرا بأحد المستفيدين من هذه المستحقات».

وطالبت الرابطة حاكم مصرف لبنان بـ«التدخل لدى المصارف لتعجيل احالة هذه المستحقات وصرفها بأقصى سرعة ممكنة دون اي سقف».

«مجلس التعليم العالي»: لا ترخيص لمؤسّسات جديدة

ترأس وزير التربية والتعليم العالي الدكتور عباس الحلبي اجتماعا لمجلس التعليم العالي، في حضور عدد من المستشارين ، وناقش جدول الأعمال، وأقر المجلس الصيغة النهائية لمشروع مرسوم تنظيم الترخيص لبرنامج الماجستير (ماستر)،

وفي موضوع الترخيص لجامعات جديدة، رفض مجلس التعليم العالي الترخيص لأي مؤسسة تعليم عال جديدة في ضوء الحالة الراهنة لهذا التعليم.

وفي شأن متصل، أوصى المجلس بأن لا تتم إحالة أي طلب إلى اللجنة الفنية الأكاديمية يتعلق باستحداث اختصاص أو شهادة في اختصاص مرخص به، إلا بتضمين الطلب دراسة علمية موثقة للجدوى.

«رابطة المتفرّغين» دعت الأساتذة لاستكمال العام الجامعي

عرضت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في مؤتمر صحافي لحال الجامعة الراهن»، لافتة الى ان امعان مجلس الوزراء في التأجيل والتسويف في البت بقضاياها وملفاتها المحقة»، وأرتأت «العمل في هذه المرحلة على حلول بديلة وهي باشرت بإعداد رسائل لمخاطبة الدول الصديقة للبنان والتي تربطها بلبنان وبالجامعة علاقات أكاديمية لتشرح لهم الواقع المأسوي للجامعة الوطنية واقتراحات أهل الجامعة للحلول المناسبة»، متمنية «على الزملاء الأساتذة إجراء الامتحانات في الكليات التي لم تنه امتحاناتها الفصلية بعد، والمباشرة بالقيام بالأعمال الأكاديمية بالقدر الذي تسمح به الظروف وضمن الإمكانيات المتوافرة».

وتلا رئيس الرابطة الدكتور عامر حلواني بيانا باسم الهيئة التنفيذية، قال فيه: «لقد قلنا مرارا، أن عمل الجامعة اللبنانية لا يمكن ان ينتظم من دون تعيين مجلس عمداء جديد لإدارة الجامعة إلى جانب رئيسها، ولا يمكن لجامعة ان تستمر و اكثر من نصف كادرها التعليمي هو من المتعاقدين، إضافة الى حق المتفرغين بالدخول إلى الملاك، وكذلك تسوية أمور المدربين. أمام هذه المطالب البسيطة والمحقة والبعيدة عن ترتيب أعباء مالية على الدولة اللبنانية (على الرغم من ان الاستاذ الجامعي لم يعد يستطيع أن يستمر من دون تصحيح الرواتب). وقد تم بفعل إصرارنا ونضالنا المستمر وبفعل تفهم المسؤولين المعنيين إنجاز جميع هذه الملفات وتحويلها إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء. الا أنها إلى الآن لم تدرج في جدول الأعمال بحجة عدم الاتفاق على ترتيب الأولويات وبسبب إصرار البعض على البت بملف العمداء من دون إعطاء ضمانات بالبت بالملفات الباقية. وأصبح الجميع يتقاذف المسؤوليات وكل جهة تحمل الأخرى مسؤولية التأجيل والتسويف وعدم الأتفاق وكأن الجامعة الوطنية قطعة حلوى يتغالب عليها من يفترض بهم دعمها وتمكينها من أداء دورها ورسالتها ومن يقع على عاتقهم حفظ كرامة أساتذتها وموظفيها وطلابها».

وختم البيان: «لذلك، فإن الهيئة التنفيذية أرتأت أن تعمل في هذه المرحلة على حلول بديلة وهي باشرت بإعداد رسائل لمخاطبة الدول الصديقة للبنان والتي تربطها بلبنان وبالجامعة علاقات أكاديمية لتشرح لهم الواقع المأسوي للجامعة الوطنية بعد أن صمّ من يفترض بهم إيجاد الحلول آذانهم عن سماع اقتراحات أهل الجامعة للحلول المناسبة»، متمنية على «الزملاء الأساتذة إجراء الامتحانات في الكليات التي لم تنه امتحاناتها الفصلية بعد، والمباشرة بالقيام بالأعمال الأكاديمية بالقدر الذي تسمح به الظروف وضمن الإمكانيات المتوافرة».

مدنيات

تحذيرات من التقاعس مع استعداد الصهاينة لاستغلال «حقل كاريش»

عقد الدكتور عصام خليفة مؤتمرا صحفيا في نادي الصحافة، توجه فيه الى الشعب اللبناني بالقول: «نلفت نظركم الى خطورة ما يجري على حساب ثرواته البحرية وتقاعس المسؤولين في عملية الدفاع عن هذه الحقوق. ورغم أهمية الانتخابات التي ستحصل في ١٥ أيار الجاري، فإننا ندعو المواطنين الى انتخاب القيادات التي تحسن الدفاع عن حقوقهم وعن سيادة واستقلال دولتهم، القيادات الجديدة التي تنشلهم من الكارثة الاقتصادية والاجتماعية والمالية التي تهدد الكيان الوطني بالانهيار».

وأضاف: «إن سهر جبهتنا - جبهة الدفاع عن الخط ٢٩ - والرسائل التي اودعناها المديرية العامة لمجلس الوزراء حول اقتراب وصول الباخرة التي تستقدمها اسرائيل من سنغافورة للبدء باستغلال الغاز والنفط في حقل كاريش، ورد المديرية على رسائلنا، هذا الواقع الدقيق حملنا الى عقد هذا المؤتمر الصحافي».

وتابع: «إن الجيش اللبناني هو وحده الجهة المخولة بمعرفة إحداثيات الحدود البرية والبحرية وحدود المنطقة البحرية الخالصة للبنان تبعا للقوانين وأحكام المراجع الدولية. والجيش وضح موقفه من خلال طروحات الوفد اللبناني الذي كلف التفاوض في الناقورة، واكد على الخط ٢٩ على أنه الخط القانوني والعلمي، وأن باقي الخطوط (١، هوف، ٢٣) هي خطوط غير قانونية وغير علمية ولا تنطلق من رأس الناقورة، والجيش وحده مكلف من قبل مجلس الوزراء بترسيم الحدود ولديه الكفاءة العلمية والقدرة العالية في هذا المجال باقرار وشهادة كل المرجعيات الدولية، الخط رقم ١ الاسرائيلي رسم بطريقة عشوائية، وخط هوف أعطى تأثيرا كاملا لصخرة تخليت انطلاقا من بعد ٣ أميال من الشاطئ، وهذا الامر مناقض للمادة ١٢١ من قانون البحار (١٩٨٢) وقرارات المحاكم الدولية ذات الصلة. أما الخط ٢٣ فهو خط عشوائي لا يستند الى أي معيار قانوني أو تقني بالاضافة الى أنه تبين لاحقا أن الاسرائيلي رسمه في العام ٢٠٠٩ كحدود شمالية لبلوكاته النفطية قبل أن تعتمده حكومة الرئيس ميقاتي عام ٢٠١١؟! وتكد انه «في حال تقاعس مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية عن المبادرة في تعديل المرسوم كما اقترحت قيادة الجيش، واذا مرّ الاعتداء الاسرائيلي على ثرواتنا وحقوقنا في ظل صمت المسؤولين اللبنانيين، فان جبهة الدفاع عن الخط ٢٩ هي بصدد تحضير ملف قانوني، مع مجموعة من كبار المحامين، لتقديم شكوى بالخيانة العظمى ضد كل من يظهره التحقيق مشاركا أو فاعلا في خطيئة التخلي عن حقوق الشعب اللبناني».

ارتفاع حاد بدرجات الحرارة

مع صبيحة اليوم ينحسر الطقس الربيعي الذي كان مسيطراً على أجواء دول الحوض الشرقي للمتوسط، حيث وصل تأثير الكتل الهوائيّة الحارّة والجافّة والمحمّلة بالغبار، متسبّباً بأجواء مُعتمة وحاجبة للرؤية، بسبب تمركز منخفض جوي شمال مصر، من المتوقع اتجاهه نحو تركيا نهار الأحد، ليصلنا منه أمطار موحلة واشتداد في سرعة الرياح، التي من المتوقع أن تلامس بدءاً من مساء اليوم، حدود الـ٨٠ كلم/س وحتى نهار الغد.

وعليه، توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني أنْ يكون طقس اليوم (السبت)، غائما جزئيا الى غائم بسحب مرتفعة وأجواء سديمية مع ارتفاع ملحوظ وحاد في درجات الحرارة بخاصة في المناطق الساحلية والجنوبية (تبقى درجات الحرارة مرتفعة خلال الليل لتبلغ ذروتها فجر الاحد) كما تنشط الرياح لتقارب ٨٠ كلم/س فجر الأحد، وتكون محملة بالغبار وتنخفض معها الرؤية ونسبة الرطوبة.

الحرارة على الساحل من ١٩ الى ٣١ درجة، فوق الجبال من ١٣ الى ٢٩ درجة، في الداخل من ١٤ الى ٣٢ درجة. الرياح السطحية: جنوبية غربية، سرعتها بين ١٠ و٣٠ كلم/س.. الرطوبة النسبية على الساحل: بين ٥٠ و٨٥٪.

منبر اللواء

شيرين أبو عاقلة شهيدة الغدر الإسرائيلي

صباح يوم الأربعاء الموافق في ١١ أيار ٢٠٢٢، اغتال جيش الاحتلال الإسرائيلي الزميلة شيرين أبو عاقلة خلال عملية للاحتلال في جنين حيث هرعت شيرين لنجدة زميلها الصحافي علي السمودي الذي أصيب برصاصة جندي إسرائيلي ما أدّى لإصابته في الكتف، وهرعت شيرين أبو عاقلة لنجدته إلّا أن القناص الإسرائيلي استهدفها برصاصة اخترقت رأسها ما أدّى لاستشهادها على الفور.

ومع استشهاد الصحافية شيرين أبو عاقلة تُستعاد آلام الذاكرة الفلسطينية، التي نزفت شهداءها طيلة عقود، من دون أن يطالهم النسيان. فما أشبه اليوم بالبارحة، وقد احتمت كل من أبو عاقلة وحنايشة بجدار فأطلق الاحتلال الرصاص باتجاههما، تماماً كما فعل عندما استهدف محمد الدرة الذي احتمى بخاصرة والده خلف برميل إسمنتي في قطاع غزة. وفي كلا المشهدين، طالت رصاصات الاحتلال بشكل مباشر ومتعمّد الدرة ومن بعده أبو عاقلة، اللذان كان مصيرهما الشهادة. أما غادة سباتين والتي هي من قرية حوسان التي تقع جنوبي الضفة الغربية، وهي أرملة وأم لستة أطفال وتعاني من ظروف صحية صعبة ولديها صعوبة في الرؤية بعينها اليمنى، فقد أعدمها جيش الاحتلال الإسرائيلي في شهر نيسان الماضي بإطلاق رصاصات في الفخذ وتركها تنزف حتى استشهدت وهي صائمة.

كذلك فقد أعادت شهادة شيرين قضية انتهاك الاحتلال المتعمّد للصحافيين الفلسطينيين الى الواجهة حيث قتل ٤٨ صحافياً منذ الإنتفاضة الثانية، وفي العام ٢٠٢١ فقط ارتكب الاحتلال ٦٥٢ انتهاكاً بحق الإعلاميين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بحسب لجنة دعم الصحافيين، خاصة خلال العدوان على قطاع غزّة حيث قَتل عدّة صحافيين ودمّر ٥٩ مؤسسة إعلامية. ويعتقل الاحتلال الى الآن ١٠ صحافيين في سجونه.

وما يحدث مع الصحافيين في فلسطين المحتلة يمثل جريمة حرب وفق ميثاق روما، وهو ما يتطلب تحرّكاً دولياً عاجلاً لمحاسبة قادة الاحتلال وجنوده أمام المحكمة الجنائية الدولية بوصفهم مجرمي حرب، والعمل على توفير الحماية الدولية للصحافيين الفلسطينيين. خاصة أن الصحافيين محميون بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني، واتفاقية جنيف الرابعة التي وفّرت لهم إلى جانب الأطفال والنساء والأطقم الطبية حماية خاصة. ناهيك عن أنه في ٥ شباط ٢٠٢١، أقرّت الدائرة التمهيدية في المحكمة الجنائية الدولية بأنها تتمتع بصلاحيات تجيز لها النظر في الأوضاع بقطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية. ولذلك فعلى المحكمة الجنائية الدولية أن تحقق في الأمر وتقاضي من يتحمّلون المسؤولية عن ارتكاب الجرائم بحق الصحافيين.

ولا يوجد وقت أهم من هذا الذي نحن فيه، لكي تقوم المحكمة الجنائية الدولية والمجتمع الدولي بتوجيه رسالة واضحة إلى إسرائيل مفادها أنه لن يسمح لها بالتصرف كما يحلو لها، وأنه بدلاً من ذلك سوف تُساءَل وتُحاسَب على ما ترتكبه من انتهاكات.

ووداعاً شيرين أبو عاقلة، أيتها البطلة الفلسطينية التي حملت قضية فلسطين كهوية وقضية وفكر ونهج وانتماء ولم تتوانَ يوماً عن تغطية الإجرام الصهيوني ضد شعبك طيلة ٢٠ عاماً ونقلت الصورة الحقيقية لهذا العدو الى العالم لتشكّلي أيقونة الصحافة والصوت المدوّي في ضمير العرب والعالم. نامي قريرة العين يا شيرين لقد أصبحت فخراً لكل الأحرار في العالم ولا بد لليل أن ينجلي، ولا بدّ للاحتلال أن ينتهي.

المحامي أسامة العرب

الموافقة على بناء ١٦٠٠ وحدة استيطانية في القدس

وافقت هيئة التخطيط والبناء اللوائية «الإسرائيلية»، على تحديث المخطط الرئيسي لمدينة القدس، والذي يتضمن بناء ١٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة.

وسيكون هذا المخطط في المجمعات التي تم تعريفها على أنها «بوابات الدخول إلى المنطقة الصناعية»، منها مناطق: قلندي، و(عطاروت) و(جفعات شاؤول) ولفتا الفوقة، ورفع نسبة البناء فيها إلى ١٨٠٪ مخصصة للإيجارات السكنية بسعر مخفّض.

وحسب الاجتماع الأخير للجنة تخطيط المنطقة، تمّت الموافقة على تحديث للخريطة الرئيسية للمنطقة الصناعية، حيث سيتم بناء حوالي ١٦٠٠ وحدة استيطانية في المناطق التي دعا إليها قرار اللجنة، وصادقت عليه اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية القدس.

وكشفت اللجنة عن أن هذا القرار يؤكد قراراً سابقاً، يحدد ٦ مجمعات تشكّل «بوابات الدخول» لمدينة القدس المحتلة، من الغرب والشرق، وهي مناطق على تواصل مباشر مع الأحياء المجاورة للمنطقة الصناعية التهويدية، في شمال وغرب القدس المحتلة.

و يسألونك في الدين

صلاة الضحى

□ ما فضل المحافظة على صلاة الضحى وثوابها؟

خالد حمدان - بيروت

- صلاة الضحى مسنونةٌ مشروعةٌ عند جماهير العلماء، وورد في ثوابها أحاديث كثيرة؛ منها ما رواه البخاري ومسلم في «صحيحيهما» عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أَوْصَانِي خَلِيلِي صلى الله عليه وآله وسلم بِثَلاثٍ: صِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ».

وروى مسلم في «صحيحه» عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى»، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي: الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٥٢د ٣ س | الشروق: ٣٨د٥س | الظهر: ٣٤د ١٢ س | العصر: ١٨د ٤ س | المغرب: ٣٥د٧ س | العشاء: ٠٤د٩ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

السبت ١٤ أيار ٢٠٢٢م □ ١٣ شوال ١٤٤٣هـ □ السنة ٥٨ □ العدد ١٦٣٨١ □ AL-LIWAA 14 Mai 2022 – 58éme Année – No.16381

سوريا ٢٠٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: امال سهيل

هكذا تنتصر اسرائيل

شكل استشهاد الاعلامية الكبيرة شيرين ابو عاقلة صدمة لكل العالم هي التي كانت قريبة دائماً من الموت، لكن الصدمة التي لا يمكن ان تمر مرور الكرام اننا لن نرى تلك المناضلة مرة اخرى تنقل وحشية العدو بحق ابناء فلسطين لأن هذه الوحشية طالتها اكثر من مرة حتى قضت عليها.

شيرين رافقت الصورة الدائمة عن فلسطين المقهورة من ظلم العدو وظلم الاخوة ، لم تكن هذه الشهيدة بكل مقاييس البطولات العالمية تفكر وهي تنقل الخبر الآني عن ممارسة العدو بحق ابناء شعبها أنها تنقل معاناة مسيحي او مسلم من هذه الممارسات،فقد كانت تنقل الحدث بتجرد وببعد وطني صرف، فلا يحق لمن لا يعرف ما معنى الوطنية أو العروبة ان ينزع عنها حتى «الرحمة» لأن الله يرحم من يريد وقد لا يرحم من يفتي بعد الترحم عليها.

هذا النكران للآخر في مقاييس البعض هو السرطان الذي تستفيد اسرائيل من تفشيه داخل ابناء الامة، هي تعيش على الفطريات التي تتكاثر بمفاهيم طائفية بعيدة اولاً عن الدين وبعيدة ثانياً عن العروبة والوطنية، وبهذه النماذج تنتصر اسرائيل في حروبها.

شيرين عشقت القدس التي سرى الى «اقصاها» النبي ليلاً وكانت مهد الانبياء، كبّرت مآذنها وقُرعت اجراس كنائسها في وداع بطلة من ابطال الكلمة والصورة ، الصورة الناصعة التي نقلتها بتجرد غير ملتبس في مفهوم الوطنية ، لكن المفاهيم الدينية الملتبسة عند البعض لن تأخذ من رصيد تلك البطلة في اذهان الاجيال التي واكبت انتصاراتها المتتالية على آلة الحرب الاسرائيلية التي استفزها أن تنتصر ابنة القدس بالكلمة على فتك آلياتها الحربية فأردتها شهيدة لترتوي ارض الميعاد بدم نصراني وطني عانق التراب الاسلامي.

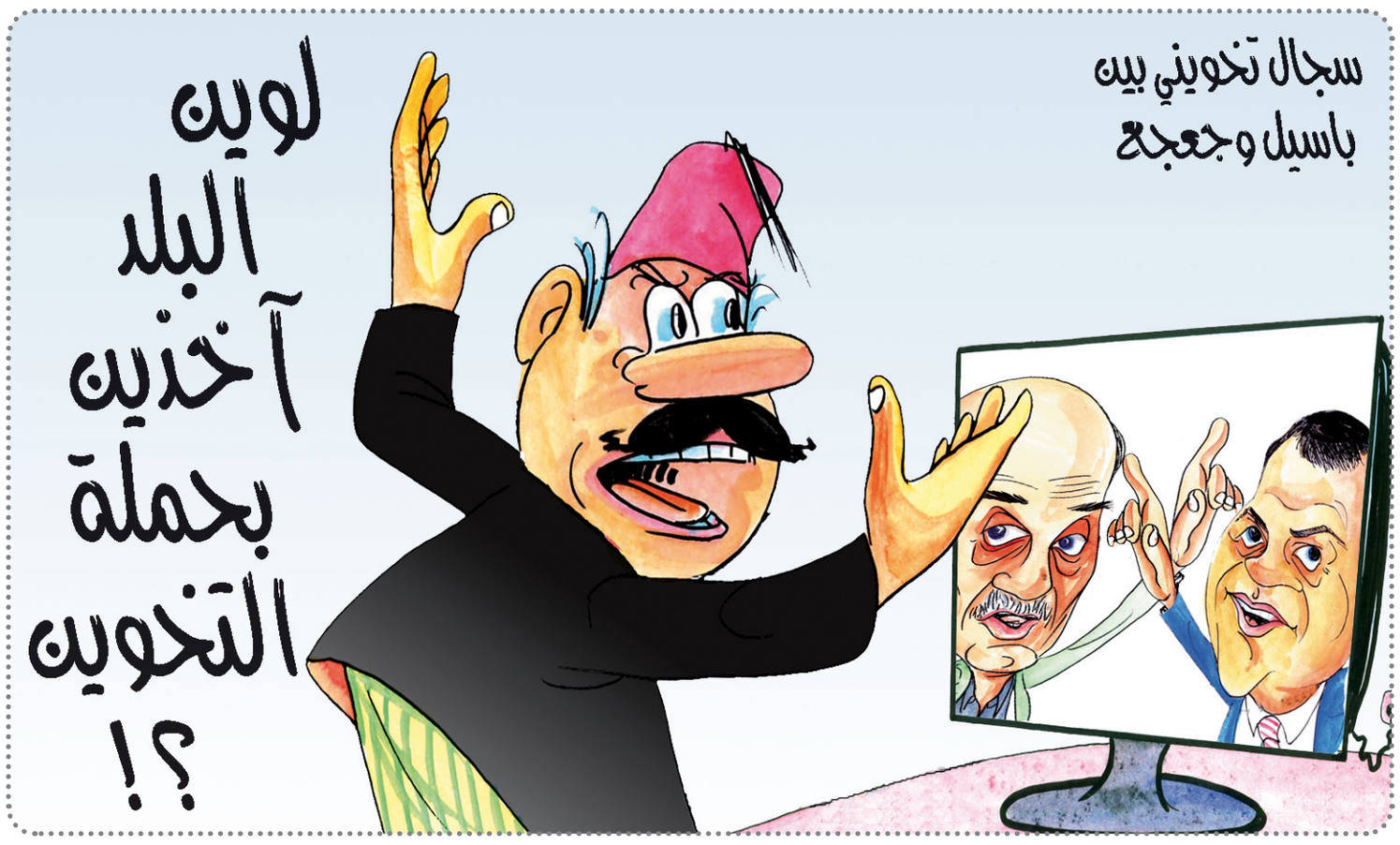

نقطة وسطر

لا للتردُّد في تلبية نداء بيروت

لعلها من المرات النادرة التي تتحول فيها العملية الإنتخابية من إمتحان لشعبية المرشحين، إلى تحدٍ صارخ لخيارات الناخبين، ومحك فاصل لإراداتهم الفعلية في تحقيق التغيير في البنية السياسية، والتخلص من المنظومة السياسية الفاسدة والفاشلة.

غداً ليس مجرد يوم إنتخابي عادي، بقدر ما يجب أن يشكل مفترقاً حاسماً للمخاض الصعب الذي يعيشه لبنان منذ إندلاع إنتفاضة ١٧ تشرين ٢٠١٩ التي أجهضتها أحزاب السلطة، وأسقطت البلاد والعباد في مهاوي جهنم الإنهيارات المتوالية.

صناديق الإقتراع في بيروت وطرابلس وصيدا والجبل والبقاع والمتن وكسروان وجبيل تُنادي أهل التغيير للمشاركة بقوة في عمليات التصويت، والتعبير عن خياراتهم الوطنية بإقدام وشجاعة، غير عابئين بأساليب التهديد والترهيب، والإصرار على إيصال أصواتهم إلى آفاق تجديد الطبقة السياسية، والتعبير عن الرغبات الجامحة في الإنتقام من كل سياسي ومسؤول شارك في عمليات السرقة والنهب التي سادت في هذا العهد، وأدت إلى إفلاس الناس والدولة المتهالكة.

لا داعي لتكرار النداءات بأهمية المشاركة الكثيفة في الإقتراع، لأن مصير البلد ونظامه، وإستعادة إستقراره وإزدهاره تتوقف على نتائج هذه الإنتخابات المحتدمة بين محورين أساسيين: محور القوى والأحزاب السيادية وعمقها العربي، ومحور أطراف الممانعة ومقتضيات إلتزامه الإيراني.

بيروت ستشهد «أم المعارك» بين المحورين، لأنها مركز القرار السياسي، ومدينة الثقل الوطني، ونسيجها يجسد أطياف التركيبة اللبنانية، وعرين القضايا العربية والمواقف القومية.

الحفاظ على دور بيروت العربي يحتاج إلى إستنفار واسع من البيارتة للنزول إلى صناديق الإقتراع، والتصويت إلى جانب اللوائح السيادية، وعدم التثاقل في التحرك يوم الإنتخاب وتجاوز كل المبررات، للإمساك بتمثيل العاصمة وتكريس مكانتها كحاضنة لكل اللبنانيين، وكمنبر مفتوح للإعتدال والحوار وإحترام الخلاف مع الآخر.

دعوة المقاطعة سقطت في الإقبال الكثيف من أهل السنّة والجماعة في بلدان الإغتراب على التصويت، والذين كانوا الأكثر عدداً بأشواط بالنسبة لباقي المكونات اللبنانية الأخرى. وهذا الواقع من شأنه أن يرفع سقف المشاركة في الداخل، ويدفع الكثير من المترددين إلى أقلام الإقتراع إستجابة لنداء الواجب الوطني والقومي، الذي يتجاوز بأهميته المصيرية أية حسابات حزبية أو شخصية ضيقة.

مرة أخرى، بيروت تُنادي أبناءها الأبرار .. فلن نتردد في تلبية النداء.

«نون...»

هو وهي

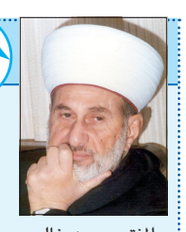
المفتي حسن خالد

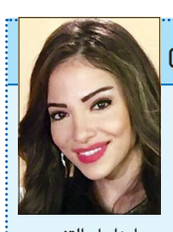
إيزابيل التنوري

□ مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، يقوم على رأس وفد من العلماء الأفاضل، بزيارة ضريح المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد في محلة الأوزاعي، لقراءة سورة الفاتحة على روحه الطاهرة، بمناسبة الذكرى الـ٣٣ لاستشهاده، ١٠:٣٠ من صباح اليوم (السبت).

*****

□ «الجبهة السيادية» تعقد مؤتمراً صحفياً ترد فيه على خطابات الأمين العام لحزب الله، ١٢:٠٠ من ظهر اليوم (السبت) في البيت المركزي لحزب الوطنيين الأحرار – السوديكو.

*****

□ مستشارة الإعلام والعلاقات العامة في منظمة اليونسكو اللبنانية الأصل إيزابيل التنوري، أشرفت على تنظيم حدث تاريخي في أعماق بنية في المعلم السياحي الأشهر عالمياً «برج إيفيل»، بعرض منحوتات باهظة الثمن بسبب المادة المستخدمة في صنعها.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢٢/٥/١٢:
١٣٦ حركة طيران و١٥٤٢٠ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
حركة الطائرات: هبوط ٦٨ رحلة، اقلاع ٦٨ رحلة.
حركة الركاب: وصول ٨٠٣٢ راكباً، مغادرة ٧٣٨٨ راكبا، وترانزيت: لا أحد.

الانفصال والطفولة

ريف سليمان

بعد طلاقٍ اهلي... قالت لي أُمّي وانا صغيرة والبكر «الطلاقُ ليس سيِّئاً كما تظُنّين».. وقال لي أبي «أصدقاؤك لديهم بَيتٌ واحدٌ وسيكونُ لك بيتان يا محظوظة...».

ظلَّت غُرفتي في بيت أمّي كما هي وجهّزَ لي أبي غُرفةً في بَيتِهِ الجديد.. بمنشارٍ قديمٍ قَسَما جسدي إلى نصفَين.

تركَتُ نَصفي الأيسرِ عندَ أُمّي حيثُ العَينُ اليُسرَى والذِّراعُ اليُسرَى والقدمُ اليُسرَى.. وذَهَبتُ بعَيني اليُمنَى وذِراعي اليُمنَى وقدمي اليُمنَى معَ أبي.

لكنَّ أبي كان يصفَعُني لو حدَّثتُهُ عن اشتياقي إلى نصفي الآخَر.. وأُمّي كانَت تَحبِسُ نصفي داخِلَ غُرفةٍ مُغلقةٍ كي لا يجتَمِعَ بالنِّصفِ الذي يملكُهُ أبي.

أمّا مُدَرِّسَةُ الباليه فَقَد رَفَضَت انضمامي إلى الفَريقِ بدَعوَى أنَّهم يَحتاجونَ إلى راقصةٍ تراوغُ المُنافسينَ بقَدَمين.

وتَركَني حبيبي لأنَّ حِضني لا يَكُونُ دافئًا بذِراعٍ واحدةٍ.. ظلَّت عَينِي اليُمنَى تبتَسِمُ لأبي وعَينِي اليُسرَى تبتَسِمُ لأُمّي..

لم أستَطِعْ أن أقولَ لهُما: لديَّ بَيتانِ وغُرفَتانِ وسَريرانِ... لكنَّ رُوحي تنامُ في الشّارعِ في رعايةِ الله و تحتَ جناحِه..

فكرت يوما...ماذا لو تزوجت و لم أستطع أن أبني عائلة مترابطة موحّدة او عشت تجربة امي وابي في الطلاق؟؟ ماذا لو اخترت الاب غير المثالي لأولادي؟؟ لا أريد أن اعيد الكرّة! لا أريد لأطفالي ان يشعروا بما شعرت! اريد عائلة فقط !! هذا الهاجس و الخوف من المجهول بقي يراودني كظلي!!

و اتضح ان كل ما تخافه قد يحدث لك اذا استمريت بالتفكير فيه، فعلاً انت تجذب ما تريده لحياتك...

يقول الإمام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه « كل متوقع آت»..

و حصل ما حصل وواجهت خوفي.. تطلقت.. لم يعد هناك ما اخاف منه.. ولكن !! ماذا عن اولادي؟؟

قالت لي امي «لا تكرهوا شيئا علّه خيرا لكم.. ولا تتمادي بالأحلام لان اقدارنا مكتوبة... وقل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا.. وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط..».

ولكن الاحساس بالامان والطمأنينة انطفئ يا امي.. أصبحت ما أنا عليه اليوم لا انحني و لا اتكأ على احد.. قوية.. مثابرة.. لا استسلم.. اتحمل.. مسؤولة.. معطاءة.. حساسة.. لا اخاف شيئاً.. أؤمن بالقضاء والقدر..ولا التفت إلى الوراء إلا عندما أشعر بالتعب او بالأعداء من حولي..

فأتذكر واقول لنفسي لن ارضى بالظلم مرتين.. سأقاتل بشراسة و ارفع صوتي عن كل السنين التي لم أستطع أن أقول فيها ما اريد و ادافع عن نفسي...

نعم لطلاق الأهل ثمن كما له وجه آخر وهو النضوج المبكر.. من السنن الكونية وقوع البلاء على الخلق اختباراً لهم وتمحيصاً لذنوبهم وتمييزاً بين الصادق والكاذب منهم (وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) (وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ)...

بالمختصر، نعم الطلاقُ هو أبغض الحلال عند الله وهو ليس محرماً ولكنه مكروه إذا كان لأسباب عادية، فالزواج هو علاقة إنسانية قائمة على الرحمة و المودة والتراضي وإن لم يكن فعلاً كذلك فالطلاق هو الحل الأنسب بالرغم من كونه يهدد أمان الأسرة، لذلك على الزوجين ان يعرفا حقوقهما وواجباتهما قبل الزواج وحال الطلاق كي يكون لدى الطرفين وعي وادراك كافيين قبل الإقدام على اية خطوة قد تكون ناقصة لأن طريقة الإنفصال لا شك أنها تؤثر على شخصية الاطفال المستقبلية وإحساسهم بالامان والثقة ونظرتهم للزواج.

للأسف عادة الطفل هو الذي يدفع ثمن طلاق أهله، فالاولاد بطبيعتهم لا يتقبلون الانفصال وهم من يعانون الإحباط خاصة اذا تأثر مستواهم المعيشي بعد الطلاق عما كان قبله، هذا عدا عن إقتران الطلاق أحياناً كثيرة بصراع تافه بين الأبوين يؤدي إلى حرمان الأطفال رؤية أحد ذويهم نتيجة تصفية حسابات لا دخل لهم بها، وهنا يلعب الوعي دوراً مهماً جدا في كيفية تجنيب الأولاد الصراعات العبثية.

في النهاية، وجب على الاهل في حال الإنفصال أن يوقنوا أن سعادة واستقرار أطفالهم هي الاولية القصوى، وهي لا تتحقق إلا من خلال تعاون حقيقي بينهما يتشكل عبر احترام بعضهما البعض وخصوصية كل طرف منهما ومشاركة أمور أطفالهم الحياتية الخاصة آخذين بعين الإعتبار أن للطفل الحق بحضانة مشتركة يعيش فيها توازن عاطفي حقيقي.

ان يعيش الاهل بتعاسة معاً فقط لحماية أبنائهم من صدمة الطلاق هو أمر مرفوض لان الطفل بحاجة لأهل سعداء يمدونه بطاقة ايجابية... لذلك ومع التجربة يتبين أن واجب كل طامح للإرتباط والزواج والإنجاب تجاه اطفاله قبل أن يولدوا هو اختيار شريك واعٍ وصالح ومتفهم خاصة في لبنان نظراً لوجود رجال دين أناط بهم القانون حماية الأسر من التفكك إلا أنه تبين بالممارسة أن آخر أولويات معظمهم هي مصلحة الأطفال او الأسر أو حقوق الإنسان بل عملهم ينصب لحماية حقوق الأقوى نفوذا ...من هنا وعكس المرتجى والمتوقع فإن المحاكم الدينية على إختلافها تبين أنها تفتقد في كثير من الأحيان للعدل والإنصاف، ولولا ذلك ما نشأت الكثير من الجمعيات مطالبةً بحقوق الطفل و الأم إذ ان مجتمعنا أثبت أنه ذكوري بمعظم الاحيان...

وعليه، ضعوا شروطكم قبل الزواج في العقود لحماية انفسكم وأولادكم من تقلبات الحياة وجور المحاكم الدينية ولضمانة فاعلية أي عقد وجب توثيقه عند الكاتب العدل.. وعلى سبيل النكتة « في لبنان، تزوجي سيدتي ممن يسمح لك ان تري ابنك بعد الطلاق..»

عن التفكك الأسري اتكلم .. قصة حقيقية.. من واقع معاش ويعاش يومياً علَّ الذكرى تنفع..

أم، وإعلامية

«الدرون» لتوصيل الرسائل

كشفت شركة الخدمات البريطانية «رويال ميل» عن اعتزامها استخدام ٥٠٠ طائرة من دون طيار (درون) لخدمة جميع أنحاء المملكة المتحدة، حيث ذكر رئيسها أنها ستساعد أيضاً في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، حسب «سكاي نيوز». وتهدف شركة «رويال ميل» إلى استخدام ما يصل إلى ٢٠٠ طائرة «درون» خلال السنوات الثلاث المقبلة حيث تعتزم إنشاء خمسين «مسارا بريديا جديدا لطائرات درون» للمساعدة في تقديم خدمات أسرع وأكثر موثوقية للمجتمعات النائية، خاصة جزر «هيبريدس» و«سيلي» و«شتلاندز»، و«أوركني».

ويذكر أن عمليات إرسال الطرود إلى هذه المناطق تجري عن طريق العبّارات، والطائرات العادية، والنقل البري، وهي وسائل يمكن أن يعوقها سوء الأحوال الجوية. كذلك ستساعد الطائرات من دون طيار أيضاً في خفض انبعاثات الكربون، وفقاً لما ذكرته، «رويال ميل».

وخلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، جرى تجربة الطريقة الجديدة في أربع مناطق من بينها جزيرة «مل» في أسكوتلندا وجزر «سيلي» قبالة «كورنوال».

كما غطت الرحلات التجريبية للخدمة الجديدة رحلة ذهاباً وإياباً لمسافة ١٠٠ ميل تقريباً بين «ليرويك» في «شتلاند» و«أونست» في شمال الجزر، حملت خلالها ما يصل إلى ١٠٠ كيلوغرام في رحلتين يوميتين. وعند هبوط «درون» يجري توزيع البريد على موظف التوصيل المحلي للتوصيل كالمعتاد.

وتخضع الخدمات الخمسين الجديدة لموافقة هيئة الطيران المدني وهي بالشراكة مع شركة الطائرات من دون طيار «Windracers».

وقالت «رويال ميل» إنها تأمل أن تزداد في نهاية المطاف إلى ٥٠٠ طائرة من دون طيار تغطي جميع أنحاء البلاد.

اكتشاف يقلب الموازين.. عيون ميتة تعود إلى الحياة

تمكن علماء أميركيون من إعادة إحياء عيون لمتبرعين بعد مرور خمس ساعات على وفاتهم، ما أعاد إثارة قضية الموت الدماغي ويضعها على طاولة البحث العلمي مجدداً.

فقد أثبت العلماء أن الخلايا العصبية الحساسة للضوء في شبكية العين لا تزال قادرة على الاستجابة للضوء والتواصل مع بعضها بعضا حتى خمس ساعات بعد الموت، وإرسال إشارات.

وتشكل هذه الخلايا العصبية جزءاً من الجهاز العصبي المركزي، والذي يشمل الدماغ والحبل الشوكي، مما يوفر إمكانية استعادة الخلايا الأخرى في الجهاز العصبي المركزي بالمثل، وربما إعادة الوعي.

بدورهم، قال مؤلفو الدراسة في دورية «ناتشر» إن الدراسة تثير التساؤل عما إذا كان موت الدماغ، كما يُعرّف حالياً، أمراً لا رجوع فيه حقاً.

استجابت لأنواع مختلفة من الضوء

وأوضحت الكاتبة الرئيسية الدكتورة فاطمة عباس، من مركز موران للعيون بجامعة يوتا، أنهم تمكنوا من إيقاظ الخلايا المستقبلة للضوء في البقعة البشرية، وهي جزء من شبكية العين المسؤولة عن الرؤية المركزية والقدرة على الرؤية والتفاصيل الدقيقة واللون.

وأشارت إلى أن العيون التي حصلوا عليها لمدة تصل إلى خمس ساعات بعد وفاة المتبرع بالأعضاء، استجابت خلاياها للضوء الساطع والأضواء الملونة وحتى ومضات الضوء الخافتة للغاية.

تسريع علاجات فقدان البصر

في موازاة ذلك، تمكن الفريق في التجارب المبكرة من إنعاش الخلايا الحساسة للضوء، لكنه كافح لحملها على التفاعل مع بعضها بعضا.

وسرعان ما أدركوا أن نقص الأكسجين كان الدافع وراء ذلك، لذا صمموا وحدة نقل خاصة يمكنها إعادة الأوكسجين والمواد المغذية الأخرى إلى العين بمجرد إزالتها من المتبرع.

كما تشتمل الوحدة أيضاً على أقطاب كهربائية يمكن توصيلها بكلا جانبي الشبكية لمراقبة الإشارات الكهربائية، بالإضافة إلى نظام تحفيز ضوئي.

ويأمل الباحثون أن يؤدي هذا الاختراق لتسريع العلاجات الجديدة لفقدان البصر وتحسين فهم الأمراض التنكسية العصبية.

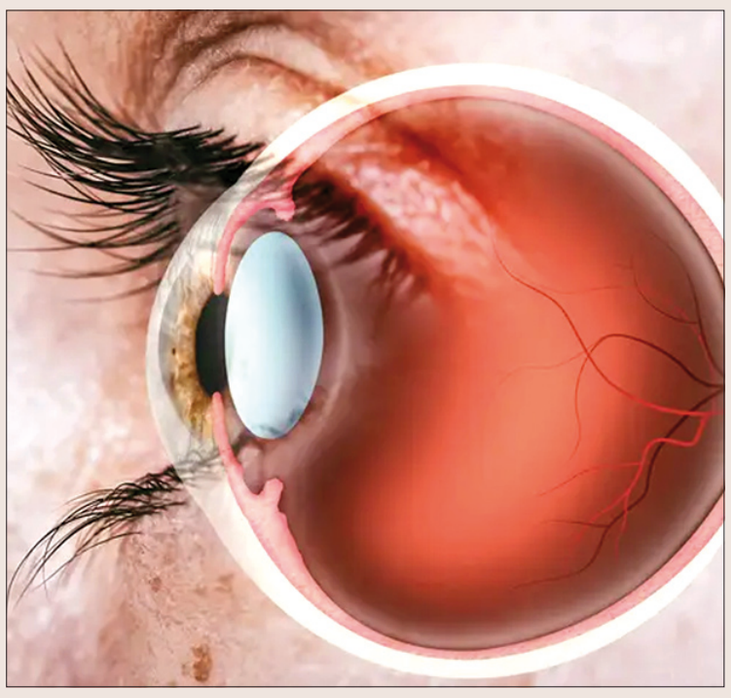

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٥/٥/١٤

أهالي رأس النبع: لماذا تهملنا الدولة؟

عقد أهالي منطقة رأس النبع المهجرون إلى داخل بيروت الغربية اجتماعاً موسعاً صباح أمس في بهو دار الفتوى بدعوة من لجنة المتابعة الشعبية لأهالي منطقة رأس النبع حيث رفع الأهالي اللافتات التي تطالب بوقف القصف والتدمير من قبل «القوات اللبنانية» وتأمين الشروط اللازمة لعودتهم واستمرار الحياة. وفي ختام الاجتماع انطلق الأهالي بمسيرة صامتة إلى القصر الحكومي .. إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٧/٥/١٤

لا انسحاب قريباً من الجنوب لضمان أمن شمال إسرائيل

أوضح مصدر رسمي إسرائيلي أن السلام مع مصر هو سلام مستقر وتمنى أن يتاح المجال لترسيخ أسسه أكثر. وأشار المصدر في ما يتعلق بلبنان إلى أن إسرائيل سوف تضطر الى البقاء فترة غير محددة في جنوب لبنان لضمان أمن وسلامة المدن والقرى الحدودية،موكداً أن اسرائيل لا تنوي المكوث هناك الا لما تقتضيه الاحتياجات الأمنية لضمان أمن شمال اسرائيل.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٧/٥/١٤

لقاء أميركي – إيراني في بغداد قريباً

أكد البيت الأبيض أمس ان مسؤولين أميركيين وايرانيين سيجتمعون في الاسابيع القليلة القادمة في بغداد لبحث الامن في العراق،فيما حصد تفجيران جنوب الموصل وفي بغداد أكثر من ٦٢ قتيلاً و١٦٥ جريحاً . وقال جوردون جوندرو للصحافيين على متن طائرة الرئيس الأميركي التي كانت في طريقها إلى فرجينيا، يمكنكم توقع عقد اجتماع في الاسابيع القليلة القادمة بين السفير «تشيستر» كروكر والايرانيين.. إلخ.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200